

## تحضيراً لزيارة وزير الخارجية الفرنسي إلى الجزائر غدا الأحد



# عطاف وبارو يستعرضان الملفات التي أمر بها رئيسا البلدين

● الرئيس عبد المجيد تبون والرئيس ماكرون اتفقا في 31 مارس على جملة من القرارات الهامة سيعكف وزير البلدين على تنفيذها

ص 2

يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria

● الثمن 10 دج

● العدد 8686

السبت 6 شوال 1446 هـ الموافق لـ 5 أبريل 2025 م

## بفضل الرؤية الاستشرافية لرئيس الجمهورية



# الجزائر بخطى ثابتة نحو أمنها المائي

- مؤتمر دولي ببشار بين 12 و14 أبريل لمناقشة تحديات الأمن المائي إقليميا ودوليا
- إنجاز 6 مصانع كبرى لتحلية المياه في المرحلة الثانية مطلع السنة القادمة
- المصانع الخمس الكبرى لتحلية مياه البحر مكنت من التأسيس لمدرسة جزائرية في إنجاز المشاريع الكبرى
- دخول المصانع الخمس الكبرى حيز الخدمة رفع عدد المحطات إلى 19 والقدرة الإنتاجية إلى 3.7 مليون متر مكعب يوميا
- الإنجازات جعلت الجزائر تتبوأ المركز الأول إفريقيا والثانية عربيا من حيث المياه المحلاة
- الجزائر ضمن البلدان الرائدة في مجال جمع ومعالجة المياه المستعملة

ص 3

## تحليل الجمهورية

- جون نوال بارو غدا في الجزائر: خطوة دبلوماسية لإذابة الجليد وملفات عالقة على طاولة التفاوض
- مسار جديد للعلاقات الجزائرية الفرنسية: الحرص على مصالح البلدين
- البروفيسور راج لونيبي من جامعة وهران: اليمين المتطرف يعمل على عرقلة تطور العلاقات بين الجزائر وفرنسا

ص 2

## انتهاك صارخ لحقوق الإنسان بغزة

# تقتيل وتجويع وتهجير والعالم يتفرج

- عمار بن جامع يدعو في جلسة طارئة طالبت بها الجزائر مجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليته كاملة وضمن تنفيذ قراراته لوقف العدوان الصهيوني الدموي على غزة

ص 4



القانون الأساسي والنظام  
التعويضي لأسلاك التربية  
الوزارة تستأنف جلسات النقاش  
مع النقابات الثلاثاء

ص 5

حج 2025

فتح الرحلات عبر "البوابة الجزائرية  
للحج" وتطبيق "ركب الحجيج"

ص 24



مجلس حقوق الإنسان  
المصادقة على مشروع القرار  
المقدم من الجزائر حول  
الألغام المضادة للأفراد

ص 5

من ص 9 إلى ص 14

العدد 49

ملحق فكري

إشراف:

عبد الله عبد اللاوي  
بن شرقي بن مزيان

العلوم الإنسانية: من الفهم إلى الفعل



## تحضيراً لزيارة وزير الخارجية الفرنسي إلى الجزائر غدا الأحد

## عطاف وبارو يستعرضان الملفات الرئيسية التي أمر بها رئيسا البلدين

● الرئيس عبد المجيد تبون والرئيس ماكرون اتفقا في 31 مارس على جملة من القرارات الهامة سيعكف وزيرا البلدين على تنفيذها



هاتفيا من نظيره الفرنسي، السيد جان نويل بارو. "وسمحت المكالمات الهاتفية للوزيرين باستعراض الملفات الرئيسية التي أمر رئيسا البلدين بإبلاغها اهتماما خاصا، وذلك في السياق الأشمل المتعلق بتسوية الخلافات التي عكرت مؤخرا المسار الطبيعي للعلاقات الجزائرية - الفرنسية"، وفق ذات المصدر.

أفاد به بيان للوزارة. وجاء في بيان الوزارة أنه "تبعاً للمكالمات الهاتفية التي تمت بتاريخ 31 مارس 2025 بين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الفرنسي، السيد إيمانويل ماكرون، تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الإفريقية، السيد أحمد عطاف، اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي، السيد جان نويل بارو، وذلك تبعاً للمكالمات الهاتفية التي تمت الاثنين الماضي بين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حسب ما

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف، اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي، السيد جان نويل بارو، وذلك تبعاً للمكالمات الهاتفية التي تمت الاثنين الماضي بين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حسب ما

## البروفيسور راجح لونيبي من جامعة وهران

## اليمن المتطرف يعمل على عرقلة تطور العلاقات بين الجزائر وفرنسا

- ملف اللجنة المشتركة للذاكرة محاولة لتجريم الاستعمار بصفة أكاديمية
- تذبذب العلاقات وتشنجهما بين البلدين لا يخدم الطرفين

## صراع الحبيب كملول

يرى البروفيسور راجح لونيبي أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، أن العلاقات الجزائرية الفرنسية مبنية على معادلة أخذ ورد، وتذبذب منذ سنة 1962 أي منذ حصول الجزائر على استقلالها، والتوتر الذي سبق مكالمة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بمناسبة عيد الفطر لم يكن إلا توترا عاديا جدا، بالنظر لطبيعة العلاقات الفرنسية الجزائرية.

واستشهد البروفيسور راجح لونيبي بواقع العلاقات بين الدولتين منذ سنة 1971، وتحديدا عقب قرار الرئيس الراحل هواري بومدين القاضي بتأميم البترول، أين نشجت العلاقات بين الجزائر وفرنسا، حتى ظن الجميع أن نهاية هذا التشنج ستكون القطعية، لكن وبصفة مفاجئة عادت المياه إلى مجاريها بين البلدين، بل أكثر من ذلك. أضاف البروفيسور راجح لونيبي: قام الرئيس الفرنسي آنذاك بزيارة مجاملة للجزائر أين تم الترحيب به، واستقباله بحفاوة كبيرة.

من جهة أخرى أكد البروفيسور راجح لونيبي أن واقع العلاقات الجزائرية الفرنسية سببه اليمن المتطرف الذي يسعى إلى قطع العلاقات بين الدولتين، لكونه يعيش على الماضي، ويعتبر الجزائر مستعمرة فرنسية، ويعمل على عرقلة تطور العلاقات السياسية بين كل من الجزائر وفرنسا، ويتغذى على التشنج والتوتر بين الطرفين، وهو ما صرح به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في إحدى تصريحاته، حين أشار إلى أن اليمن المتطرف بالبرلمان الفرنسي، يلعب دورا سلبيا للحيلولة دون تطور العلاقات الجزائرية الفرنسية والدليل هو إعراب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في وقت مضى عن رغبته واستعداده لتجريم الاستعمار والاعتراف بجرائم فرنسا بالجزائر، إلا أنه تلقى تهديدات خطيرة منعه من الوفاء بوعد.

وعن قراءته لواقع العلاقات الجزائرية الفرنسية في الوقت الراهن خاصة بمناسبة الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي للجزائر، يوم غد الأحد، فقد أكد البروفيسور راجح لونيبي أنها إشارة إلى بداية تراجع اليمن المتطرف الذي يعيش أضعف مراحله، خاصة مع ما حدث لرعيته ماري لوغان، وهو دليل واضح وصريح على رغبة الحكومة الفرنسية ممثلة في رئيسها إيمانويل ماكرون في التخلص من شوكه اليمن المتطرف، وإضعاف تواجه بالبرلمان، وذلك بالتعاون مع اليسار ومختلف القوى السياسية بفرنسا، لاسيما أن تذبذب العلاقات وتشنجهما بين فرنسا والجزائر لا يخدم أي من الطرفين، كون العلاقة بينهما تشمل مصالح متبادلة، ولا يمكن لأي منهما الاستغناء عن الأخرى، ففرنسا لديها سوق بالجزائر وكثير من الأمور التي لا يمكنها التفاوض عنها، كما أن للجزائر هي الأخرى مصالح بفرنسا، أهمها ملف الجالية.

وللدفاع عن المصالح الجزائرية المتنوعة بفرنسا غير رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون طبيعة تسبب العلاقات مع الجانب الفرنسي، وتوجه نحو سياسة الندية واعتماد معادلة "راجح راجح"، وهو أكثر ما أقلق الجانب الفرنسي، وفي مقدمته "ماري لوغان" وحزبها اليميني المتطرف. واسترسل البروفيسور راجح لونيبي قائلا أنه "بالنظر للمعطيات الراهنة، والتهم الموجهة لرعيمة المعارضة الفرنسية، وبالرجوع لمهاذفة إيمانويل ماكرون لنظيره الجزائري والزيارة المرتقبة من وزير الخارجية الفرنسي للجزائر يوم غد الأحد، فأنا أتوقع عودة المياه إلى مجاريها واستقرار في العلاقات الخارجية بين الدولتين على الأقل خلال الفترة الراهنة".

أما عن ملف اللجنة المشتركة للذاكرة والتاريخ فقد أكد البروفيسور راجح لونيبي أن اللجنة التي تم اقتراحها من طرف إيمانويل ماكرون سنة 2023، مجرد محاولة للالتفاف والاعتراف بجرائم فرنسا وتجريم الاستعمار بصفة أكاديمية، وبالرجوع لدلائل وثائق أكاديمية، حتى لا يكون للاعتراف تداعيات اقتصادية وسياسية، ودون تعويضات لولا الضغوطات الكبيرة من اليمن المتطرف الذي رفض الفكرة بشكل قطعي وعمل على إفشالها ومحاولة تغيير رأي الحكومة الفرنسية في مقدمتها رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون.

## جون نوال بارو غدا في الجزائر

## خطوة دبلوماسية لإذابة الجليد وملفات عالقة على طاولة التفاوض

## فاطمة حنتل

والجزائر ترفض الطريقة التي حاول برينو روتايو فرضها عليها لاستلام رعاياها، وقد كانت الجزائر حازمة في الرد على روتايو بأن أعادت من رشحتهم وزارة الداخلية الفرنسية للطرد على نفس الطائرة إلى باريس. كما رفضت الجزائر أسلوب رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا بارو الذي تحدث عن مهل وأجال في طرحه قضائيا على الجزائر ورفضت القيود التي نقدها روتايو في دخول مواطنين جزائريين التراب الفرنسي لاسيما لحاملي جوازات سفر دبلوماسية ووصف بيان وزارة الخارجية الأمر بالاستفزازي.

وحسب اللقاء الصحفي لـ "كيدورسي" أول أمس الخميس فيبارو سيطرح ملف التعاون والتنسيق الأمني والقضائي وعودة اللجنة المشتركة للمؤرخين الجزائريين والفرنسيين للاجتماع فضلا عن الشراكة الاقتصادية التي تضررت كثيرا وعرفت أدنى مستوياتها.

ومن خلال الحدة التي اتسمت بها ردود فعل الطرفين في هذه الأزمة يستشف أن لا الجزائر ولا باريس ستراجع عن مواقفها تجاه قضايا كثيرة في أغلبها تشكل مواضيع تقليدية في التواصل بينهما لتبني البراهماتية والنظر نحو المستقبل وحتمية التعاون والتنسيق لأسباب استراتيجية وتاريخية الغالبة.

مع الرئيس الفرنسي أو من يختاره لينوب عنه أو بين وزير خارجيته البلدين، وفي هذا رسالة واضحة لوزير الداخلية الفرنسي برينو روتايو الذي أدخل صلاحياته بصلاحيات وزير خارجية بلاده وتدخل فيها بشكل سافر. وخلافا لوزير الداخلية الفرنسي الذي جعل من الأزمة مع الجزائر برنامجا انتخابيا يلتمح من خلاله صورة اليمين المتطرف، أبدى جون نوال بارو كثيرا من المرونة خلال هذه الأزمة منذ توليه حقيبة الخارجية، كما قبل دعوة مسجد باريس للإفطار الرمضاني الأخير وصرح بأن فرنسا مرتبطة بعلاقة وطيدة مع الجزائر وتراعي المصلحة المشتركة ولا بد من حل بحزم ودون تهاون.

وإذا كان الاتصال الهاتفي بين الرئيسين قد حذد ملفين عاجلين لمناقشتهما ومعالجتهما والأمر يتعلق بالتنسيق الأمني والهجرة فإن جون نوال بارو سيركز عليهما كثيرا والمناسبة تفرض اغتنام الفرص لطرح كل الملفات التي تشغل بال وزارة الخارجية الفرنسية ولو مبدئيا لأن كثيرا من القضايا يفصل فيها رئيسا البلدين. وبما أن الفرصة قد أوتيت فإن ملف الهجرة والذي تسبب في نسبة كبيرة من الخلاف بين العاصمتين سيكون الحاضر بقوة، في باريس تبين عن مخرج لترحيل جزائرين غير مرغوب فيهم،

## مسار جديد للعلاقات الجزائرية الفرنسية

## الحرص على مصالح البلدين

فرنسا وكل ما من شأنه دعم موقف الجزائر الرافض لأي مساس بالحقوق والمزايا الهامة المكتسبة لصالح هذه الجالية، بموجب اتفاقية إيفيان واتفاقيات 1968 ورغم وصفها من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون "بالقروعة الفارغة". لقد أفضل الرئيس الفرنسي هذا المسار تحت ضغط اليمين المتطرف، وهو فشل يعمق المشاكل بين الضفتين ويرهن مصير نسبة هامة من سكان فرنسا الذين يحظون بامتيازات ازدواجية الجنسية؟ ورغم سقطات وزير الداخلية الفرنسية ضد الجزائر وجاليتها، فإن الساكتين عنه في "النظام الفرنسي"، بمثابة تشجيع له على مواصلة ممارسة "شوفينيته" على الجالية الجزائرية وعلى من تضطروهم الظروف لزيارة فرنسا اضطرارا لا اختيارا، ولأن العلاقات بين طرفين تتطلب معالجة متوازنة فإن حرص فرنسا على مصالحها يقابله حرص مماثل على مصالح الجزائر وشعبها وفي مقدمتها كل ما تعلق بقضايا الذاكرة الوطنية، التي تعالجها السلطات الفرنسية "بالتقطير" وفي الجزائر مثل شعبي يقول: «من عندي ومن عندك تنطبع، ولكن من عندي فقط تنقطع».

خطأ أحمر بالنسبة لأي جهة مهما كانت قدم العلاقات الدبلوماسية معها. ولا شك أن السيد الرئيس عبد المجيد تبون قد اضطر أكثر من مرة إلى تذكير الطرف الفرنسي بضرورة الاحترام المتبادل لمبادئ العلاقات الدبلوماسية بين بلدين حتم الماضي التاريخي استمرار التعاون بينهما فيما يخدم مصالح الشعبين والبلدين بعيدا عن خلفيات تستند إلى مرجعيات الهيمنة الاستعمارية التي قادت سلوك ولا تزال بعض الدوائر في السلطة الفرنسية تشبث بها في علاقة بلدهم باستعمارهم السابقة، فالأزمة الدبلوماسية التي تكسر صفو العلاقات بين البلدين منذ الانقلاب الفرنسي على مبادئ تقرير مصير الشعوب وحققها في الحرية والاستقلال، ينبغي أن تستغل لتوضيح الرؤى لكل ممجدي الاستعمار داخل دوائر الحكم الفرنسي وخارج، بأن المستعمرات الفرنسية السابقة في إفريقيا، أضحت دولا مستقلة وقرر معظمتها الخروج من هيمنة نفوذ "النظام الفرنسي" في تحديد توجهاته السياسية والاقتصادية والثقافية اللغوية والمالية منها بوجه خاص، بينما انتزعت الجزائر سيادتها واستقلالها بالتضحيات الجسيمة منذ

## أحمد بن نوم

تبعاً للمكالمات الهاتفية التي تمت الاثنين الماضي بين رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون وما تضمنته من توافق بين الطرفين على ترميم العلاقات بين البلدين بعد ما تعكرت جراء الموقف الفرنسي من ملف الصحراء الغربية، المخالف لمبادئ الشرعية الدولية؛ من المقرر أن يقوم السيد جان نويل بارو وزير الخارجية الفرنسي بزيارة رسمية إلى الجزائر يوم غد الأحد بدعوة من نظيره الجزائري السيد أحمد عطاف وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية. وقد تلقى أحمد عطاف اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي في هذا الخصوص، أتاح للوزيرين "استعراض الملفات الرئيسية التي أمر رئيسا البلدين بإبلاغها اهتماما خاصا، وذلك في السياق الأشمل المتعلق بتسوية الخلافات التي عكرت مؤخرا المسار الطبيعي للعلاقات الجزائرية - الفرنسية"، ولاسيما تلك المتعلقة بانتهاك السيادة الوطنية للجزائر ولموطنها والتي كانت وستبقى دائما

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL.SDPO/Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>«من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42</p> <p>الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45</p> <p>البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: 041)36.13.76 (الفاكس: 0561)80.00.58 (الهاتف)</p> <p>فاكس الإدارة: 041)36.13.72</p> <p>Email: djoumhouria@publicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام، وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25 (الهاتف: 041)36.20.73</p> <p>فاكس المديرية: 041)36.13.69 (041)36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط</p> <p>يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأسمالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000</p>
---	--	---	---	--

# بفضل الرؤية الاستشرافية لرئيس الجمهورية الجزائر بخطى ثابتة نحو أمنها المائي

- مؤتمر دولي ببشار بين 12 و14 أبريل لمناقشة تحديات الأمن المائي إقليمي ودوليا
- إنجاز 6 مصانع كبرى لتحلية المياه في المرحلة الثانية مطلع السنة القادمة
- المصانع الخمس الكبرى لتحلية مياه البحر مكنت من التأسيس لمدرسة جزائرية في إنجاز المشاريع الكبرى
- دخول المصانع الخمس الكبرى حيز الخدمة رفع عدد المحطات إلى 19 والقدرة الإنتاجية إلى 3.7 مليون متر مكعب يوميا
- الإنجازات جعلت الجزائر تتبوأ المركز الأول إفريقيا والثانية عربيا في مجال المياه المحلاة
- الجزائر ضمن البلدان الرائدة في مجال جمع ومعالجة المياه المستعملة



ببشار، و ولايتي بشار و بني عباس، سيعكف خبراء جزائريون ودوليون على دراسة و مناقشة التحديات المرتبطة بالموارد المائية في ظل التغيرات المناخية، وسبل تعزيز الجهود للحفاظ على هذه الموارد الحيوية من خلال تقديم حلول مستدامة ونموذج إدارة فعالة.

من أجل مناقشة تحديات الأمن المائي إقليمي و دوليا، تستضيف ولاية بشار (جنوب غرب الجزائر) بين 12 و 14 أبريل الجاري مؤتمرا دوليا هاما حول الموارد المائية و التغيرات البيئية. وخلال المؤتمر، الذي تنظمه، تحت رعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كل من جامعة طاهري محمد

تتضمن مشاريع الربط البيئي للسدود في مناطق مختلفة، بالإضافة إلى الانتهاء من أشغال المشروع الضخم لتحويل 80 ألف م<sup>3</sup> من المياه الجوفية/يوميًا من حقل القطراني ببني ونييف، من أجل تزويد سكان بشار والعبادلة والقنادسة بالمياه الصالحة للشرب. كما تم إنجاز أكثر من 1200 بئر للتزويد بمياه الشرب لفائدة الولايات التي تمون من السدود، واستلام 19 نظام تصفية جديد وتأهيل 11 محطة مستغلة وإعادة تأهيل وتوسعة شبكات الصرف الصحي على طول 1103 كم، فضلا عن إطلاق مشاريع هيكلية للتهيئة البعيدة لست سدود بسعة إجمالية تقدر بـ 642 مليون متر مكعب. وعلى صعيد آخر، قطعت الجزائر أشواطاً معتبرة في مجال التطهير، إذ أصبحت تصنف ضمن البلدان الرائدة في مجال جمع ومعالجة المياه المستعملة، بقدرات تصفية تقدر بـ 600 مليون متر مكعب سنويا حاليا و قدرات نظرية تفوق المليار متر مكعب سنويا سيتم تحقيقها بفضل دخول أنظمة التطهير الجديدة حيز الخدمة. و

تسير الجزائر، وسط شح مائي إقليمي وعالمي أفرزته التغيرات المناخية، بخطى واثقة نحو أمنها المائي، بفضل مشاريع كبرى أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تعتمد على تطوير استغلال الموارد المائية غير التقليدية، كيماء البحر المحلاة والمياه الجوفية، إضافة إلى الربط البيئي بين السدود والتحويلات المائية الكبرى.

وبفضل رؤية استشرافية لرئيس الجمهورية، رافقها تجسيد ميداني صارم، تمكنت الجزائر من قطع أشواط كبيرة في تأمين التزويد بالماء الشروب، حيث بلغت نسبة الربط بشبكات مياه الشرب 98 بالمائة على المستوى الوطني، ما يجعلها ضمن الدول الرائدة في هذا المجال.

وتنتج الجزائر حاليا أكثر من 3 مليارات متر مكعب من مياه الشرب سنويا، أكثر من نصفها (55 بالمائة) تأتي من المياه الجوفية و ربعها (25 بالمائة) من المياه السطحية و خمسها (20 بالمائة) من مياه البحر المحلاة.

وتعد مشاريع تحلية مياه البحر أحد ركائز السياسة المائية للبلاد، حيث تم الانتهاء من مرحلة أولى شملت إنجاز خمس مصانع كبرى للتحلية "بأيد جزائرية" بكل من ولايات الطارف (كودية الدراوش)، بومرداس (كاب جنات)، تيبازة (فوكة) وهران (الرأس الأبيض)، و بجاية (تيفرمت-توجة)، بطاقة إنتاجية قدرها 300 ألف متر مكعب يوميا لكل منشأة وبتكلفة تقارب 2,4 مليار دولار.

وينتظر إطلاق المرحلة الثانية مطلع السنة القادمة بالبدء في إنشاء ست مصانع كبرى إضافية (300 ألف متر مكعب/يوم للمحطة) بولايات سكيكدة، جيجل، تيزي وزو، الشلف، مستغانم و تلمسان. ويتم حاليا دراسة الربط البعدي لـ 18 ولاية ستزودها هذه المحطات بالمياه الصالحة للشرب.

وكان رئيس الجمهورية قد أشرف مؤخرا على تدشين 4 مصانع لتحلية مياه البحر (الطارف وبومرداس و تيبازة و وهران) في انتظار تدشين مصنع بجاية. واعتبر رئيس الجمهورية أن إنجاز هذه المصانع "وفي ظرف قياسي، مكن من التأسيس لمدرسة جزائرية في إنجاز المشاريع الكبرى". وسيرفع تشغيل هذه المنشآت



# انتهاك صارخ لحقوق الإنسان بغزة تقتيل وتجويع وتهجير والعالم يتفرج

خيرة غانو



قطاع غزة، معتبرا اعتمادها لذات النهج "سيؤدي إلى فقدان أي شرعية متبقية لهذا الجهاز الأمني".

الدائم عمار بن جامع، الخميس، المسؤولية بشأن استمرار جرائم الاحتلال، بسبب عجزه عن تنفيذ قراراته لوقف العدوان الصهيوني الدموي على

استدعى الجزائر في ظل كل هذا التفاعس الدولي الفاضح إلى طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن، أين حملت هذا الأخير على لسان ممثلها

إن ما يحدث في قطاع غزة حاليا هو نفسه الجحيم الذي أراده الاحتلال الصهيوني أن يكون عنوانا لنسخته الثانية من عدوانه السافر في حق الفلسطينيين، وبضوء أخضر من الإدارة الأمريكية التي لم تكتف بلعب دور الداعم السياسي واللوجستي له، وأيضا المقرر لحطة التهجير والمهندس لمشروع الشرق الأوسط الكبير، بل أنها باتت حليفنا علينا له بالزعي العسكري في المنطقة، لضرب كل من يعارض جرائم الكيان أو يتصدى لها، وإمعانها منها في فرض قانون الغاب على النظام الجديد الذي يؤسس له رئيسها دونالد ترامب، ويتجه بالعالم نحو مستنقع الوحش الذي لا قيمة فيه للإنسانية ولا بقاء في أوجاهه إلا للوحوش..

فما تشير إليه الأرقام الأخيرة والصادمة حول أعداد الضحايا في قطاع غزة منذ الانهيار الكلي لاتفاق وقف إطلاق النار قبل شهر، مروع للغاية، فالأرقام تتحدث مع بدء التصعيد عن استشهاد 1249 شخصا وإصابة 3022 آخرين، بينهم أطفال ونساء، ناهيك عن النزوح القسري لأزيد من 100 ألف فلسطيني من مدينة رفح الواقعة تحت خط النار، وهذا مباشرة بعد عيد الفطر الذي صعد خلاله الاحتلال من عملياته العسكرية، وراح يجهز بلا خطوط حمر على أماكن تجمعات النازحين في مختلف مناطق القطاع بارتكابه مجازر منافية بشكل صارخ للمواثيق الدولية، آخرها وأشيعها ما حصل من قصف ممنهج لمدرسة دار الأرقم في حي التفاح بمدينة غزة، والتي استهدفتها القوات الصهيونية بثلاثة صواريخ، ما أدى إلى استشهاد 25 مواطنا على الأقل وإصابة 100 آخرين، فيما تفيد

إبراهيم بوغالي من طشقند

## ضرورة تكثيف الجهود العربية من أجل نصرة الشعب الفلسطيني



المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق البرلمانات العربية في إيصال صوت الشعب الفلسطيني إلى المجتمع الدولي، لافتا إلى أن منبر الاتحاد البرلماني الدولي يمثل "فرصة ثمينة ومتواصلة لطرح القضية الفلسطينية بلا هوادة، إلى حين نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله واسترجاع أرضه".

وذكر البيان بأن هذه الجهود تندرج في إطار "تفعيل مذكرة التفاهم المبرمة بين المجلس الشعبي الوطني والاتحاد البرلماني العربي، بهدف تعزيز العمل البرلماني العربي المشترك والدفاع عن قضايا الأمة العربية في مختلف المحافل الإقليمية والدولية".

دعارئس المجلس الشعبي الوطني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، السيد إبراهيم بوغالي، من العاصمة الأوزبكية طشقند، إلى تكثيف الجهود العربية المشتركة لنصرة الشعب الفلسطيني، حيث تم الاتفاق على تقديم بند طارئ باسم المجموعة العربية حول الوضع في الأراضي الفلسطينية، في أشغال الدورة 150 للاتحاد البرلماني الدولي، حسب ما أفاد به، أمس الجمعة، بيان للمجلس.

ولدى ترأسه اجتماعا للمجموعة العربية، على هامش الدورة الـ 150 للاتحاد البرلماني الدولي، نوه السيد بوغالي بمستوى التعاون والتنسيق القائم بين البرلمانات العربية، كما أشاد بـ «الدور الحيوي الذي تضطلع به الدبلوماسية البرلمانية العربية في الدفاع عن القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

وخلال هذا الاجتماع الذي ضم رؤساء وممثلي البرلمانات العربية المشاركة في الـ 150 للاتحاد البرلماني الدولي، شدد السيد بوغالي على "ضرورة تكثيف الجهود العربية المشتركة، لاسيما على المستوى البرلماني، لنصرة الشعب الفلسطيني في وجه حرب الإبادة التي يتعرض لها والتصدي لسياسات الاحتلال الصهيوني الرامية إلى طمس الهوية الفلسطينية".

وفي هذا الشأن، توقف السيد بوغالي عند

في جلسة طارئة طالبت بها الجزائر

## عمار بن جامع يدعو مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته تجاه العدوان الصهيوني على غزة



وأبرز أن سياسة الاستيطان تستمر بلا هوادة، حيث أنه خلال العام الماضي فقط، استولى الاحتلال على 46 كيلومترا مربعا من أراضي الضفة الغربية، فيما يواصل مسؤولون صهيانية الاعتداء على المسجد الأقصى، متحدين الوضع التاريخي والقانوني الراهن. ومن هذا المنطلق، أكد السيد بن جامع أن الجزائر "تدين بشدة" جميع هذه الأعمال، مضيفا قوله: "علمنا التاريخ أنه لا يمكن لأي قوة أن تقتلع شعبا من أرضه.

لن يشرّد الشعب الفلسطيني، سيبقى على أرضه وبدعم كل من يجب الحرية والسلام، سيقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، أول الخميس من نيويورك، على ضرورة أن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته كاملة ويضمن تنفيذ قراراته لوقف العدوان الصهيوني الدموي على قطاع غزة، مبرزا أن الفشل في اعتماد هذا النهج سيؤدي إلى فقدان أي شرعية متبقية لهذا الجهاز الأمني. وفي كلمته أمام المجلس الأممي، خلال الاجتماع الطارئ الذي دعت إليه الجزائر بشأن الوضع في فلسطين، أشار السيد بن جامع إلى أنه على مجلس الأمن أن يتحدث بـ "وضوح" و"قوة" وأن يضمن تنفيذ قراراته كاملة لوضع حد للمجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين الفلسطينيين، مشددا على أن عدم القيام بذلك سيؤدي إلى "فقدان أي سلطة متبقية له ولن يحترم العالم هذا المجلس بعد الآن". ولفت السفير الجزائري إلى أن الفلسطينيين في قطاع غزة يواجهون معاناة لا

تطاق في ظل حرب الإبادة التي يقترفها الكيان الصهيوني الذي لم يكتف بإعدام المدنيين، بل حول هذا العدوان إلى الأكثر دموية باستهداف عمال الإغاثة والطواقم الطبية والمصحفين والأطفال. وأشار إلى أن عدوان الاحتلال على القطاع منذ 7 أكتوبر 2023 خلف استشهاد 400 شخصا من عمال الإغاثة و209 من الصحفيين و1060 عاملا صحيا، إضافة إلى إعدام 17 ألف طفل، منسندا على أن "هؤلاء الناس يستحقون العدالة".

وأوضح أن "القتل أصبح روتيننا يوميا لسكان غزة، بينما يشاهد المجتمع الدولي هذه الإبادة الجماعية على الهواء مباشرة ويبقى صامتا". كما لفت ذات المسؤول إلى منع

الاحتلال دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع لأكثر من شهر "كما لو أن القتل لم يكن كافيا"، مؤكدا أن "ما يحدث في غزة رعب مطلق ويجب ألا يمر هذا السلوك الإجرامي دون رد".

وأكد في هذا الصدد أنه يجب تنفيذ القرار الأممي 2735 بالكامل ودون تأخير، لإنقاذ الأرواح ووضع حد فوري للعدوان الصهيوني المتواصل. وحول الوضع في الضفة الغربية المحتلة، أوضح الدبلوماسي الجزائري أن أرقام الدمار والضم والاعتقال والتهجير القسري والاعتقالات التي ينفذها المحتل الصهيوني "لا تزال في ازدياد مستمر"، في محاولة للسيطرة الكاملة على هذه الأراضي الفلسطينية.

في ظل صمت دولي

## حملة إبادة وحشية ضد الشعب الفلسطيني

الميلالي سرايري

وتحوّل إلى منطقة سياحية في الشرق الأوسط (ريفييرا) وتهجير الفلسطينيين إلى الأردن ومصر ودول أخرى، كما زود إسرائيل بالمال والأسلحة الفتاكة من طائرات ومسيرات وقنابل شديدة الانفجار وأموال مما شجعها على خرق اتفاق الهدنة الموقع في يناير الماضي واستئناف حرب الإبادة الجماعية التي حولت قطاع غزة إلى جحيم مستهدفة الأطفال والنساء والمدنيين والطواقم الطبية وطواقم الإسعاف باستعمال قنابل تحول أجساد الضحايا إلى رماد تذروه الرياح، وتحويل غزة إلى أرض محروقة غير صالحة للحياة مع تشديد الحصار ومنع إدخال المساعدات الإنسانية منذ أكثر من شهر. يحدث كل هذا، والعالم منغلغ بقرارات دونالد ترامب الاقتصادية، ومعظم الدول مكتفية بالتنديد والاستنكار، دون أي تحرك جدي، بل إن بعض وسائل إعلامها تنتقد المقاومة الفلسطينية وتطلب منها تسليم سلاحها للعدو الصهيوني، كما تواصل أمريكا قصف اليمن وتحرك قواتها العسكرية في المنطقة بما فيها حاملات الطائرات وتهدد بتوجيه ضربة غير مسبوقة

إيران، والوضع بين مصر والكيان الصهيوني غير مستقر. والأيام القادمة ستكشف لنا عن مفاجآت كثيرة على حساب الدول العربية التي مازالت متمسكة بالتطبيع والرضا بما يقوم به الصهاينة في فلسطين، وقد تجد الدول العربية نفسها تحت الاحتلال الإسرائيلي الأمريكي في وقت قريب خاصة إذا سقطت إيران وغزة وكان يجب على النظام العربي أن يتحرك ويضغط بدل الصمت والاستسلام. وعلى العالم العربي دعم الدبلوماسية الجزائرية التي تتحرك بقوة على مستوى مجلس الأمن الدولي من خلال سفيرها الدائم لدى الأمم المتحدة السيد عمار بن جامع وشغلها المقعد غير دائم في مجلس الأمن، حيث دعت إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة الوضع الخطير في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة يوم الخميس بطلب من ممثل الجزائر دعا هذا الأخير مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لحماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية ووقف العدوان الإسرائيلي.

## تتعرض لهجمة شرسة من العدو الصهيوني

### من لغزة الحبيبة؟

بغير حق واقتلاع الحياة منها، والقضاء نهائيا على شعب أعزل، لا حول له ولا قوة، ولا ذنب له سوى أنه متمسك بترابه وبهويته، وبارضه المسقية بدماء الشهداء، المعطرة بأرواح الأبرياء، فلا ناصر لهم إلا الله.

غزة تغرق في الدماء والبعض يتفرج، وإعلام غربي يشوّص صورة المقاومة ويدين أبناءها بالوسائل الأبطال، وإعلام آخر مطبق يكتفي بالصمت والتملق والانصياع، وفي الوقت الذي تجرى فيه المباحثات الزائفة بين الدول المتآمرة، وتذاع القرارات السياسية الكاذبة، تتحول غزة إلى مقبرة مفتوحة، تستنشق أرواح الملايين من الفلسطينيين، تحتضن أنفسهم الأخيرة وتوزع رسائلهم الملطخة بالدماء، لتكون شهادات حية تروي آنيهم وتدين عدوهم الغاشم، هناك في غزة، لا تمر ثانية إلا وتشاهد صورا مفعجة لجثث مرمية هنا وهناك وفي العراء، وأخرى تتطاير في السماء ولا نجد لها أكفان، وجرحي يسبون كالأطفال على أرضهم يصرخون تارة، ويصمتون تارة أخرى من شدة الهول والمأساة، قلوبهم الناجية، تحاول أن تروي حينها من دموع الأمهات الحارقة، وصرخة الأطفال الخائفة، تحتمي بالأشلاء المتناثرة على أرض طاهرة، يحملها أبناؤها فوق رؤوسهم، فلم يبعد هناك مكان للاحتباء ولا الإيواء. فمن لغزة الحبيبة وهي تشق طريقها نحو النجاة؟ قلوب كل الجزائريين معك، كلنا فلسطين.

عالية بوخاري

تواصل الحرب الصهيونية على قطاع غزة، عبر هجمات عدوانية ممنهجة، ومجازر جماعية راح ضحيتها مئات الآلاف من الفلسطينيين من القتلى والجرحى، الذين بخت أصواتهم من شدة الألم والصراخ، وتوزعت قلوبهم من كثرة الحزن والبكاء، وتبينت أقدامهم من هول ما يعيشونه من قمع وقتل وتنكيل، وجرائم صارخة أصابت ويعمق مفاهيم الإنسانية، وضربت القانون الدولي الإنساني عرض الحائط، عبر استخدام الأسلحة الفتاكة المحظورة دوليا، لاسيما القنابل الفوسفورية والذخائر والإشعاعات التي تتزايد انبعاثاتها بشكل مخيف، وذلك أمام صمت عالمي رهيب، وجبن لم يشهد له التاريخ مثيل، وهو ما فسح المجال أكثر أمام القتل الجرائم الشنيعة التي ترتفع معدلها بوتيرة خطيرة وغير مسبوقة، ضمن سياسة التدمير الهمجى المتمند للبنى التحتية الفلسطينية، وانتهاك الحقوق الإنسانية للفلسطينيين في دولتهم المحتلة.

الانتهاكات الصهيونية الجسيمة، والمشاهد الدموية العنيفة في قطاع غزة، تلخص النوايا الخبيثة لبني صهيون وانسلاخهم من آدميتهم، وتكشف للعالم سياستهم القذرة المدبرة، للاستيلاء على أرض الفلسطينيين

## مجلس حقوق الإنسان بجنيف :

## المصادقة على مشروع القرار المقدم من طرف الجزائر حول الألغام المضادة للأفراد



الأطراف في المعاهدات الدولية سيما في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد و الاتفاقية حول بعض الأسلحة التقليدية إلى الوفاء بالتزاماتها بالكامل.

ويشجع القرار أيضا على بذل جهود منسقة ومتعددة القطاعات لضمان مراعاة حاجيات الناجين من انفجارات الألغام المضادة للأفراد خصوصا الأطفال وعائلاتهم ومجتمعاتهم بشكل فعال وتعزيز حقوقهم وحمايتهم.

من جهة أخرى، يدعو القرار أيضا الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأطراف الفاعلة إلى العمل معا بشكل وثيق لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات في مجال نزع الألغام ومساعدة الضحايا.

كما يؤكد القرار أيضا على أهمية التوعية بمخاطر الألغام المضادة للأفراد خصوصا في المناطق المتضررة داعيا إلى دمج التوعية بمخاطر الألغام في برامج التعليم والتوعية واسعة النطاق.

ويطالب القرار المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإعداد تقرير، بالتشاور مع الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأطراف الفاعلة ذات الصلة، لضمان إجراء تحليل شامل حول أثر الألغام المضادة للأفراد على التمتع بجميع حقوق الإنسان.

صادق مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة، الجمعة بالإجماع، على مشروع القرار الذي قدمته الجزائر حول "تأثير الألغام المضادة للأفراد على التمتع بجميع حقوق الإنسان"، بمناسبة اليوم الدولي للتوعية من مخاطر الألغام والمساعدة على نزعها.

وتعتبر هذه المصادقة خطوة هامة إلى الأمام في الاعتراف بالعواقب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للألغام المضادة للأشخاص، وتؤكد على الالتزام المضادة من جانب المجتمع الدولي تجاه الضحايا والبلدان المتضررة.

وتم تقديم هذا القرار، الذي بادرت به الجزائر في إطار عهدها بالمجلس (2022-2025)، في إطار المجموعة الإقليمية الرئيسية تتضمن جنوب أفريقيا وكرواتيا وموزمبيق والبيرو والمملكة المتحدة وفانواتو.

وفي مداخلة، سلط ممثل الجزائر الدائم، السفير رشيد بلادهان، الضوء على المقاربة البناءة والشاملة والشفافة التي تم اعتمادها طوال المشاورات حول مشروع القرار هذا.

وعملت الجزائر، بدعم من مجموعتها الأساسية، على جمع المجلس حول هذه القضية الحاسمة، في روح من التعاون والمسؤولية المشتركة.

ويدعو النص المصادق عليه، الذي يسلط الضوء على التأثير المدمر للألغام المضادة

## تم بمقر الوزارة

## وزير الاتصال محمد ميزان يشرف على حفل استقبال بمناسبة عيد الفطر المبارك



أشرف وزير الاتصال السيد محمد ميزان الخميس، بمقر الوزارة، على حفل تبادل تهادني عيد الفطر المبارك مع عمال وإطارات الوزارة والمؤسسات التابعة لها.

وقدم الوزير تهادنيه لكافة الحضور، متمنيا لهم دوام الصحة والعافية والتوفيق في مهامهم، مؤكدا على رمزية هذه المناسبة الدينية وضرورة اغتنامها لتعزيز روابط الألفة وأواصر المودة والأخوة بين كافة أفراد الوزارة.

وبالمناسبة، نوه الوزير بالجهود المبذولة من طرف كافة العمال والموظفين كل من موقع مسؤوليته، بغرض استمرارية الأداء وتقديم أفضل الخدمات.

واختتم السيد الوزير، الحفل، بتجديد تهادنيه لكل الحاضرين، داعيا المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات، وعلى بلانا المفدى، بمزيد من التقدم والرخاء.

## المجلس الشعبي الوطني

## بوغالي يتبادل تهادني عيد الفطر مع النواب والإطارات والموظفين



أشرف السيد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، الخميس 3 أفريل 2025، على حفل تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك، جمع نواب المجلس، وإطاراته، وموظفيه. يعلم رئيس اللجنة المكلفة بالتهنئة وأطيب الأمان مع الحاضرين، متمنيا لهم دوام الصحة والعافية

والتوفيق في مهامهم، مؤكدا على أهمية اغتنام نفحات هذه المناسبة لتعزيز روابط الأخوة والتضامن داخل المؤسسة. وفي كلمة بالمناسبة، شدد رئيس المجلس على مجموعة من المبادئ والقيم التي من شأنها تعزيز أداء المؤسسة التشريعية، كما أكد على قيم العمل والتفاني، مشددا على

الدور المحوري للمجلس في تجسيد الإرادة الشعبية. واختتم السيد بوغالي الحفل بتجديد تهادنيه لكافة الحاضرين، داعيا إلى مضاعفة الجهود وبذل المزيد من العطاء خدمة للوطن والمواطن، سائلا المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات.

المدرسية، يليه اجتماع بتاريخ 13 مايو يضم ممثلي المنظمات النقابية التي تغطي قوانينها الأساسية المنتمية لفئة موظفي التعليم (الأساتذة). أما يوم الثلاثاء 15 أبريل فسيخصص للممثلي المنظمات النقابية التي تغطي قوانينها الأساسية المنتمية لفئة موظفي التربية، فيما ستجتمع الوزارة في الأسبوع الموالي (22 أبريل) بتمثلي المنظمات النقابية التي تغطي قوانينها الأساسية المنتمية لفئة موظفي التعليم والتربية على أن تجتمع المنظمات النقابية التي تغطي قوانينها الأساسية المنتمية لفئة موظفي التعليم والتربية في 27 مايو بالمنظمات النقابية التي تغطي قوانينها الأساسية المنتمية لفئة موظفي التعليم.

ولفتت الوزارة إلى أنه "تم تخصيص أسبوع كامل لكل سلك حتى يتم ضبط مقترح موحد توافقي" مشيرة إلى أنه "يمكن تمديد هذه المدة إلى غاية الانتهاء كليا من العمل دون تعديل الرزنامة". كما أكدت أنه "في حال حصول توافق كلي لنقابات أي فئة يتم تقديم الرزنامة رحبا للوقت".

أعلنت وزارة التربية الوطنية، في بيان لها الجمعة، عن استئناف جلسات النقاش ابتداء من الثلاثاء المقبل، حول المقترحات الخاصة بالقانون الأساسي والنظام التعويضي من أجل تلقي ملاحظات واقتراحات مسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع حول هذه الملفات.

وأوضحت وزارة التربية أنه "تفدينا لقرارها السابق بخصوص استئناف جلسات النقاش حول المقترحات الخاصة بالقانون الأساسي والنظام التعويضي، يعلم رئيس اللجنة المكلفة بتلقي ملاحظات واقتراحات مسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع، أن هذه الجلسات ستكون حسب ترتيب الأسلاك الواردة في المرسوم التنفيذي 54-25 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية". وتنطلق هذه الاجتماعات، ابتداء من الثلاثاء المقبل (8 أبريل).

أوبك+ : الجزائر وسبع دول تعدل إنتاجها النفطي لدعم استقرار السوق

قررت ثمانية دول من تحالف أوبك+، من بينها الجزائر، تعديل إنتاجها النفطي بزيادة قدرها 411 ألف برميل يوميا خلال شهر مايو المقبل، حسبما أفاد به الخميس، بيان لوزارة الطاقة والمناجم.

وجاء هذا القرار خلال اجتماع عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمشاركة وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، ضم ثمانية دول من تحالف

أوبك+، والتي تطبق تعديلات طوعية على الإنتاج منذ أبريل 2023، وهي الجزائر، المملكة العربية السعودية، روسيا، العراق، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، كازاخستان وسلطنة عمان. وخلال هذا الاجتماع، يضيف البيان، "ناقش الوزراء أوضاع السوق النفطية العالمية وأفاقها المستقبلية". وبناء على التوقعات الإيجابية للسوق، ووفقا للقرارات المتخذة في 5 ديسمبر 2024 والمجددة في 3 مارس

## حشيشي يستقبل نظيره عن شركة "سيبسا" الإسبانية: بحث تعزيز الشراكة في مجال الطاقات النظيفة

مجددان التزامهما بتطوير مشاريع مبتكرة ومستدامة من بينها إنتاج الهيدروجين، حيث تم في أكتوبر الماضي التوقيع بين الطرفين على مذكرة تفاهم بخصوص إنجاز دراسة جدوى مشتركة لمشروع متكامل لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته في الجزائر.

ويهدف هذا المشروع إلى تقوية وتلبية الطلب الأوروبي بشكل رئيسي زيادة على كون المشروع المشترك من شأنه تحقيق أهداف في إزالة الكربون وتزويد المحطات الكهربائية بالطاقة المتجددة عبر مصنع إنتاج الهيدروجين بالتحليل الكهربائي ومحطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح..

استقبل الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي أول أمس نظيره عن الشركة الإسبانية سيبسامارتين سيبسيلار. - حسب بيان للمؤسسة - فقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشراكة القائمة لاسيما التركيز على استكشاف آفاق الشراكة الثنائية الجديدة خاصة في ميدان الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي - حسب البيان دائما - أهمية متزايدة في المشهد الطاقي العالمي.

استقبل الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي أول أمس نظيره عن الشركة الإسبانية سيبسامارتين سيبسيلار. - حسب بيان للمؤسسة - فقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشراكة القائمة لاسيما التركيز على استكشاف آفاق الشراكة الثنائية الجديدة خاصة في ميدان الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي - حسب البيان دائما - أهمية متزايدة في المشهد الطاقي العالمي.

استقبل الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي أول أمس نظيره عن الشركة الإسبانية سيبسامارتين سيبسيلار. - حسب بيان للمؤسسة - فقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشراكة القائمة لاسيما التركيز على استكشاف آفاق الشراكة الثنائية الجديدة خاصة في ميدان الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي - حسب البيان دائما - أهمية متزايدة في المشهد الطاقي العالمي.

استقبل الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي أول أمس نظيره عن الشركة الإسبانية سيبسامارتين سيبسيلار. - حسب بيان للمؤسسة - فقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشراكة القائمة لاسيما التركيز على استكشاف آفاق الشراكة الثنائية الجديدة خاصة في ميدان الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي - حسب البيان دائما - أهمية متزايدة في المشهد الطاقي العالمي.

استقبل الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي أول أمس نظيره عن الشركة الإسبانية سيبسامارتين سيبسيلار. - حسب بيان للمؤسسة - فقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشراكة القائمة لاسيما التركيز على استكشاف آفاق الشراكة الثنائية الجديدة خاصة في ميدان الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي - حسب البيان دائما - أهمية متزايدة في المشهد الطاقي العالمي.

استقبل الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي أول أمس نظيره عن الشركة الإسبانية سيبسامارتين سيبسيلار. - حسب بيان للمؤسسة - فقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشراكة القائمة لاسيما التركيز على استكشاف آفاق الشراكة الثنائية الجديدة خاصة في ميدان الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي - حسب البيان دائما - أهمية متزايدة في المشهد الطاقي العالمي.

استقبل الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي أول أمس نظيره عن الشركة الإسبانية سيبسامارتين سيبسيلار. - حسب بيان للمؤسسة - فقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشراكة القائمة لاسيما التركيز على استكشاف آفاق الشراكة الثنائية الجديدة خاصة في ميدان الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي - حسب البيان دائما - أهمية متزايدة في المشهد الطاقي العالمي.

استقبل الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي أول أمس نظيره عن الشركة الإسبانية سيبسامارتين سيبسيلار. - حسب بيان للمؤسسة - فقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشراكة القائمة لاسيما التركيز على استكشاف آفاق الشراكة الثنائية الجديدة خاصة في ميدان الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي - حسب البيان دائما - أهمية متزايدة في المشهد الطاقي العالمي.

استقبل الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي أول أمس نظيره عن الشركة الإسبانية سيبسامارتين سيبسيلار. - حسب بيان للمؤسسة - فقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشراكة القائمة لاسيما التركيز على استكشاف آفاق الشراكة الثنائية الجديدة خاصة في ميدان الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي - حسب البيان دائما - أهمية متزايدة في المشهد الطاقي العالمي.

## "القيمة العالمية للإعاقة 2025" ربيعة يبرز التزامات الجزائر في مجال التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيعة، الخميس ببرلين (ألمانيا)، التزامات الجزائر في التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و"التقدم الكبير" الذي أحرزته في هذا المجال، حسب ما أورده بيان للوزارة. وأوضح نفس المصدر، أنه خلال مشاركته، بتكليف من رئيس الجمهورية السيد العيد ربيعة، في فعاليات "القيمة العالمية للإعاقة 2025" المنعقدة ببرلين يومي 02 و03 أبريل 2025، برئاسة مشتركة لألمانيا والأردن والتحالف الدولي للإعاقة، قدم السيد ربيعة "التزامات الجزائر" في مجال التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي هذا الصدد، أكد الوزير على "التقدم الكبير" الذي أحرزته الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نحو بناء "مجتمع شامل" يضمن حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المجالات، ويعزز مشاركتهم الكاملة في المجتمع للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

وبالمناسبة، سلط السيد ربيعة الضوء على "التزامات الجزائر، سيما منها ما تعلق بتطوير استراتيجية وطنية حول الإعاقة من قبل قطاع التضامن الوطني بالتعاون مع المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة، المكونة من القطاعات الوزارية والهيئات الدستورية والمؤسسات العمومية وممثلي منظمات أصحاب العمل والأساتذة الباحثين والجمعيات وممثلي أولياء الأطفال المعاقين بحلول عام 2027".

وأشار في هذا الشأن إلى "دعم تعزيز مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة الموضوعة تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بمستخدمين مهنيين متخصصين، علاوة على تعزيز وتحسين أنظمة التكوين المهني من خلال العمل على تسهيل الإدماج الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر فتح تخصصات جديدة مكيفة ومتنوعة في شبكة مؤسسات التكوين المهني على المستوى الوطني مع التركيز على المهارات التي تؤدي إلى وظائف تكثيف مع سوق العمل".

وأشار في هذا الشأن إلى "دعم تعزيز مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة الموضوعة تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بمستخدمين مهنيين متخصصين، علاوة على تعزيز وتحسين أنظمة التكوين المهني من خلال العمل على تسهيل الإدماج الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر فتح تخصصات جديدة مكيفة ومتنوعة في شبكة مؤسسات التكوين المهني على المستوى الوطني مع التركيز على المهارات التي تؤدي إلى وظائف تكثيف مع سوق العمل".

وأشار في هذا الشأن إلى "دعم تعزيز مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة الموضوعة تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بمستخدمين مهنيين متخصصين، علاوة على تعزيز وتحسين أنظمة التكوين المهني من خلال العمل على تسهيل الإدماج الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر فتح تخصصات جديدة مكيفة ومتنوعة في شبكة مؤسسات التكوين المهني على المستوى الوطني مع التركيز على المهارات التي تؤدي إلى وظائف تكثيف مع سوق العمل".

وأشار في هذا الشأن إلى "دعم تعزيز مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة الموضوعة تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بمستخدمين مهنيين متخصصين، علاوة على تعزيز وتحسين أنظمة التكوين المهني من خلال العمل على تسهيل الإدماج الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر فتح تخصصات جديدة مكيفة ومتنوعة في شبكة مؤسسات التكوين المهني على المستوى الوطني مع التركيز على المهارات التي تؤدي إلى وظائف تكثيف مع سوق العمل".

وأشار في هذا الشأن إلى "دعم تعزيز مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة الموضوعة تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بمستخدمين مهنيين متخصصين، علاوة على تعزيز وتحسين أنظمة التكوين المهني من خلال العمل على تسهيل الإدماج الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر فتح تخصصات جديدة مكيفة ومتنوعة في شبكة مؤسسات التكوين المهني على المستوى الوطني مع التركيز على المهارات التي تؤدي إلى وظائف تكثيف مع سوق العمل".

وأشار في هذا الشأن إلى "دعم تعزيز مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة الموضوعة تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بمستخدمين مهنيين متخصصين، علاوة على تعزيز وتحسين أنظمة التكوين المهني من خلال العمل على تسهيل الإدماج الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر فتح تخصصات جديدة مكيفة ومتنوعة في شبكة مؤسسات التكوين المهني على المستوى الوطني مع التركيز على المهارات التي تؤدي إلى وظائف تكثيف مع سوق العمل".

وأشار في هذا الشأن إلى "دعم تعزيز مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة الموضوعة تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بمستخدمين مهنيين متخصصين، علاوة على تعزيز وتحسين أنظمة التكوين المهني من خلال العمل على تسهيل الإدماج الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر فتح تخصصات جديدة مكيفة ومتنوعة في شبكة مؤسسات التكوين المهني على المستوى الوطني مع التركيز على المهارات التي تؤدي إلى وظائف تكثيف مع سوق العمل".



## حديقة التسلية "جنة الأحلام" متنفس للعائلات في الأعياد والمناسبات

● بلعباس عبد الرحمان المدير العام للحديقة: "استقبلنا أزيد من 36 ألف زائر خلال أيام عيد الفطر المبارك"

م. أمينة

شهدت حديقة التسلية "جنة الأحلام" الواقعة بحي الحمري، خلال أيام عيد الفطر المبارك، إقبالا كبيرا من العائلات الوهرانية والزوار من مختلف الولايات المجاورة، حيث فضل الكثيرون هذه الوجهة لقضاء أوقات ممتعة وميزة وسط الأجواء الاحتفالية التي سادها الفرح والبهجة، وتنوعت الأنشطة في الحديقة لتشمل ألعابا ترفيهية تناسب جميع الأعمار، ما أتاح للزوار من مختلف الفئات الاستمتاع بها ليظل عيد الفطر ذكرا لا تنسى في قلوب الجميع.

وبلغة الأرقام في اليوم الأول من عيد الفطر المبارك فقد بلغ عدد الزوار نحو 9 آلاف شخص، ليشهد اليوم الثاني زيادة ملحوظة بتسجيل 12,300 زائر، فيما وصل العدد في اليوم الثالث إلى 15,900 زائر، ومن المتوقع أن يستمر هذا التوافد في الأيام المقبلة، خاصة أن أيام عيد الفطر تزامنت مع العطلة الربيعية للمتدربين، ما أضاف إلى الحديقة طابعا خاصا يميز من مكانتها بصفتها وجهة ترفيهية مفضلة للعائلات والزوار من مختلف الأعمار. وفي ذات السياق، أكد السيد بلعباس عبد الرحمان المدير العام للحديقة، أن الإقبال الكبير الذي شهدته الحديقة يعكس مكانتها كوجهة ترفيهية مميزة تحظى بشعبية



امتيازات للجمعيات

واسعة بين العائلات، خاصة في المناسبات الخاصة، وأوضح أن الحديقة أصبحت الخيار المفضل للعائلات، لما توفره من تسلية وراحة في بيئة ملائمة، ما يتيح لهم قضاء وقت مريح بعيدا عن الضوضاء، وأشار عبد الرحمان أن هذا الفضاء الترفيهي قد شهد العديد من التحسينات والتطويرات في مختلف مرافقها، بهدف إرضاء الزوار وتلبية احتياجاتهم المتنوعة، حيث تم استحداث مساحات واسعة ومجهزة للراحة والاستجمام، بما يتناسب مع العائلات ومرافقهم الصغار، وذلك لضمان أجواء من الترفيه والراحة لجميع الزوار في بيئة آمنة ومريحة.



للأطفال.

بيئة ترفيهية وتربوية للأطفال

كما أضاف بلعباس أن هذه المبادرة تعكس حرص مسؤولي الحديقة على خدمة المجتمع وتقديم بيئة ترفيهية غنية بالأنشطة المفيدة للأطفال، ما يساهم في إسداهم وإضفاء جو من المرح خلال العطلة. وتحتوي حديقة التسلية على العديد من الألعاب الترفيهية المتنوعة التي تناسب جميع الأعمار، مثل العجلة الكبيرة، وأعلى الجبال والقطار، والأروحة، ولعبة سباق السيارات، وسفينة القراصنة، بالإضافة إلى "الأحصنة الدوارة" و"الفنانين الدوارة"، كما تضم الحديقة أيضا حديقة مميزة بها حيوانات اليفة على غرار الأرانب والدجاج، ما يجعلها وجهة مثالية للأطفال الصغار الذين يمكن أن يأخذوا صورا تذكارية مع الحصان أو مع المهرج حسب ميولهم وريغاتهم. وما يميز حديقة التسلية "جنة الأحلام" هو توفر عنصر الأمن بشكل كبير، حيث تم تأمينها جيدا من الداخل والخارج، ما يتيح للزوار الاستمتاع بزيارتهم في جوار الراحة والأطمئنان، كما تقدم الحديقة مجموعة من المرافق الخدماتية التي تساهم في راحة الزوار، مثل المطاعم وكشاك بيع الحلويات، بالإضافة إلى أماكن استراحة مريحة ما يجعل الحديقة وجهة مثالية للترفيه والتسلية بأسعار معقولة.

مشروع حديقة التسلية «حبيباس لاند» بنهج كوبا «الألفية»

### مرفق ترفيهي بمقاييس عالية

● إنجاز مركز ترفيهي وحظيرة للسيارات وألعاب وقاعة حفلات وفندق ومحلات تجارية

م. أمينة

يضم المشروع أيضا الشطر الأول على حظيرة للسيارات ذات طوابق، مركز تسلية وترفيه، 10 ألعاب جديدة من آخر طراز، الجدير بالذكر، أن إعادة بعث مشروع إنشاء حديقة التسلية "حبيباس لاند" بحي الألفية يهدف إلى توفير مكان ترفيهي حديث ومتطور للعائلات والأطفال والذي يتضمن إنجاز العديد من المرافق، إضافة ألعاب ترفيهية جديدة. وتطوير المساحات الخضراء، ليصبح وجهة متميزة وملائمة للزوار من جميع الأعمار، جاء عقب اجتماع عقده والي ولاية وهران السيد سمير شيباني بحضور الأمين العام للولاية، ورئيس دائرة وهران، ومدير الإدارة المحلية، والمدير التقني والشؤون العامة، ومدير المؤسسة العمومية لتسيير حدائق التسلية، ووفد الشركة الصينية "غايا"، والمكلف بالخلية التقنية بديوان الولي، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية وهران، ومدير السياحة، ومدير الصناعة، ومدير أملاك الدولة (شرق)، ومدير مسح الأراضي والحفظ العقاري، ومدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء ومديرة البيئة.

ستدعم القطاع السياحي بولاية وهران ومرافق ومنشآت ترفيهية جديدة، ستعطي دفعا قويا للقطاع وتمتدح للعائلات فرصا أكبر ومرافق أكثر للترفيه والتسلية خلال العطلة والمناسبات وكذا تطوير البنية التحتية الترفيهية بالولاية، حيث سيتم إنجاز حديقة تسلية جديدة "حبيباس لاند" بحي الألفية، وسيتمashi هذا المرفق الجديد مع المعايير المتفق عليها في هذا المجال. وفي هذا الصدد، أعطى والي ولاية وهران تعليمات حول إعادة بعث مشروع حديقة التسلية "حبيباس لاند" بحي الألفية، وهذا بالإسراع في استكمال وتسليم الشطر الأول من المشروع في الخامس جويلية المقبل، علما أن مشروع حديقة التسلية "حبيباس لاند" بحي الألفية الذي ظل متوقفا طيلة 8 سنوات بنجز بشراكة صينية - جزائرية، ويتضمن إقامة مركز ترفيهي وألعاب ترفيهية، وقاعة للحفلات، وفندق ومحلات تجارية. كما يحتوي



تعزيزا لدورها في تنشيط السياحة الداخلية

### القرية المتوسطة تستهدف بلوغ 50 ألف زائر هذا الصيف

بلمداني محمد حمزة

تواصل القرية المتوسطة جهودها لتعزيز مكانتها كقطب سياحي بوهران، من خلال استقبال الزائرين من مختلف مناطق الوطن خاصة خلال موسم الاصطياف، ما سمح بالاستجابة للطلب والمساهمة في تعزيز النشاط السياحي خاصة شرق الولاية. ومواصلة لدورها الريادي في مجال الإقامة وتنظيم مختلف الأنشطة. تسمى القرية المتوسطة إلى مضاعفة عدد زوارها خلال موسم الاصطياف القادم مقارنة بالسنة الفارطة ليصل إلى أكثر من 50 ألف زائر،

حسب توضيحات مديرها السيد محمد دحومان. يذكر أنه بعد قرار فتحها أمام الزوار والمصطافين بسعر رمزي، شجع قدام الزوار من مختلف ولايات الوطن والجزائريين من الجالية الوطنية المقيمة بجهة دول أوروبية مثل فرنسا، ألمانيا، إيطاليا وبلجيكا، لكن الملفت أيضا خلال موسم الاصطياف الفارط هو تسجيل قدام الكثير من العمال برفقة عائلاتهم والشباب وذلك للإقامة. الأمر الذي سمح لهم بزيارة وهران وشواطئها وقضاء عطلة مميزة وعدم دفع تكاليف كبيرة للإقامة، خاصة مع توفير أكثر من 3500 غرفة موزعة على أربعة مجمعات بالقرية. تسمى إلى



للزوار بالتجول في القرية والإقامة فيها في إطار برنامجهم السياحي بعاصمة الغرب الجزائري. في ظل أن وهران ككل موسم اصطياف تعتبر الوجهة الأولى للكثير من المواطنين سواء الفاطنين داخل الوطن أو خارجه لقضاء عطلتهم السنوية.

وهران تحيي اليوم الذكرى الـ 76 للهجوم على البريد المركزي

### محطة بارزة في دعم وتمويل الكفاح المسلح

بلمداني محمد حمزة

تحيا وهران اليوم الذكرى الـ 76 للهجوم على البريد المركزي لوهران في 5 أبريل من سنة 1949 الذي يعتبر محطة بارزة ومهمة في المسار التحرري وعملية نوعية لتمويل الكفاح المسلح. وأوضح الدكتور بن جبور محمد رئيس مخبر البحث تراجم ومصادر بجامعة أحمد بن بلة في حديثه لجريدة الجمهورية إنه في إطار المشاريع البحثية التابعة لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، مشروع "PRFU" دور الشهادات الحية في كتابة تاريخ الجزائر، حيث حل ضيفا في بيت المجاهد محمد الحبيب، الذي تعتبر شهادته من بين أهم المذكرات الشخصية التي سلطت الأضواء على تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية، وكان الحديث مرتكزا خلال اللقاء على أهم الإنجازات التي حققتها المنظمة الخاصة "L'OS" والمتتمثلة في عملية بريد وهران يومي 4 و 5 أبريل 1949م، وأوضح الدكتور بن جبور أنه شارك في تخطيط وتنفيذ عملية بريد وهران كل من بختي نميش،



أحمد بن بلة، سويداني بوجمعة، حسين آيت أحمد، حمو بوتليليس، بلحاج بوشعيب، الحاج بن علة، بن نعم بن زرقة، ومحمد خيثر الذي كلف بنقل الأموال إلى مدينة الجزائر وأخرين. وسمح لهم ذلك بالحصول على مبلغ 3 ملايين فرنك فرنسي ساعدت على شراء الأسلحة لتفجير الثورة، مشيرا إلى أن مذكرات حسين فرطاس أطل الله في عمره ستساعد كثيرا في تدوين تاريخ الجزائر، خاصة حيثيات هذه العملية، لأنه مصدر مهم للباحثين في تاريخ الحركة الوطنية بحكم علاقته مع منفذها، ومعاشيته لأحداثها. وتعد عملية الهجوم على بريد وهران من قبل المنظمة الخاصة، من أهم العمليات التمولية للثورة، بعد صرف النظر عن عملية قطار وهران-بشار التي كانت محفوفة بالمخاطر، علما إن عملية بريد وهران كانت اختيارا صعبا. وأشار المجاهد بأن فكرة الهجوم على المركز البريدي بوهران تمت بالتنسيق مع محمد خيثر الذي كان آنذاك نائبا في البرلمان الفرنسي ممثلا لحركة انتصار الحريات الديمقراطية الجزائرية

في بريد وهران، وقدم كافة التفاصيل الدقيقة عن المقر ونظام العمل وحركة الموظفين وعدد نقل المبلغ المتحصل عليه بواسطة سيارته من وهران إلى مدينة الجزائر. كما تقول شهادة المجاهد فرطاس حسين، حسب رواية الحاج بن علة ورفيقه في النضال المرحوم المجاهد "جلولي محمد الحبيب"، وبحضور ابنه الأستاذ جلولي عبد الحميد الذي لا يزال يستذكر كثيرا من روايات والده، إن المنظمة الخاصة التي كانت تحت إمرة حسين آيت أحمد طلت تحضر لعملية لعدة أشهر، قبل توصيلها إلى معلومات جد مهمة كان مصدرها المناضل بختي نميش، الذي كان موظفا

## المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر مصلحة جراحة العظام تستأنف العمليات بالمنظار

إجراء عملية جراحية لعشريني مصاب على مستوى غضروف الركبة

م. أمينة



قام مؤخرا الفريق الطبي بمصلحة جراحة العظام والمفاصل بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر، تحت إشراف الدكتور بريكي تاني محمد الهادي رئيس المصلحة بالنيابة، باستئناف العمليات الجراحية باستعمال المنظار، لمرضى يبلغ من العمر 20 سنة تعرض لحادث رياضي تسبب في إصابته على مستوى غضروف الركبة اليمنى.

فيما سيتم تسطير برنامج جراحي بمعدل 2 عمليتين جراحيتين بهذه التقنية أسبوعيا خلال سنة 2025. حيث صرح الدكتور مقدم محمد ياسين أستاذ مساعد بمصلحة جراحة العظام والمفاصل، أن الشاب تعرض إلى إصابة على مستوى الغضروف الهلالي للركبة، الذي هو عبارة عن أنسجة مرنة موجودة في المفصل بين عظام الفخذ والساق في الركبة، ويعمل على امتصاص الصدمات وتوزيع الضغط على المفصل أثناء الحركة، وتحتوي كل ركبة على غضروفين، أحدهما داخلي والآخر خارجي، إذ تتعرض

هذه الغضاريف أحيانا للإصابات مثل التمرق نتيجة الحركات المضاجعة عند الرياضيين خاصة أو الصدمات أو بسبب التقدم في السن، مضيفا في حديثه أن العملية دامت قرابة ساعة كاملة وتكلت بالنجاح، أين تم استخدام جهاز المنظار والتي جرت بإدخال أداة المنظار، وهي كاميرا دقيقة عبر شقوق صغيرة، عادة من 2 إلى 3 شقوق في الركبة، مما يسمح بالمشاهدة داخل الغضروف والمفصل من أجل معالجة الإصابة دون الحاجة لفتح كبير، أين تم خلال هذه العملية تثبيت الغضروف المصاب من أجل

تحسين الحركة للمريض، ويفضل هذه التقنية التي تساهم بتقليص مدة الاستشفاء والسماح للمريض بالمشي على رجله في نفس اليوم، كما يمكن له أيضا الخضوع للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل والعودة إلى نشاطاته اليومية بشكل طبيعي. وفي ذات السياق، سجلت مصلحة جراحة العظام والمفاصل في السنوات الماضية إجراء حوالي 100 عملية جراحية بالمنظار لمختلف الحالات كالرباط الصليبي وغيرها، وتسعى المصلحة إلى تسطير برنامج جراحي بمعدل 2 عمليتين أسبوعيا بالمنظار على

## مستشفى الأطفال "عبد القادر بوخروفة" بكناستال يوم دراسي حول الإنعاش متعدد التخصصات

مكية. ق

والمؤسسة المتخصصة بكناستال تحت شعار "التطورات والأفاق في الإنعاش"، وسيجمع هذا الحدث نخبة من الخبراء الوطنيين والدوليين لمناقشة أحدث الابتكارات والتحديات في مجال العناية المركزة للأطفال. ويتضمن البرنامج العلمي لهذا اليوم الدراسي محاضرات علمية يقدمها محضرون بارزون، تتناول المحاور التالية منها التحديات في الإنعاش العصبي والتطورات في الإنعاش القلبي الوعائي، بالإضافة إلى المستجدات في التصفية خارج الكلية

تنظم المؤسسة الاستشفائية المتخصصة "عبد القادر بوخروفة" بكناستال يوما دراسيا موضوعاتيا دوليا يومي 18 و19 أبريل 2025، وذلك بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مصلحة الإنعاش متعدد التخصصات للأطفال بالمؤسسة، حيث يعد هذا الحدث العلمي مبادرة من مصلحة الإنعاش متعدد التخصصات، بالشراكة مع مختبر البحث ACCIPED، وكلية الطب بوهران،

## جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

### الطبعة الثانية لـ«الهاكاثون» الطلابي تنطلق غدا

مكية. ق



كما تساهم في توسيع شبكة العلاقات المهنية وتوفير الفعالية، وفرصة للقاء محترفين آخرين في مجال التكنولوجيا، مما قد يفتح أفاقا جديدة للتعاون والتوظيف، فضلا عن اكتشاف المواهب، حيث تعتبر الفعالية منصة مثالية لعرض المواهب التقنية، وجذب انتباه الشركات الناشئة وأصحاب العمل المحتملين، الذين يبحثون عن مهندسين موهوبين.

ستنطلق هذا الأحد فعاليات الطبعة الثانية من «الهاكاثون» الطلابي، ويمتد في الفترة من 6 إلى 8 أبريل 2025 بالمجمع الجامعي مراد سليم، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، والذي جاء في إطار الالتزام بالبرنامج السنوي للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية (2024-2025)، حيث تعتبر فعالية "S.H.E.S.E.M" "شيسام" حدثا موضوعيا فريدا من نوعه، يركز على تطوير المنصات وحل المشكلات التقنية بطرق مبتكرة يجتمع في هذه الفعالية مشاركون من خلفيات متنوعة، يعملون بشكل مكثف على مشاريع مشتركة، بهدف إنتاج حلول مبتكرة ونماذج أولية في وقت قصير. وتكمن أهداف الفعالية في تشجيع الإبداع والابتكار وتحفيز المشاركين على الخروج من مناطق الراحة الخاصة بهم، وتحدي أنفسهم للتفكير بشكل إبداعي

## حاضنة جامعة وهران-1

### ندوة دولية عن بعد حول «الملكية الفكرية»

مكية. ق

الذي يعتبر ركيزة أساسية للتقدم العلمي والاقتصادي. وتعتبر مشاركة حاضنة جامعة وهران 1 في "ويبينار" الوبو خطوة هامة في تعزيز الابتكار وزيادة الأعمال في المنطقة، وتؤكد على التزام الجامعة بدعم المبتكرين ورواد الأعمال. وتأتي أهمية المشاركة في تعزيز الوعي بالملكية الفكرية، حيث تساهم هذه المشاركة في زيادة وعي حاضنة الجامعة بأهمية الملكية الفكرية ودورها في دعم الابتكار وزيادة الأعمال و"ويبينار" فرصة لاكتساب المعرفة والخبرات من خبراء الوبو في مجال التخطيط الاستراتيجي للمساعدة التقنية وتعزيز القدرات في مجال الملكية الفكرية، كما

شاركت حاضنة جامعة وهران 1 في "الويبينار"، وهو عبارة عن ندوة فكرية عبر الإنترنت الذي نظمتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أول أمس، حيث حضر الأستاذ الدكتور روان حسن عمر، مسؤول الحاضنة، فعاليات "الويبينار" الذي تناول موضوع التخطيط الاستراتيجي للمساعدة التقنية وتعزيز القدرات في مجال الملكية الفكرية. وتأتي هذه المشاركة في إطار جهود جامعة وهران 1 لتعزيز الابتكار وتطوير المهارات في مجال الملكية الفكرية،

## قديل

### هدم توسعات عشوائية بمندوبية سيدي السنوسي

روبي محمد إسلام

في حق أصحاب هذه البناءات الفوضوية تطبيقا للقوانين المعمول بها في هذا الشأن.

وعلى صعيد متصل، وبهدف الحفاظ على جمالية الأحياء والقضاء على كافة النقاط السوداء، تواصل مصالح بلدية قديل عملية تنقية وتطهير الأحياء، حيث أكد لنا في هذا الصدد، ميمون فيصل رئيس المجلس الشعبي البلدي لقديل خلال تصريحاته ليومية "الجمهورية" أن البلدية تضم أزيد من 40 مجمعا عمرانيا. وقد تم تسخير عتاد الحظيرة ممثلا في 5 شاحنات وأزيد من 67 عون نظافة بالتنسيق مع مؤسسة "قديل نظافة" للتدخل عبر كافة المجمعات العمرانية، بهدف المحافظة على المحيط، وتفادي تراكم النقاط السوداء. فيما طالب بعض سكان المنطقة بتكثيف الخرجات الميدانية التفتيشية والردعية للقضاء على ظاهرة احتلال الأرصفة من لدن بعض التجار حسيهم، وذلك بهدف الحفاظ على سلامة المارة وكذا جمالية الأحياء السكنية.

قامت مصالح بلدية قديل بالتنسيق مع مختلف الأطراف الفاعلة، على غرار مصالح الأمن ومندوبية سيدي سنوسي الشرقية، بعملية نوعية تخص هدم وتحييد بنايات فوضوية شيدت بطريقة غير شرعية، وذلك على مستوى مندوبية سيدي سنوسي الشرقية وبالضبط بالقرب من مركز التكوين المهني في حي 160 مسكنا. وقد جرت العملية في ظروف تنظيمية جد محكمة دون تسجيل أي مناشات. وتم تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح العملية ممثلة في الجرافات والشاحنات، وتأتي هذه الخطوة حسب مصادر مطلعة في سياق محاربة ظاهرة التعدي على الأراضي وممتلكات الدولة العمومية والحفاظ على الإطار المعيشي للسكان ومنع التوسعات الفوضوية. كما تجدر الإشارة إلى أنه قد تم تحرير مخالفة كتابية

## عين البية

### تركيب موزع آلي بمكتب بريد «الشهايرية»



المالية. وتعد هذه الإضافة خطوة مهمة نحو تعزيز الخدمات العمومية في بلدية عين البية، حيث تساهم في تسهيل الحياة اليومية للمواطنين وتخفيف الضغط على شبابيك البريد. حيث شهدت العديد من البلديات بوهران عملية تركيب لموزعات آلية جديدة بمراكز البريد، ما سيساهم في التخفيف عن مراكز البريد بالمدينة وتوفير السيولة وتسهيل الحياة اليومية للمواطن.

في إطار تحسين الخدمات البريدية وتسهيل معاملات المواطنين، تم خلال الأيام الماضية تركيب موزع آلي جديد بمكتب بريد الشهايرية ببلدية عين البية، مما سيمكن السكان من سحب أموالهم على مدار الساعة دون الحاجة إلى الانتظار في الطوابير أو التقيد بساعات العمل الرسمية والقيام بمختلف العمليات

## مع استمرار الندرة

### الموز بأسعار غير معقولة

بلمداني محمد حمزة

يلاحظ الوهرانيون خلال الأيام الأخيرة غياب الموز في العديد من المحلات والأسواق. وفي جولة بالعديد من المحلات بوسط وشرق وهران، أكد بعض التجار أنهم أصبحوا يمتنعون من تسويق الموز، فيما بلغ سعره يوم الخميس الفارط في سوق "الباستي" 950 دج للكلغ، وهو سعر فاجأ الكثير من المواطنين، خاصة وأن هذه الفاكهة وإن لم تكن مقننة إلا إنها مفضلة لدى العديد من الأطفال وكبار السن. فيما يغيب الموز عن لائحة الأسعار للخضر والفواكه التي ينشرها يوميا سوق الجملة بالكرمة، وهذا منذ 13 مارس الفارط.

تسجل تقدماً في وتيرة الإنجاز

## 11 ألف وحدة سكنية مبرمجة للتوزيع هذه السنة

● توزيع 6340 شقة من مختلف الصيغ في 5 جويلية

آمال عباسي



الاجتماعي عبر مختلف البلديات ، و سكان الأحياء القروية على غرار منطقة " رأس العين" و "السبيكة" و"الكيمو" بلدية السانيا ، وكذا بلدية عين الترك و مرسى الكبير وحاسي بونيف ومرسى الحجاج وغيرها ، هذا فضلا عن 747 وحدة سكنية أشرف والي وهران السيد سمير شيباني على توزيعها في ظرف لم يتجاوز الثلاثة أشهر، التي سمحت للعديد من العائلات من الحصول على سكنات عمومية إيجارية جديدة تتوفر على كافة متطلبات العيش الكريم ، وخلصتها من خطر البناء الهش في عدة أحياء من بينها حي سيدي الهواري و "سانتوجان"، ورفعت الغبن عن قاطني العمارات التي كانت تحوي مادة "الأميوت" فضلا عن تلك التي كانت تطلن المحشر البلدي لبلدية وهران و إحدى المؤسسات التربوية القديمة بحي "أكميل" وغيرها، فضلا عن ذلك فقد أشرف خلال الفترة الأخيرة على وضع حجر الأساس لإنجاز 400 وحدة في صيغة الترقوي المدعم بموقع حي "الكيمو"، التي تعد إضافة مهمة إلى المشاريع التي هي قيد الإنجاز.

بمناسبة إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة في الفاتح من نوفمبر القادم.

سجلت ولاية وهران قفزة نوعية في إنجاز المشاريع السكنية المدرجة في مختلف الصيغ، التي من شأنها رفع الغبن عن آلاف العائلات التي تعاني من مشكل السكن سواء تعلق الأمر بقاطني العمارات القديمة المبنية في الخانة الحمراء أو البنايات الهشة، حتى بالنسبة لأصحاب ملفات السكن بالتنقيط والمكتبين في صيغة الترقوي المدعم ، وتحسين السكن وتطويره "عدل" ، علما بأن مديرية السكن أحصت أزيد من 11144 وحدة سكنية قيد الإنجاز سيتم توزيعها خلال العام الجاري على مراحل ، منها تلك التي انتهت أشغالها وأخرى تعرف تقدماً ملحوظاً في وتيرة الإنجاز.

حيث تتعلق هذه المشاريع بـ 9298 وحدة في صيغة العمومي الإيجاري منها 2150 مسكناً مخصصاً للقضاء على السكن الهش و 1046 وحدة في صيغة الترقوي المدعم و 800 وحدة في صيغة البيع بالإيجار ، مع الإشارة إلى أن والي وهران السيد سمير شيباني كان قد وجه تعليمات صارمة إلى القائمين على قطاع السكن لرفع أي عراقيل تواجه المشاريع السكنية بغية تسليمها في آجالها المحددة ، وشدت على رؤساء البلديات بضبط قوائم المستفيدين من السكن الاجتماعي و

## إعادة إسكان قاطني البنايات القديمة تدريجياً

منحه لمن هم أحق به لرفع الغبن عنهم و تخليصهم من المعاناة التي يكابدونها منذ سنوات ، و أوضح ذات المسؤول بأنه تزامناً مع الاحتفالات المخلدة للذكرى المزدوجة لعبيد الاستقلال والشباب سيتم توزيع 6340 وحدة سكنية ، و 1294 مسكناً آخر

## خلية البيئة وحماية المحيط حملة واسعة للنظافة والتشجير

تنظيف الطرق الوطنية والولائية، من بينها الطريقان الوطنيان رقم 4 و 11 والطريق الولائي رقم 83 بالكورنيش الغربي. وفي إطار مواجهة التقلبات الجوية، قامت الفرق المختصة بتنظيف مجاري المياه والبالوعات في أحياء مثل عدل القطب العمراني بمسرغين، أحياء بلاطو ، الحمري، وسيدي البشير بئر الجير، وذلك لتفادي خطر الفيضانات. كما نفذت حملة واسعة لصيد الكلاب الضالة، حيث تم جمع 138 كلباً ونقلهم إلى المحشر التابع لجمعية رعاية الحيوانات ببلدية طفراوي، للحد من هذه الظاهرة. وتأتي هذه الجهود ضمن خطة متكاملة تهدف إلى تعزيز النظافة العامة، وتحسين المشهد الحضري، وتشجيع الثقافة البيئية، لضمان بيئة نظيفة وجميلة لسكان وهران.

نفذت خلية البيئة وحماية المحيط التابعة لديوان والي وهران سمير شيباني سلسلة من التدخلات للحفاظ على البيئة بهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطنين عبر تنظيف الفضاءات العمومية ، الأحياء، المساحات الخضراء، المحاور الطرورية، إلى جانب محيط المساجد، الأسواق الشعبية والمستشفيات. وشملت الحملة عدة بلديات، أبرزها وهران، مسرغين، بئر الجير، السانيا، وعين الترك، حيث استهدفت تنظيف الأحياء، وإزالة الأعشاب الضارة، دهن الأرصفة، وتشجير المساحات الخضراء، مع تكثيف عمليات السقي لضمان نجاح مشاريع التشجير. كما شملت التدخلات

## كنزة زوايري

## حوادث

## حجز 144 غراما من الكوكايين

حكيمة ق.

قامت المقاطعة الأولى للشرطة القضائية بوضع حد لمروجي المخدرات الصلبة وسط الإقليم الحضري. وأسفرت العملية عن توقيف 2 شخصين، وحجز 144 غراما من الكوكايين والعملية جاءت من خلال معلومات وصلت إلى مصالح الأمن مفادها قيام سلفي الذكر بترويج هذه السموم بقطاع الاختصاص باستعمال مركبة، وبعد مراقبة وترصد نشاطهم المشبوه، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف، كانت النتيجة إيجابية بحجز الكمية المذكورة، وتوقيف المشتبه فيهما، وتم تقديم أطراف القضية أمام العدالة أين صدر في حقهما أمر إيداع.

## استفحال ظاهرة النقل غير الشرعي للأشخاص

## مصالح الأمن تحول 5 مركبات إلى المحشر

حكيمة ق.

تمكنت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران ممثلة في المصلحة الولائية للأمن العمومي من شن حملات رديعة بعد استفحال ظاهرة النقل غير الشرعي للأشخاص، وتم خلالها تحويل 5 مركبات للمحشر واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين، حيث جاءت العملية استغلالاً لمقطع فيديو متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي مفاده استفحال ظاهرة النقل غير الشرعي للأشخاص من قبل أصحاب مركبات نفعية على مستوى حي الحمري "دار الشاقوري" كما أعلنت مصالح الأمن أن الحملات لا تزال متواصلة للقضاء على مختلف النقاط السوداء المعروفة بتجمع مركبات النقل غير الشرعي على غرار محور دوران الباهية ، ومفترق الطرق عند مقر شركة سونلغاز بوسط المدينة.



أن بلدية فديل تضم أزيد من 40 حيا سكنيا و 3 مندوبيات كبرى، على غرار "بالجهة الشرقية و مندوبية "النصر" و القطاع الحضري بوسط المدينة. و أكد المتحدث إن مصالحه تقوم بالتنسيق مع مؤسسة "فديل نظافة" التي تتولى بدورها تغطية المنطقة الشرقية. علما أنه يتم جمع ما يفوق 50 طنا من النفايات بشكل يومي، يتم تحويلها صوب المركز التقني لردم النفايات الموجودة بمنطقة "قصيبة" ببلدية سيدي بن بيقى.

## أرزيو

## عمليات تطهير بالتنسيق مع المؤسسات العمومية

عدد معتبر من الأعوان، فضلا عن تسخير عتاد الحظيرة مثلا في الجرافات متوسطة الحجم والشاحنات بسعة 2.5 طن و 15 طنا، الأمر الذي أثار استحسان شريحة كبيرة من سكان المنطقة الذين تمتموا بمختلف التدخلات الميدانية التي تتم بالتنسيق مع أعوان مؤسستي "وهران خضراء" و "وهران نظافة" بتسخير أزيد من 340 عوناً لتغطية الأحياء السكنية، علما أن الحملات متواصلة منذ 3 أشهر وبشكل دوري، ومست أيضا حي 1300 مسكن و 1500 مسكن الأمير عبد القادر و

## روبي محمد إسلام

تواصل السلطات المحلية بالبلديات الشرقية تنفيذاً لتعليمات الوالي سمير شيباني عمليات القضاء على النقاط السوداء داخل الأحياء والمجمعات العمرانية الكبرى. على غرار بلدية أرزيو الساحلية التي نفذت عملية كبرى تخص تطهير أحياء المحشن وأحمد زبانة ووسط المدينة والواجهة البحرية و تم جمع وتحويل عدة أطنان من النفايات المنزلية و الهامة، باستخدام معدات التدخل و

## محافظة الغابات

## إنجاز أشغال حراجية على مساحة 280 هكتارا



50 هكتارا بجبل "قهر" بحاسي بن عقبة و 30 هكتارا بالفضاء الغابي "مولاي عبد القادر" بقممة جبل مرجاجو ببلدية وهران و 50 هكتارا بمسرغين و 100 هكتار بغابة مسيلة ببوليسيس وكذا 50 هكتارا بعين الكرمة، كما أضاف ذات المسؤول. ويكمن الهدف من هذه الأشغال الحراجية، التي ستنتهي قبل انطلاق حملة مكافحة حرائق الغابات لسنة 2025، في تنظيف المناطق الغابية ما يسمح بنمو الأشجار و الحفاظ على الثروة الغابية، مثلما أشير إليه.

تعكف محافظة الغابات على تجسيد برنامج إنجاز أشغال حراجية على مساحة 280 هكتارا لتنظيف الغابات والحفاظ على الثروة الغابية والوقاية من الحرائق، حسبما استفيد لدى هذه الهيئة. وتم مؤخرا الانطلاق في عملية إنجاز أشغال حراجية على مساحة 280 هكتارا تستهدف خمسة فضاءات غابية، حسبما أبرزه، رئيس مصلحة الثروات الغابية والدراسات والبرمجة بمحافظة الغابات، كريم آيت منقلا.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
باسم الشعب الجزائري  
مجلس قضاء : غليزان  
محكمة : غليزان  
القسم: شؤون الأسرة  
رقم الجدل: 24/ 03471  
رقم الملف: 24/ 06239  
تاريخ الحكم: 24/ 12/ 09  
ولهذه الاسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا، غيايبا للمدعى عليه حضوريا للمدخل في الخصام في اول درجة، في الشكل، قبول إعادة السير في الدعوى. في الموضوع، إفراغ الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع الصادر عن محكمة الحال بتاريخ 2024-03-18 تحت رقم فهرس 01904 / 24/ والمصادقة على تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير فارد محمد والمودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 2024-06-20 تحت رقم 415 / 2024/ ومن ثمة الحكم بالحجر على المدخل في الخصام بن مسعود نور الدين المولود بتاريخ 13-09-1964 بجليزان ابن بلعيد وبن عمارة وودية و تعيين المدعية في الرجوع بن مسعود فتحة مقدمة عليه لرعايته وتسبير شؤونه المالية والإدارية. وعلى هذه الأخيرة نشر هذا الحكم للإعلام في جريدة يومية باللغة العربية. مع التأشير بذلك على عقد ميلاده في سجلات الحالة المدنية للبلدية المختصة وتبليغه بتسخيره من النيابة. تحميل المدعية في الرجوع بالمصاريف القضائية بما فيها الرسوم المستحقة للدولة والمقدرة بأربعة وخمسون دينار جزائري 450 دج. بدأ صدر الحكم وأفصح به جهازا في الجلسة العلنية المنعقدة بالزمان والمكان. المذكورين اعلاه ولمصحة أمضاه الرئيس وأمين الضبط.

الرئيس (0)  
أمين الضبط

1156D

## الافتتاحية



عبدالله عبد اللاوي

في عالم اليوم الذي أصبحت تهيم فيه التقنية والعلوم البحتة وجعلها المعيار الأود للتحول والتقدم... دفعت هذه الرؤية إلى التقليل وفي كثير من الأحيان إلى ازدياد العلوم الإنسانية والاجتماعية والتقليل من شأنها بحجج وأهمية متناسبة أهمية هذه العلوم في ارتباطها الوثيق بالإنسان الذي هو نفسه ينتج ويبتكر هذه التكنولوجيات وسائر العلوم. وأن العلوم الإنسانية هي نفسها من أوصلت المجتمعات المتطورة على ماهي عليه الآن. فالعلوم الإنسانية تدرس الإنسان بكل أبعاده الثقافية والاجتماعية والسياسية والتاريخية... وتشكل الأساس الذي تبنى عليه الإجابات على التحديات المعاصرة. من هذا الجانب فقط يمكن أن نقول أن العلوم الإنسانية ليست تخصصا فقط من بين الكثير من التخصصات الأخرى، وحتى لا نغالي

## أن تفكر في الإنسان

### فكرة

## رمضان ورهان المجتمع المدني

يكتسبها بن شرقي بن مزيان



بن شرقي بن مزيان

أن ما تعرفه الجزائر اليوم من نقلة متميزة عززت وجود المجتمع المدني بل أن السيد الرئيس حرص دوما في أن يجعل منه الشريك السياسي الذي يمكن وفي كل الحالات العودة إليه. إن فعالية المجتمع المدني اليوم بالرغم من أن واقع التحولات السياسية العالمية أصبح يفترض وجودها إلا أن جذورها الممتدة في تاريخنا العفدي تتركنا تؤكد بأن تاريخنا السياسي حافظ دوما في أن تكون جذوره مرتبطة بتراثه العميق.

لقد أبان شهر رمضان الكريم وبقوة عن روح تضامنية مثلت لوحدها صورة لفعالية جمعيات المجتمع المدني في أن تكون بمثابة المحور الرئيس الذي يدور حوله الفعل السياسي بالمفهوم الواسع للكلمة أي بالمفهوم الذي يتمثل حسن التدبير وفعالية التدبير أو باللغة الاقتصادية المعاصرة حسن التسيير. وحسن التسيير هذا لا يأتي إلا من خلال وضع المجتمع المدني في مقدمة قاطرة التنمية وهو ما تأمل السلطات العليا في بلادنا من أن يتحقق.

ككل سنة تعود إلينا فريضة شهر رمضان الكريم تبعا لديننا الحنيف فيهم المسلمون جميعا تهينة جو متميز روحيا وماديا لاستقباله. وبالرغم من جميع ما يمكن أن يبدو لنا ظاهريا من جماليات هذا الشهر الكريم الذي يختم بفرحة العيد فإنه مع ذلك يكشف عن رهان مهم يطبع المجتمع. يتمثل هذا الرهان في التسابق لفعل الخير تقريبا لله تعالى إما بصفة فردية أو جماعية. فإذا كان فعل الخير الفردي يتوقف عما يجنيه الفرد الواحد من رضوان الله فإن الفعل الجماعي والذي غالبا ما يكون في إطار تنظيمي فإنه يعبر عن مفهوم مغاير لما يحمله العمل الفردي لأن الجماعة تتكون بالضرورة من أفراد ولكن لأن الفرد مطالب من حيث هو كذلك بأن تنصهر جهوده ضمن المجموعة لضمان استمرارية العمل الخيري وتعميم الفائدة لتشمل أكبر قدر من المجتمع المستهدف بالعمل الخيري وكذلك ضمان قناة إيصال المنفعة التي تلحق المستهدف من وراء العمل الخيري. لذلك تسعى الدول الحديثة لأن تجعل المجموعات الخيرية ضمن إطار قانوني تحت مسمى الجمعيات ذات الطابع الخيري أو التضامني. وهو ما نشهده في شهر رمضان بحيث تهم هذه الجمعيات وفي وقت يسبق رمضان بجمع الموارد المادية وتعبئة الموارد البشرية لتغطية العمل الخيري طيلة شهر رمضان وترويج هذه الحركة بزرع فرحة العيد لذلك يعد شهر رمضان من بين رهانات هذه الجمعيات التي يكون منبعها صادر من المجتمع المدني. ولذلك حرصت الجزائر في أن تفرض وبقوة وجود هذه القنوات الاجتماعية. ومما زاد في قوتها

للإنسانية ومكانة الإنسان في التطور التكنولوجي والطبي وذلك بدراسة العواقب والاجتماعية ودراسة العواقب الأخلاقية لهذه التدخلات على الكرامة البشرية والقيم الأساسية.

لن نسترسل في الأهمية الكبيرة للعلوم الإنسانية لأنها لا تعد ولا تحصى، لذا علينا الاهتمام بهذه العلوم في بلادنا وذلك بتطوير برامجها ومواكبة التطورات الحاصلة فيها... يأتي هذا العدد الجديد من أوراق الجمهورية لطرح بعض الإشكاليات والأسئلة المرتبطة بهذه العلوم من خلال بعض المساهمات، كما تضمن العدد بعض الشهادات عن عالم الاجتماع الجزائري محمد بشير الأستاذ في جامعة تلمسان الذي ترك بصمة ناصعة في الدرس الاجتماعي في الجزائر.

تحكم الإنسان في علاقته مع نفسه وعلاقته مع الآخرين، ذلك أن هذه العلوم تستطيع أن تكشف كيف يبني الأفراد والجماعات ممارساتهم في جميع حالاتها... كما تستطيع العلوم الإنسانية أن تساهم في بناء وتشكيل مواطنين لهم القدرة على فهم ما يقع من حولهم، لأنها تدمجهم باليات التفكير النقدي والعقلاني والقدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي ونقد الإيديولوجيات الزائفة والدخيلة التي تحاول أن تهدد كيانهم...

يواجه الإنسان اليوم الكثير من التحديات التي فرضها التطور التكنولوجي والبيو تكنولوجي، بما يعرف اليوم بما بعد الإنسانية مثلا، وضع العلوم الإنسانية أمام تحديات كبيرة لفهم هذه التحولات ومحاولة مواكبتها وطرح تساؤلات حول مفاهيم الهوية التقليدية

يمكن القول إنها هي لغة الإنسانية نفسها، قادرة على ترجمة طموحاتها والوقوف على تناقضاتها وعلى أمانيتها كما انتظاراتها... ليس ثمة فرق بين مجتمعات متطورة ومجتمعات غير متطورة، بل هناك فرق بين مجتمعات بين مجتمعات كانت محل تحليل أو مدروسة وأخرى لم تكن محل تحليل أي غير مدروسة. "هذا القول المنسوب لجاك بيرك يضعنا أمام ضرورة الاهتمام بالعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية لما توفره من شروط التقدم في جميع صورته، وأن المجتمعات التي تطورت وحصلت على شروط القوة هي التي اهتمت بهذه العلوم، أو بمعنى آخر عرفت ذاتها وهويتها عن طريق فهم التعقيدات الإنسانية، بما وفرته من نظريات ونماذج للتحليل التي استطاعت عبرها أن تكشف عن البنيات والآليات الخفية التي



## أزمة المنهج بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية

بتفسير الطبيعة من خلال الروابط السببية عن عالم الإنسان، بينما تنصرف الدراسات الإنسانية إلى فهم تعبيرات الحياة، والتي تعرف موضوعها من الداخل هذا هو الفهم، إذ يرى دلتاي أن العلوم الإنسانية يلزمها نقد آخر

يقدم للفهم التاريخي مثلما قدم كانط للعلوم الطبيعية نقد العقل الخالص يقدم للعلوم الإنسانية نقد العقل التاريخي فوجد دلتاي مراده في الهرمونيطيقا بوصفها مبحثا معنيا بالتأويل، تأويل موضوع تاريخي مؤكدا على أنه إذا كان التفسير طريق الطبيعيات، فإن الفهم سبيل الإنسانيات وهنا تُضفي على العلوم الإنسانية صفة العلمية، بعد أن يتم تأويل الظاهرة الإنسانية التي تعالج الحياة الباطنية التي لا يمكن ملاحظتها إلا بالمعايشة الداخلية.

كما أشرنا سابقا إذا كان التحقق الإمبريقي شرطا في العلوم الفيزيقية فإن الأمر يختلف بالنسبة لمناهج العلوم الإنسانية وهذا ما نبه له ديكرات لأنه ستعرض الدارسين مشكلات أبرزها تحري الدقة والموضوعية، إمكانية التنبؤ، تطبيق مبدأ الحتمية...

ونتيجة لهذا ظهر فريقان الأول ممثلا في النزعة الوضعية بزعامة أوغست كونت ودوركايم حاولوا تطبيق المنهج التجريبي على الظاهرة الإنسانية وبالضبط الظاهرة الاجتماعية معتمدين على منهج التفسير والتنبؤ، يقول عالم الاجتماع الفرنسي إيميل دوركايم أن علماء الاجتماع لم يهتموا حتى يومنا هذا بتحديد وتعريف الطريقة التي يستخدمونها في تعريف الظواهر الاجتماعية وعدم القدرة على معرفة خصائصها التي تسهل علينا دراسة الظاهرة الاجتماعية دراسة علمية، يمكن صياغة القوانين فيها بنفس كيفية دراسة الظاهرة الفيزيائية، معتبرا إياها أشياء (تشبيؤ الظاهرة الاجتماعية). وعليه تم الاعتماد على منهج الإحصاء من حسابات ورسوم بيانية،

من أجل التحقق من صدق القضايا باستخدام خطوات المنهج التجريبي، وتجدر الإشارة إلى أن هنالك من الظواهر ما له علاقة بالواقع الحسي كالعلوم الطبيعية القابلة للدراسة الإمبريقية، وظواهر غير مادية لها علاقة بالواقع الإنساني ممثلة في الظواهر الإنسانية (الحادثة التاريخية، الظاهرة الاجتماعية، والحادثة النفسية) التي انفصلت عن الفلسفة مما جعل الأمر أكثر تعقيدا على اعتبار أنها علوم معنوية تدرس سلوكيات الإنسان من خلال فعالياته وأبعاده الثلاثة ليتعدى التعامل معها مقارنة بعلوم المادة الجامدة ما جعل الدارسين يواجهون عوائق إبستمولوجية Epistemological Obstacles.

### إلى أي مدى يمكن اعتبار الظاهرة الإنسانية علما؟

إن أول ظهور للعلوم الإنسانية في القرن التاسع عشر كان محاولة للتخلص من شمولية الفلسفة. ذلك أنها على حد تعبير فوكو تتوجه إلى الإنسان من حيث هو كائن حي يمتلك لغة ويتميز بالوعي، هذا هو الاختلاف بينها وبين العلوم الطبيعية (الفيزيائية والكيميائية) التي تعتمد على التنبؤ في تجاربها، عكس الظاهرة الإنسانية التي لا يرتجى منها منفعة علمية، فعلى سبيل المثال ربما الغاية من الدراسات الإنسانية والتجمعات البشرية لا تعدى أن تكون معرفة للماضي وتكوين شخصية الأفراد وفق النحن. عكس الماضي بالنسبة للعلوم التطبيقية الذي تعتبره وقائع تجريبية يتم اللجوء إليها في المستقبل (التنبؤ) وقد أقر كلود ليفي ستراوس من أن العلوم الإنسانية تأخرت عن العلوم التجريبية ولكن في القرن الماضي (19) تغير الوضع واستغلته العلوم الإنسانية لتجعل من ذاتها منفعة تحاول حل مشاكل الإنسان.

### بين التفسير والفهم

فهي تعرف موضوعها في العالم الخارجي بعيدا Causality تضطلع العلوم



الأستاذة تباني خديجة  
باحثة، جامعة وهران 2

لا ينفصل تاريخ الفلسفة عن المعرفة ذاتها، فقد كانت كل المجالات المعرفية جزءا لا يتجزأ من ميدانها وظل كل من الفلسفة والعلم مفهومين متداخلين لردح من الزمن. لكن كان هنالك منعرج حاسم في تاريخ الفكر انفضال تحول المعرفة عن حقولها واستقلالها ذلك أن المواضيع المتناولة لم تكن لها علاقة بالميتافيزيقا بل بالواقع المادي المحسوس متخذة من المنهج العلمي التجريبي سبيلا لدراسة الظواهر الطبيعية، فعذ المنهج الأود الذي يميزه بين العلم واللاعلم. لقد تطور العلم الطبيعي الحديث بمجرد أن وضع كوبرنيك فرضية مركزية الشمس، بعدها شهدت جامعة فيينا ازدهارا للمذهب التجريبي نتيجة تعاليم أرنست ماخ. واستمر التطور مع بولتزمان، وفي عام 1922 تصدق موريس شليك كرسى الأستاذية للعلوم الاستقرائية واجتمع حوله كل من له اهتمام بالمنهج أمثال رودولف كارناب، فتنبوا تم صياغته كالاتي: "إنه حتى نفهم قضية ما ينبغي علينا أن نكون قادرين ن Principle Verification مبدأ التحقق على أن نشير بدقة للحالات الفردية التي تجعل القضية صادقة، وكذلك الحالات التي جعلها كاذبة، وهذه الحالات هي وقائع الخبرة"، هذا المبدأ الذي يعني الرجوع إلى الواقع التجريبي



أخذ العينات من المجتمعات، أضف إلى ذلك قانون الانتشار لدوركايم والذي يكون بسبب الظروف الاجتماعية والحالات السيكولوجية. والثاني اعترض على إمكانية تطبيق منهج التفسير واقترح منهجا آخر يناسب خصوصية الظاهرة الإنسانية الأ وهو منهج الفهم والتأويل، ففي القرن 19 أجمع النظائر العلوم الإنسانية علوم فهم وتأويل، والمبحث المركزي الذي يمكن أن يقدم الأساس الذي تقوم عليه جميع العلوم الروحية والإنسانية هو الهرمونيطيقا، فجميع المباحث تعمل على فهم أفعال الإنسان وكتابات وفنه، ورأى دلتاي أن ما نقوم به خلال الفهم التاريخي معرفة شخصية بما يعنيه كائن إنساني آخر، وفي كتابه (حياة شلايرماخر) دعاه إلى تحرير الفلسفة من التفسير الميتافيزيقي وأن تستعير العلوم الإنسانية منهج الهرمونيطيقا، وهي عملية تختلف عن جوهر الفهم العلمي التكميمي للعالم الطبيعي.

في الأخير بين هذا وذاك ما يمكن التأكيد عليه أن الموضوعات الفلسفية والعلوم الإنسانية والاجتماعية تتطلب تعدد المناهج، لذا كان لزاما إيجاد منهج يلتزم به الدارسون أثناء دراسة مختلف الظواهر فالمشكل لا يكمن في الموضوع فقط بقدر ما يكمن في المنهج. فهل تستطيع العلوم الإنسانية أن تتزوج مع العلوم الصرفة أم أنها ستؤسس لنفسها منهجا خاصا بما يتلاءم وخصوصية مواضيعها؟

## في الدعوة إلى سوسولوجيا باروكية (مطارحات ميشيل مافيزولي)



الدكتور لخضر سباعي  
جامعة مستغانم

يثير مفهوم "سوسولوجيا باروكية" لدى المثلي لأول وهلة نوعاً من الاستغراب، لأن الأمر يتعلق بالجمع بين مفهومين غير متجانسين بالطبيعة، الأول يحيل إلى عقلنة الظواهر الاجتماعية وترجمتها إلى عبارات علمية صارمة، بينما يحيل الثاني (الباروك) إلى أسلوب فني ظهر في القرن السابع عشر بإيطاليا، يتميز بالتعقيد والتباين والدينامية والغرابة أحياناً، فبأي معنى يكون الحديث عن سوسولوجيا باروكية ممكناً؟ يصير هذا التعبير مستغاباً حين نباشر تفحصاً وتحليل ما كتبه ميشال مافيزولي نقداً وتفكيكاً لمسلمات وآليات التفكير والبحث التي رسخها سادة السوسولوجيا الغربية كإطار مرجعي كوني لفهم الظواهر الاجتماعية.

لقد عكف ميشال مافيزولي عبر كتبه ومقالاته ومحاضراته على التأسيس لسوسولوجيا بديلة تنأى بنفسها عن النزعة العقلانية الاختزالية التي طبعت الدرس السوسولوجي الغربي، وجعلته ينخرط في عملية بيداغوجية ممنهجة طمست صيرورة العوالم الاجتماعية وصبتها داخل قوالب تفسيرية جاهزة (صماء)، لا يتوانى مافيزولي في رسم المشهد البائس للوضع الذي انتهت إليه الحداثة فيقول "إننا نشهد عياناً على نهاية القناعات الأيديولوجية الكبرى وواعون كل الوعي بالبعاء الذي ألم

بالقيم الثقافية المركزية التي صيغت الحداثة من عجينتها ونرى بأم العين كيف تفقد ثقافتها بنفسها"، لقد كان سعي الحداثة حيناً لإخضاع كل مجال من مجالات الحياة الاجتماعية، لمعيار الفاعلية، و صار حاجس التوحيد يفضي إلى اختزال كل اختلاف أو فوضى موجودة في نظام عقلائي؛ سواء أكان ذلك في النظام العلمي مع الوضعية، أم في تحليل الانفعالات مع التحليل النفسي الرسمي، أم في تسيير العمل أم في تسيير الحياة اليومية مع عقلانية البناء التقني... إلى غير ذلك من المجالات... إنها الإرادة ذاتها التي تشكل نواة الخطاب الأيديولوجي والخطاب الميتافيزيقي، إنها مظهرات متعددة لما يمكن تسميته "ميتافيزيقا الوحدة" التي تنتهي في حقل السوسولوجيا إلى طمس و تشويه الثنائية البنوية التي جبل عليها الفرد أو المجتمع.

في كتابه "مزاياء العقل الحساس" يكشف عن المطبات الكبرى التي وقعت فيها السوسولوجيا الغربية، فيشخص أفتها الخطيرة في ما يسميه "العقل المنفصل"، إنه العقل الذي يتعامل باستعلاء مع الواقع ويتجه رأساً إلى تحييطه داخل مقولات جاهزة، إن هذه الكيفية التي تعاطت بها عقلانية الحداثة مع الواقع أدت إلى انغلاق العقل على ذاته، وتحولت خطاطاته

الميتودولوجية إلى عائق فعلي أمام فهم تدفق الوقائع وانسيابها و صيرورتها، يقول مافيزولي إن ما يميز العقلانية أساساً هو هوسها بالتصنيفات، فهي تسعى جاهدة لإدخال كل شيء في قوالب تفسيرية وتعميمية، ولذلك فهي تشطب بجرة قلم على كل مظاهر الاحتفاء بالحياة التي هي المناسبة الممتازة والملكية لتجلي الكائن في كل الأزمنة والأمكنة. منذ أفلاطون وهذا الهوس حاضر وفاعل... إنها بهذه العلموية الادعائية أعجز ما تكون عن استيعاب المظهر السميك والموغل بالرمزية والحافل بالصور للتجارب المعاشة".

يمضي مافيزولي في تحليل خاصة الانفصال والاستعلاء التي ميزت السوسولوجيا الحداثية الغربية، مستعير هذا الغرض أسطورة "بروكست"، قاطع الطريق اليوناني الذي كان يقف بجوار سريره العجيب، يعترض سبيل المارة، ويطلب منهم الاستلقاء على السرير، فمن كانت قامته أطول من السرير، يقوم بقطع ما يزيد عنه، ومن كانت قامته أقصر منه، يقوم بتمطيطها. لقد دأبت السوسولوجيا الغربية على محاكاة النمط البروكستي المتخصص في القطع والبتير وتجزئ الواقع إلى أطراف وأوصال لأجل إدخاله عنوة في نموذج جاهز تماماً... يتعلق الأمر بنتيجة حتمية لهذه الصيرورة العقلانية التي تروم دائماً الانتقال من الملموس إلى المجرد، من الخاص إلى العام دون ما اكتراث بالطابع المتشعب والمتشاك والمتمدد المعاني للحياة، حياة لا تنصاع بسهولة للأفكار الموهلة في التعميم وضروب التجريد المسكوكة".

رسخت الحداثة حسب مافيزولي- نمطاً تفكيرياً مطمحها الأول والأخير هو "النجاح في تمثيل العالم ذهنياً من خلال حقيقته الماهوية والكونية"، ما يغفل عنه مثل هذا النمط التفكيري هو أن ما يتم إقصاءه وشطبه وتجاهله في حجب داخل خطاطات العقل المنفصل، لا يمضي إلى العدم كما يتوهم أهل النظر السوسولوجي المدرسي، وإنما يحتفظ بكامل فاعليته ونشاطه، و يستمر في الوجود مستحياً الفرصة للتعبير عن نفسه بالشكل الملائم، إن ما يغرب عن بال العقلانية - حسب

مافيزولي- هو أن كل قانون ما هو إلا نتاج لتلاقي وتقاطع أشياء وظواهر متناقضة، وبما أن تلك العقلانية تصر على ركوب معتقدها الأثير مغفلة هذا المعطى الأساسي فإنها تسعى جاهدة لخنق وإقصاء عناصر يكاملها من دفق الحياة، الأمر الذي يجعل هذه العناصر والأشياء المستعدة والمبخصة تسعى إلى الثأر لنفسها إما من خلال تضخيم ذاتها أو ركوب مسالك متطرفة ومتنطعة وهذا هو مصدر كل الهزات والانفجارات التي تحدث بين الفينة والأخرى لتعيد الواقع إلى حالة الفوضى والفلتان التي نشأت السوسولوجيا مرة لاحتوائها.

هوس عقلانية  
الحداثة

والاختزال الغائي المغرض يمكن تعليقه حسب مافيزولي بـ"بواعث مرضية تدفع إلى التعسف على الواقع وإرادة لي عنقه بأي ثمن. فقد ذهب بعض الأطباء النفسانيين إلى حد الحديث عن عقلانية مرضية في معرض تفكيكهم للحالة الفصامية للعقل المنفصل، إن العقلانية فصامية بهذا المعنى، أي أنها مهووسة بالقطع والفضل والبتير والاشتغال في الفراغ بعيداً عن الواقع بما يحتويه هذا الواقع من ملموس ومحسوس ودامغ وكامل. العقلانية

الفصامية تقدم لنا هكذا خطاطات تتضمن الخصائص الأساسية للشئ المدروس لكنها مجردة تماماً من عنصر الحياة.

إن خصيصه التعالي وتبخيس المعيش والحيوي التي يرصدها مافيزولي في السوسولوجيا الغربية، لا تختلف عن النمط التفكيري اللاهوتي، فخطاب الحداثة المبتشر بالقطع من النزعة التقديسية، عاد لينتج نسخة أخرى لهذه النزعة، إنها نزعة تأليه العقل، استمرت هذه النزعة الدغمائية طيلة فترة الحداثة. لقد وضعت هذه الأخير الإنسان أمام محرمات لا يجوز بالمرّة انتهاكها، ومن جملة هذه الطابوهات، قيمة العقلانية التي لا ترقى إليها ذرة شك أو ظل ريبة، انتفضت الحداثة في وجه المعتقدات اللاهوتية، لكنها سرعان ما انتصت في هيئة معتقد ديني مبدع مع كل ما يلتصق بالمعتقد عموماً من مظاهر التعصب وصغر العقل.

يذهب مافيزولي في مقام نقد العقلانية الاستعلانية إلى الكشف عن الدور الأيديولوجي الذي يمارسه سادتها، ويورد ما يسميه أحد الباحثين "حزب المثقفين"، كتوصيف لأنصار العقلانية، أو موظفيها المستلبين بأوهام الحداثة، إنهم أولئك "الذين يجعلون من المعرفة العقلانية السمة الفارقة للسلطة ومعها تغدو علوم اجتماعية وإنسانية كثيرة، مثل علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة بمثابة أسلحة تزدود عن حمى رؤية نضعية ومعيارية للمجتمع؛ إن هذه الرؤية، وهذا التصور هو الذي سيتولى بعد ذلك رسم الحدود والفاصل بين ما هو علمي و جائز، في

مقابل ما هو مشترك وعامي و دارج ينبغي تصحيحه وتنقيحه، وألحال أن هذا التمييز بالذات هو نتيجة من نتائج تطويع العقل، ويمكن اعتباره أحد التجليات الواضحة للنزعة البرجوازية التي جعلت من العقل أسطورة لها. البديل الذي يقترحه مافيزولي في مقابل هذه السوسولوجيا المدرسية الاختزالية المؤطرة بعقل تجريدي منفصل لا يكتثر للتنوع، هو سوسولوجيا يؤطرها عقل حساس متواضع يقبل الاقتراب بلا استعجال من موضوعاته، عقل لا يتجه إلى

مقابل ما هو مشترك وعامي و دارج ينبغي تصحيحه وتنقيحه، وألحال أن هذا التمييز بالذات هو نتيجة من نتائج تطويع العقل، ويمكن اعتباره أحد التجليات الواضحة للنزعة البرجوازية التي جعلت من العقل أسطورة لها. البديل الذي يقترحه مافيزولي في مقابل هذه السوسولوجيا المدرسية الاختزالية المؤطرة بعقل تجريدي منفصل لا يكتثر للتنوع، هو سوسولوجيا يؤطرها عقل حساس متواضع يقبل الاقتراب بلا استعجال من موضوعاته، عقل لا يتجه إلى

مقابل ما هو مشترك وعامي و دارج ينبغي تصحيحه وتنقيحه، وألحال أن هذا التمييز بالذات هو نتيجة من نتائج تطويع العقل، ويمكن اعتباره أحد التجليات الواضحة للنزعة البرجوازية التي جعلت من العقل أسطورة لها. البديل الذي يقترحه مافيزولي في مقابل هذه السوسولوجيا المدرسية الاختزالية المؤطرة بعقل تجريدي منفصل لا يكتثر للتنوع، هو سوسولوجيا يؤطرها عقل حساس متواضع يقبل الاقتراب بلا استعجال من موضوعاته، عقل لا يتجه إلى

موضوعاته من أجل أن يفرض عليها منطقها، بل من أجل أن يصغي إليها، في ضرب من التجربة الصوفية الذوقية، إن الأمر يتعلق بموقف فكري يفرض على صاحبه زهداً يحول بينه وبين إرادة تطويع الكائن ليصير ما ينبغي أن يكون أو يراد له أن يكون، من هذا المنظور، تكون مهمة السوسولوجي هي عرض الأشياء والانصياع للوقائع الاجتماعية والطبيعية، وليس التحكم فيها، ينتدب السوسولوجي نفسه لخدمة المعطى الواقعي، وليس الطمع في السيطرة عليه، إن التسمية اللائقة لمثل هذه السوسولوجيا هي

"محاولات للفهم واستيعاب التناقض الجوهرية والأبدية" الذي يكتنزه الواقعي، إزاء حالة الانهالك التي تعانها القيم الثقافية والمعرفية التي كرسنها الحداثة في الحقل السوسولوجي، يرى أنه من اللازم الانهزام بالمعيش والتشبث به واتخاذ براديفما أنطولوجيا لسوسولوجيا جديدة "تغلب ضرباً من استراتيجيات البقاء" في النظر إلى الأشياء والناس والواقع، وتأخذ على عاتقها استعادة و استيعاب مظاهر ما يسميه "الأنسية" Socialité التي تطفو على سطح أماننا بأقصى درجات الصفاء الذهني الممكنة"، مفهوم

الأنسية الذي يحرص مافيزولي على توظيفه للدلالة على الوجود الإنساني مع الآخرين، هذا الأخير لا يتحقق إلا إذا امتلكتنا جميعاً" أصحاب القرار والصحافيون وعموم الفاعلين الاجتماعيين "القدرة على إدراك ما هو قائم فعلاً، وما هو بصدد الانشقاق والتشكل والبروز، إن المجتمعات المعاصرة، وبحكم ارتباطها الشديد بمجريات اليومى وبالمحاث من الأشياء، لم تعد تتجاوب مع ذلك التقسيم الحاد الذي تقيمه السوسولوجيا المدرسية بين الأشياء المحسوبة على العقل حصرياً والأشياء المدرجة في عالم الأشواق والعواطف والشغف، وهذا ما كان يعطي الحظوة للفعل على حساب المواقف الفردية والاجتماعية التي ما انفكت تنطبع بطابع سلبي (انسحابي واستخفافي وتحفظي) ولهذا يسمى دعاء هذا التقسيم جاهدين إلى تفضيل الأنوار بصفتها رافعة للتقدم وتبخيس ما كانوا

مقابل ما هو مشترك وعامي و دارج ينبغي تصحيحه وتنقيحه، وألحال أن هذا التمييز بالذات هو نتيجة من نتائج تطويع العقل، ويمكن اعتباره أحد التجليات الواضحة للنزعة البرجوازية التي جعلت من العقل أسطورة لها. البديل الذي يقترحه مافيزولي في مقابل هذه السوسولوجيا المدرسية الاختزالية المؤطرة بعقل تجريدي منفصل لا يكتثر للتنوع، هو سوسولوجيا يؤطرها عقل حساس متواضع يقبل الاقتراب بلا استعجال من موضوعاته، عقل لا يتجه إلى

### استيعاب التناقض الجوهري

يعتبرونه ظلامياً وتقليدياً. يلجأ مافيزولي إلى الاستعارة لتوضيح حقيقة السوسولوجيا البديلة، وذلك حينما يماثل بينها وبين الفن الباروكي، الذي تتمثل إحدى خواصه المركزية في "الوتيرة التصاعدية والتقدمية للضوء"، وهكذا يكون في كل ما هو باروكي لعبة حدقة يتناوب فيها الواضح والغامض، وعدم قابليتها للانفصال هو بالذات الخالق لوضوحه المتميز، وعليه تكون السوسولوجيا باروكية حينما تنفتح على ما عكفت السوسولوجيا المدرسية على حجه عن الدرس العلمي وتحقيره، مثل العادات والمعتقدات، التمثلات الاجتماعية، الممارسات اليومية...، إن مثل الانعطاف الأبيستيمولوجي داخل حقل السوسولوجيا الذي نظر له و مارسه ميشال مافيزولي وأجه كثيراً من النقد والاستخفاف داخل الأوساط الأكاديمية الغربية، لأنه يحط من شأن تقاليدها ويجرح كبريائها المتقادم واحتكارها لمهام إنتاج القيم المعيارية المؤطرة للفكر والفعل البشريين على مختلف المستويات، في مقابل هذا الاستخفاف نجد مافيزولي يدافع باستمرار عن طموحه الفكري في تحرير السوسولوجيا من بقيتياتها الفكرية والتحليل والمقارنة في كلبية أكاديمية صرفة أو كترف ذهني خالص. إن الدرس النقدي الذي يسديه مافيزولي للمشتغلين في حقل السوسولوجيا هو أنه: "يحق للرمزي والمتخيل والعيادي واليومي في تنوعاته الوافرة، أي كل ما نفتته السوسولوجيا التقليدية والوضعية من مملكتها العاجية، أن يكون موضوعاً للتحليل والتفكير والمقارنة في المجتمع، وليس فقط في الأدب والشعر، وعلى النص السوسولوجي أن يمنح مصادره الأساسية أيضاً من الأدب والشعر والتصوف كما يمنحها من الأنثروبولوجيا الثقافية والفلسفة، أي من كل ما ظل يعتبر نصاً غير علمي وموضوعاً أثيراً لمباحث أخرى. ينوه ما فيزولي أن هذا الشكل من السوسولوجيا ليس بدعا من قولهن وإنما هو استئناف وانفتاح واستثمار لنصوص ومرجعيات فلسفية وأدبية وفنية كثيرة ما فتئ يحيل إليها بكثافة داخل نصوصه.

### يحق للرمزي أن يكون موضوعاً للتفكير

يحق للرمزي والمتخيل والعيادي واليومي في تنوعاته الوافرة، أي كل ما نفتته السوسولوجيا التقليدية والوضعية من مملكتها العاجية، أن يكون موضوعاً للتحليل والتفكير والمقارنة في المجتمع، وليس فقط في الأدب والشعر، وعلى النص السوسولوجي أن يمنح مصادره الأساسية أيضاً من الأدب والشعر والتصوف كما يمنحها من الأنثروبولوجيا الثقافية والفلسفة، أي من كل ما ظل يعتبر نصاً غير علمي وموضوعاً أثيراً لمباحث أخرى. ينوه ما فيزولي أن هذا الشكل من السوسولوجيا ليس بدعا من قولهن وإنما هو استئناف وانفتاح واستثمار لنصوص ومرجعيات فلسفية وأدبية وفنية كثيرة ما فتئ يحيل إليها بكثافة داخل نصوصه.

# العلوم الإنسانية بين الإشكال المنهجي والأفق المعرفي والحضاري

ارتبط ميلاد العلوم الإنسانية في القرن 19م، بالمشروع الوضعي الرامي إلى التخلص من الخطاب التأملي الميافيزيقي حول الإنسان، كخطاب يقارب الإنسان كذات، أي كجوهر وماهية ثابتة، والدعوة إلى دراسة الظواهر الإنسانية دراسة موضوعية عن طريق تطبيق المناهج التجريبية المعتمدة في العلوم الطبيعية على الإنسان، وعلى مجمل أفعاله وحوادثه، فالعلوم الإنسانية تتوجه نحو العناصر المشكلة لطبيعة الإنسان (الحياة، اللغة، الاقتصاد... الخ)، وليس إلى الإنسان في ذاته.



د. سرير أحمد بن موسى  
جامعة عين تموشنت



المحسوسات، لكن الفكر العلمي أوسع من أن يختزل في منهج ينحصر في العلوم التجريبية وحدها، ويتقيد بالمادة فقط، حتى في الظواهر الإنسانية، بل يتعين أن يكون للعلم مناهج المتعددة بحسب طبيعة موضوعاته. وربما هذه حقيقة أدركها علماؤنا المسلمون من قبل، حيث أنتجوا العديد من العلوم العقلية والعقلية، وتناولوا بالدراسة طبيعة العلم وحدوده وأركانه، وطبقوا مناهج المتعددة كالمناهج الاستدلالية، والمنهج التجريبي، والمنهج التوثيقي، والمنهج الاستنباطي، والمنهج النقدي... الخ.

على العلوم الإنسانية مثلما استطاعت بالأمس (القرن 19م)، أن تستقل عن الفلسفة لتقترب من ملامسة الظواهر الإنسانية في مجالها الحيوي، عليها اليوم أن تتحرر مرة أخرى من تبعيتها للمنهج التجريبي، أو النموذج الوضعي الذي حصر ملاحظتها في الجوانب المادية، وضيق مجالها في السلوك الظاهري للإنسان، وهي بالفعل قد مضت في هذا الاتجاه. فقد تأسست في علم النفس مثلا عدة مدارس ومذاهب، كالوظيفية والبنوية والسلوكية والظاهرية، وهي مدارس لا تلغي بعضها البعض، بقدر ما تعزز وتعمق فكرة أن الإنسان لا تحيط بحقيقته مدرسة أو منهج واحد فقط.

يمكن القول إذن مع الفيلسوف الفرنسي "جيل غاستون غرانجي"، أن العقل في الظواهر الإنسانية يتراوح بين منهجين: منهج التفهيم ومنهج الفهم. الأول يستهدف الكشف عن العلاقات الثابتة التي توجد بين عدد من الوقائع والحوادث، واستنتاج أن الظواهر المدروسة تنشأ عنها، وهذا ما يتبناه الاتجاه الوضعي، أما الثاني، أي الفهم، فيرمي إلى حشد الإحساس وتأييل الفعل الإنساني، للكشف عن معانيه ودلالته، وهو رأي الاتجاه التفهيمي التأويلي. لكن مع ذلك يبقى الرهان الصعب ماثلا هنا في كيفية المزاوجة بينهما، على نحو فعال، في فهم حقيقة الظاهرة الإنسانية في أبعادها المختلفة. وفي هذا السياق يمكن النظر إلى أطروحة "بول ريكور" كمحاولة جادة لتخطي المسافة بين التفهيم والفهم، وإقامة حوار بينهما، تجسيدا لتأويلية ديالكتيكية، وهو ما عبر عنه في ثلاثة نماذج، منها نموذج التأويل النصي.

إن العلاقة بين التفهيم والفهم في مجال التأويل النصي علاقة ديالكتيكية، فالقارئ لا يهدف إلى الكشف عن مقاصد المؤلف كما اعتقدت التأويلية الرومانسية، بل تنحصر مهمته في مساءلة النص عن عالم النص، لذا يمكن التفهيم باعتقاد منطلقات تنتمي إلى

وكعادة كل مبتدئ أن يقلد ما يعتقد أنه ناضج وكامل، عملت العلوم الإنسانية على تقليد طرق البحث المعتمدة في مختلف العلوم الطبيعية (فيزياء، بيولوجيا، فيزيولوجيا...)، إيماننا منها بوحدة موضوع العلم، وهو الظاهرة الطبيعية. فالإنسان ظاهرة طبيعية قابلة للموضعة والتشبيث، ويمكن مقارنته كواقعة خارجية مستقلة عن ذات الباحث وإرادته وميوله، وبالتالي إخضاعه للدراسة التجريبية. وهكذا تحول الحلم الغامض لتطبيق الطرق التجريبية في المجال الإنساني خلال القرن 17م إلى مستوى التطبيق مع أواخر القرن 19م.

لكن في مقابل هذا التوجه الاستيمولوجي المنهجي الداعي إلى موضعة الظواهر الإنسانية، والتعامل معها سببيا، تعالت أصوات مناهضة ورافضة لاختزال العلمية في هذا البراديفم الوضعي، والدعوة إلى ضرورة احترام ومراعاة خصوصية الظاهرة الإنسانية كظاهرة واعية، وإرادة لا تتركز ولا تخضع للأطر، وبالتالي البحث عن بدائل منهجية وطبيعية، مما يستدعي العمل

على فهم النشاط الإنساني وتأويله، والنظر إليه كواقعة ذات معنى ودلالة، وليس كمعطى مادي فيزيائي، وفقا لمبدأ دلتاي: إننا نفسر الطبيعة أما الإنسان فعلى أن نفهمه.

كيف يمكن إذن تجاوز هذا الإشكال المنهجي؟ هل العلوم الإنسانية ملزمة بتبني أحد هذين الخيارين المنهجين، فإما أن تقتصر على ما هو ظاهر وملاحظ وقابل للتقدير الكمي، والتحليل الإحصائي والتجربة، وعندئذ تلغي جانبا كبيرا من حياة الإنسان الشعورية والعقلية والقيم التي تتميز بها، وإما أن تخرج هذه العلوم عن دائرة العلم الوضعي وتلحق بأدبيات الدراسات الإنسانية التأويلية؟

لا سبيل إلى تجاوز هذا الإشكال المنهجي إلا بمراجعة مفهوم العلم الذي نتداوله ونتوخى اكتسابه. صحيح أن كل فكر علمي يقوم على الإيمان المسبق بنظام الكون، وأن لهذا النظام قوانينه، التي نتطلع إلى اكتشافها عن طريق الاستقراء والتجريب. لكن افتراض أن المادة وحدها هي مجال البحث افتراض لا يقوم على دليل. فالمنهج التجريبي يناسب البحث في الظواهر المادية، ويرتكز على أرض ثابتة هي

## لا يمكن اختزال مفهوم العلم في المنهج الوضعي

الحقل الطبيعي للنص، وهو الحقل اللساني، حيث يفسر النص بعلاقات النص (تحليل بنيوي)، وذلك عبر الكشف عن العلاقات الداخلية دون إحالة إلى خارج، بعد ذلك تأتي قراءة ثانية، قراءة تحيينية تكشف النقاب عن المستور، قراءة تأويلية يسترجع معها النص حركته الإحالية باتجاه العالم والفاعل والعالم هنا هو عالم القارئ والفاعل هو القارئ ذاته.

وعليه يمكن القول مع ريكور إنه على الصعيد الاستيمولوجي لا توجد طريقتان: طريقة تفسيرية وأخرى تفهيمية، وحده التفسير منهجي، الفهم بالأحرى هو اللحظة اللامنهجية التي في مجال علوم التأويل تتداخل مع اللحظة المنهجية للتفسير. هذه اللحظة التفهيمية تسبق، تصاحب، تغلق وبالتالي تشمل التفسير، وبالمقابل التفسير ينمي تحليلا للفهم. فالتفسير في مجال العلوم الإنسانية يضمن الاتصال الداخلي للمعرفة العلمية (بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية)، والفهم في ارتباطه بالعلامات (النص) وبالمقاصد (الفعل) وكفاءة متابعة السرد (التاريخ) يعكس الانفصال بين المجالين المعرفيين. لكن الاتصال الداخلي والانفصال يتركب بين العلوم مثلما يتركب الفهم والتفسير في العلوم. أما على الصعيد الأنطولوجي، فيمكن القول أنه إذا كانت الفلسفة

تنشغل بالفهم، فلأنه شهادة في قلب الاستيمولوجيا على انتماء وجودنا للوجود الذي يسبق كل موضعة، كل تقابل بين الموضوع والذات. وبعد تجاوز هذا التعارض المنهجي في مجال العلوم الإنسانية، وتفنيد دعاوى اختزال مفهوم العلم في النموذج الوضعي، يبقى التساؤل المطروح هو: ما هي الأفق التي تبقى مفتوحة أمام العلوم الإنسانية والاجتماعية بعد

تحررها من هذه النظرة الاختزالية؟ هنا يجب التأكيد على ضرورة الانطلاق من واقعنا، أي من التحديات التي تواجه البحث العلمي في المجال الإنساني. إن الأفق الأول للعلوم الإنسانية هو التحرر من التصورات والمفاهيم التي تكشف انسداد الأفق أمامها ونفاد قواها، وهنا لابد من قراءة نقدية واعية للنظريات الوضعية، باعتبارها رصيدا علميا قابلا للاستثمار، وذلك يتطلب لاشك دراسة موضوعية شاملة لتلك النظريات بعيدا عن كل تحيز إيديولوجي. أما الأفق الثاني للعلوم الإنسانية فيرتبط بالعودة إلى واقعنا المعيش، الذي يحيط بنا اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وحضاريا، واقع تداخلت فيه العديد من المشكلات والأزمات الناتجة خصوصا عن التطور المادي الكبير، والتراجع الروحي والأخلاقي الرهيب، مما يضع هذه العلوم أمام تحديات كبيرة. ويكفي هنا للبرهنة على ضرورة قيام العلوم الإنسانية

بدورها في هذا السياق الحضاري، التذكير بأن ميلاد هذه العلوم في الغرب جاء استجابة للآزمات والاختلالات الاجتماعية. فعلم الاجتماع نشأ استجابة للبحث عن حلول وإجابات للمشكلات الناتجة عن الثورة الصناعية في أوروبا، والتقدم المادي المصحوب بصراعات قومية ووطنية، وتطور هذا العلم لإيجاد حلول لظواهر مأساوية كظاهرة الانتحار. أما علم النفس فنشأ استجابة للآزمات النفسية والاضطرابات السلوكية التي عرفها المجتمع الأوروبي جراء تحوله إلى عصر الصناعة الآلية. يبقى أن نشير في الأخير إلى أن

رهان العلوم الإنسانية اليوم، تواجه تحديات الوفاق بمشهديه، المشهد المحلي الوطني الضيق، والمشهد العالمي الواسع. في المستوى الأول تواجه العلوم الإنسانية بكل تخصصاتها مشكلات الواقع الاجتماعي الجزائي، والبحث فيها ميدانيا لاستخلاص ما يقف وراء نسيجها من ثوابت ومتغيرات وقيم وعادات، مما يسمح بتعزيز ثوابتنا الوطنية وهويتنا الحضارية، دون خلط بين ما هو عرضي عابر وما هو جوهري ثابت. أما على مستوى المشهد العالمي فتواجه العلوم الإنسانية نفس القضايا في مجالها العام، أي قضايا التفاعل بين الثقافات والحضارات، والتمييز بين الخصوصي والكوني، بين القيم المحلية والقيم الإنسانية العالمية، مما يسمح بمواجهة تحديات العولمة بمنطق سليم، يعي ويدرك الفرق بين ما يجب أن يكون عالميا مشتركا وما يتعين أن يبقى وطنيا وخاصا.

## ما هي مشكلات الواقع الاجتماعي الجزائري؟

تواجه البحث العلمي في المجال الإنساني. إن الأفق الأول للعلوم الإنسانية هو التحرر من التصورات والمفاهيم التي تكشف انسداد الأفق أمامها ونفاد قواها، وهنا لابد من قراءة نقدية واعية للنظريات الوضعية، باعتبارها رصيدا علميا قابلا للاستثمار، وذلك يتطلب لاشك دراسة موضوعية شاملة لتلك النظريات بعيدا عن كل تحيز إيديولوجي. أما الأفق الثاني للعلوم الإنسانية فيرتبط بالعودة إلى واقعنا المعيش، الذي يحيط بنا اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وحضاريا، واقع تداخلت فيه العديد من المشكلات والأزمات الناتجة خصوصا عن التطور المادي الكبير، والتراجع الروحي والأخلاقي الرهيب، مما يضع هذه العلوم أمام تحديات كبيرة. ويكفي هنا للبرهنة على ضرورة قيام العلوم الإنسانية

## منهج الفهم ومنهج التفهيم

منهج الفهم ومنهج التفهيم

## محمد بشير : من أجل سوسولوجيا محلية

فكرغي روشي (2009)، جمال غريد السوسولوجي والأنتروبولوجي صاحب الثنائية الثقافية 2017، علماء اجتماع التنظيمات والعمل في الجزائر الرعيل الأول ط 1 2018، علماء اجتماع التنظيمات والعمل في الجزائر الرعيل الأول ط 2 2019، دراسات وأبحاث في سوسولوجيا التنظيمات والعمل في الجزائر مرفق بمقالات 2021.

اهتم الأستاذ بشير محمد بإشكالية السوسولوجيا المحلية إضافة إلى إشكالية الحدادثة والثقافة المحلية

منطلقا من مسلمة أنه ليس هناك حدادثة واحدة كونية أو عالمية، وإنما هناك حدادثات مختلفة من منطلق أن لكل مجتمع حدادثته الخاصة، والحدادثة الغربية ماهي إلا نموذج لحدادثة بنيت انطلاقا من خصوصية تلك المجتمعات. أين كان يؤكد على أهمية التحقيقات الميدانية في مجازاة التغيرات التي تحدث في المجتمع. بشير محمد من علماء الاجتماع الذين حاولوا إرساء أسس لسوسولوجيا وأنتروبولوجيا محلية قائمة بالدرجة الأولى على خصوصية المجتمع الجزائري المحلي متجاوزين فكرة الكونية في السوسولوجيا باعتبار أن هناك كونييات متعددة وليس كونية واحدة وانطلاقا من إيمانه بأن السوسولوجيا هي علم محلي لا كوني.

في الوقت الذي لم يقم الباحثون في علم الاجتماع إلا بإعادة محاولة الارتباط النظري مجددا

ويكاد ينفطر ألما وحزنا لفقدان أستاذه الذي تبناه وكان القدوة الأولى له والمثل الأعلى والمرجع الذي يرجع إليه ويستند عليه في كل خطوة يخطوها. لغة تعزز الروابط العاطفية والروحية التي كانت تجمع الأستاذ بطلبته من خلال تواضعه، لغة امتنان وعرفان واحترام وتقدير. لم أفكر أستاذي يوما أنني سأكتب عليك وأنت غائب تحت الثرى. أكتب عنك والعين تدمع والقلب يعتصر حزنا وألما وخوفا وفزعاً من تهاوي أعمدة علم الاجتماع في الجزائر. حزن وخوف لا يذهبه إلا الإيمان بقضاء الله وقدره وإيماننا أن كل نفس ذائقة الموت وأن الله عز وجل أرحم بعباده منا رغم الأثر والضرع الرهيب الذي تركه رحيله في نفوس طلبته وزملائه وكل محبيه. كيف لا وهو الذي لم يبخل يوما بعلمه وتجاربه وخبراته على طلبته وزملائه الأساتذة دون كلل أو ملل وبطريقة سلسلة مرنة وبكل تواضع.

الأستاذ بشير محمد أستاذ علم الاجتماع والأنتروبولوجيا، أحد مؤسسي شعبة علم الاجتماع في جامعة تلمسان، المؤسسة العلمي لشعبة الليسانس في الأنتروبولوجيا نظام LMD بجامعة تلمسان، مؤسس ومشرف علمي على تكوين ماستر ودكتوراه في علم الاجتماع تخصص التنمية البشرية، رئيس قسم علم الاجتماع سابقا، رئيس المجلس العلمي للكلية من 2013/2017، مدير مخبر لمؤسسة الصناعة والمجتمع في الجزائر من 2011/2020، قام بالإشراف على ما يقارب 14 رسالة ماجستير منجزة، الإشراف على رسائل الدكتوراه المنجزة 23 رسالة دكتوراه. الكتب العلمية المنجزة: مدخل لدراسة علم الاجتماع في الجزائر ما بين 1972-1982 (1994)، الثقافة والتسيير في الجزائر (2007)، مقدمة في علم الاجتماع العام من خلال



الدكتورة عيسات وسيلة  
جامعة محمد طاهري، بشير

شعبة جديدة تنطقاً في الجامعة الجزائرية وفي علم الاجتماع، البروفيسور وعالم الاجتماع والأنتروبولوجيا بشير محمد يغادرنا إلى دار البقاء لتفقد بذلك الجامعة قامة من أبرز قاداتها.

إن العلماء والمفكرين لا يموتون بفكرهم، فميلادهم هو ميلاد للعلم والمعرفة، وتاريخ وفاتهم هو ميلاد لفكرهم وخلف جديد خاصة إذا استطاعوا وضع بصمتهم في حياة ومسيرة هذا الجيل من الأساتذة والباحثين والطلبة، ولأنك من هؤلاء أستاذنا فكم هو صعب أن نتحدث عنك بضمير الغائب.

لقد فارقنا الأستاذ محمد بشير تاركا وراءه ذكرى طيبة وسيرة عطرة وميراثا من العلم والمعرفة وبشهادة كل من عرفه. وأنا بصدد كتابة هذه الأسطر عن الأستاذ لا أريد أن تكون لغتي لغة علمية بحيثية كتفك التي نكتب بها الأبحاث والمقالات، وإنما اخترت أن تكون لغة تجمع بين العلم والعقل والاحساس، لغة طالب قلبه يعتصر



علماء الاجتماع في العالم العربي حاليا

يتفقون على أن وضعية علم الاجتماع في توجهه المهيم لم يستطع مواكبة التحولات الجارية مما أصبح يطرح حيرة وتساؤلات، يؤكد على مدى التقصير الكبير بخصوص التراكم العلمي الذي تعاني منه العلوم الاجتماعية بعامة في الجامعة الجزائرية. والذي يحول دون تكوين تراث علمي.

سنوات من الجهد والعمل والبحث تجعلنا نقتفي أثرك في بذل الجهد لنفع الأمة والمجتمع بالعلم النافع وإكمال مسيرتك في علم الاجتماع. فلتنم أستاذي الفاضل في سلام من رب العالمين الرحمان الرحيم، وليجعل ما قدمته لنا ولطبتك من علم ذخرا لك. يرسل الرجل ويبقى العلم والأثر الطيب.

السوسولوجي الذي كان من صنع المؤسسين الغربيين أنفسهم، أي أنه كان يطالب بممارسة السوسولوجيا كعلم نقدي لذاته من خلال محاولة الاستماع للمجتمع وفهمه. كما نبه على التباين في المواقف الاستيمولوجية اتجاه التسمية المناسبة لموضوع البحث الاجتماعي في الجزائر من خلال خصوصية الموضوع وكذا خصوصية الطريقة العلمية. كما دعا إلى قياس مدى قابلية نسخ بعض البراديفغات، ومدى قدرتها على فهم واقعنا المحلي، باعتبار هذه الأخيرة هي نتاج فضاءات ثقافية مغايرة من خلال مسألة محدودة نسخ المفاهيم والمطالبة بضرورة تبينتها. يرى الباحث أن جل

## بشير محمد و الإمكان الثقافي والأنتروبولوجي لحدادثة "صناعية" في الجزائر

عبر استنساخ تجارب الآخرين بقدر ما يكمن في مدى السعي من أجل ابتكار نموذج تنمية يميز ثقافتنا المحلية وكان التشخيص الذي وقفت عليه بصوره واضحة لعلة الإخفاق والذي أرجعته إلى التناقضات التي يعاني منها التسيير بالمؤسسة والتي ينبغي إيجاد حلا جذريا لها لكي تتمكن من الولوج إلى حدادثة صناعية لا تحديث صناعي طبعاً الأمر بالنسبة إلى الأستاذ بشير يعود بالأساس إلى التناقض الموجود بين المسيرين والعمال بدائل المؤسسة، فإذا كان العنصر الأول يعمل على إجلاء أو لنقل إبعاد وعزل الثقافة المحلية عن فضاء المصنع لأنه يعتقد أن العمال يقتدون لكل شيء يمكن من المساهمة في التنمية فإن العنصر الثاني ممثلاً في العمال يشعرون بالتهميش وعدم الاحترام إلى درجة الاحتقار أحيانا ومن ثم عدم الأخذ برأيهم مما يتسبب في حرمانهم من التعبير عن مواقفهم داخل المؤسسة. وقد ينصهر ما يتعرضون له تحت هذه الرؤية التي تتصور التنمية بأنها مجرد حركة خطية وبسيطة أي مجموعة الآلات ومواد أولية قد تكون مفتقدة للروح التي انتجتها مجتمعاتنا.

عبر استنساخ تجارب الآخرين بقدر ما يكمن في مدى السعي من أجل ابتكار نموذج تنمية يميز ثقافتنا المحلية وكان التشخيص الذي وقفت عليه بصوره واضحة لعلة الإخفاق والذي أرجعته إلى التناقضات التي يعاني منها التسيير بالمؤسسة والتي ينبغي إيجاد حلا جذريا لها لكي تتمكن من الولوج إلى حدادثة صناعية لا تحديث صناعي طبعاً الأمر بالنسبة إلى الأستاذ بشير يعود بالأساس إلى التناقض الموجود بين المسيرين والعمال بدائل المؤسسة، فإذا كان العنصر الأول يعمل على إجلاء أو لنقل إبعاد وعزل الثقافة المحلية عن فضاء المصنع لأنه يعتقد أن العمال يقتدون لكل شيء يمكن من المساهمة في التنمية فإن العنصر الثاني ممثلاً في العمال يشعرون بالتهميش وعدم الاحترام إلى درجة الاحتقار أحيانا ومن ثم عدم الأخذ برأيهم مما يتسبب في حرمانهم من التعبير عن مواقفهم داخل المؤسسة. وقد ينصهر ما يتعرضون له تحت هذه الرؤية التي تتصور التنمية بأنها مجرد حركة خطية وبسيطة أي مجموعة الآلات ومواد أولية قد تكون مفتقدة للروح التي انتجتها مجتمعاتنا.

ختاما و من موقع النقد فإنه بإمكاننا الإشارة إلى ما يلي أن ما يعاب على طرح الأستاذ بشير محمد تلك الرؤية الوثوقية والنهائية والتي تضع حدا أمام كل جدال والتي جعلته يقف موقفا سلبياً تجاه ثقافة غير محلية والتي ينعتها الثقافة العربية والدخيلة وعليه باقصاءه والغاء دور هذه الأخيرة في فرضية مساهمتها هي الأخرى وربما بصورة فعالة في عملية التنمية يكون الأستاذ بشير محمد قد مارس اختزالا لا لاقى بحثه حيث التخندق غير البريء وغير المحايد، بالإضافة إلى ذلك يغلق الأستاذ بشير محمد من خلال قراءته كل إمكان للحديث عن حوار فعال و

بداية سيكون من الصعب التسليم بوجود لدى الأستاذ المرحوم بشير محمد فرضية التأسيس والتأصيل لمشروع علمي واعد فهو يفضل بكل تواضع معرفي استعادة تجارب سابقيه من أساتذته أو ممن قرأوا و اقتنع بأبحاثهم لجذتها و صرامتها البحثية . خاصة تلك الأسماء التي عرفتهما الجامعات الجزائرية منذ السنوات الأولى لاستقلال الجزائر .

والتعاريف العامة. في حين نجد الباحث المغربي وتحديد الجزائر بشير منذ الوهلة الأولى من التأسيس لعلم اجتماع صادم بالتوجه رأسا نحو الميدان ويذهب الأستاذ بشير محمد إلى التأكيد أن الدراسات التحليلية التي أنجزها الرعيل الأول الذي اتخذ من مركب الحديد والصلب ميدانا حيا لأبحاثه الميدانية حيث كانت الدراسات الأولى المنجزة بمثابة النواة الصلبة الأولى نحو التأسيس لعلم اجتماع العمل والتنظيم في الجزائر وعليه يمكننا القول ان الأستاذ بشير محمد وضع يده على أهم عنصر يمكننا من التوجه نحو التنمية الحقيقية والذي جاء ذكره في الصياغة التالية : "تعد الثقافة المحلية للمجتمع الجزائري ثقافة مخالفة ومغايرة لتلك التي براد ترسيخها من خلال ما يحمله المشروع الصناعي من قيم ثقافية تنظيمية يظهر ان كل محاولة استنصالية لقيم ثقافية أصيلة (محلية) بغية تعويضها بقيم ثقافية غريبة و دخيلة يكون مثالها الفشل. لذا نؤكد على أنه من الضروري التنبيه للنتائج الوخيمة التي تحدث من خلال التناقض بل الصراع المرير بين الثقافيين".

يتحدث إذن الأستاذ بشير محمد وتماشيا مع الأفق العلمي والبحثي للرعيل الأول عن إمكان لحدادثة صناعية محلية تسير بصورة عقلانية المؤسسة تتخذ من عامل العقلنة سبيلها لأجل ذلك، وتحديد عقلنة التسيير داخل المؤسسة لفلد تمكنت على غرار الأسماء التي كنت تجلها سبب فشل أبحاثهم في ميدان علم الاجتماع وعقلنة التسيير بدائل المؤسسة لا يمر

لتحديث صناعي يتخذ من الثقافة المحلية ومن أصولها الأنتروبولوجية للمجتمع الجزائري وهو -أي الأستاذ بشير محمد- يعترف صراحة ومن موقع الوفاء لما حققه الرعيل الأول من إنجازات علمية جليلة في البحث الميداني على وجه الخصوص ممثلاً تحديدا في الأسماء الثلاثة : علي الكنز وجمال غريد وسعيد شبيخي إذ لاحظ أنه من الضرورة التعريف بهذه الإنجازات وإيصالها إلى الباحثين من الشباب الذين تزخر وتفخر بهم الجامعات الجزائرية بحيث يتسنى لهم اكتشاف الأرضية التي تمكنهم بدورهم من مواصلة البحث بصورة أكثر جذرية و صرامة. لاستئناف لحظات التأسيس التي بدأها كما أشرنا الرعيل الأول ومن ثم بلوغ لحظة التأصيل التي لاتزال تقيم حيث التاجيل والانتظار . هذا ما عبر عنه الأستاذ بشير محمد في أهم عمل قام بنشره سنة 2018 والموسوم ب : علماء الاجتماع التنظيمات والعمل في الجزائر -الرعيل الأول- العنوان يضعنا أمام إمكان آخر لعمل آخر ربما في جزئه الثاني او حتى الثالث الذي بإمكانه مواصلة ما تم اكتشافه من إشارات أساسية والتي عبرت عن الأسس الأولى لترسيخ و غرس علم اجتماع يميز محليتنا وخصوصياتنا الثقافية والأنتروبولوجية طبعيا يبدو من المتعذر علينا التسليم بأنه قال كل ما له علاقة بالتأسيس والتأصيل .

لقد اعتمد الرعيل الأول على الممارسة أكثر من اكتشافه بالنظر والسرود التاريخي مثلما فعل المشاركة حيث كانت معظم أبحاثهم في ميدان علم الاجتماع والأنتروبولوجيا تقوم على السرود التاريخي



الدكتور بودومة عبد القادر  
جامعة تلمسان

مفضلاً طبعاً التأكيد على وفاء اللا-مشروط لفكرهم إلى درجة أننا نجد رجل ويحتفي بإنجازاتهم المحققة في ميدان البحث في علوم الاجتماع من جهة إنها كانت الأولى من حيث السبق في وضعها الأسس والمطلقات التي مكنتها من التوجه رأسا نحو التأسيس الفعلي لعلم الاجتماع كحقل للتدريس والبحث في آن معا. كما سيكون من المتعذر علينا التسرع والقول إن الأستاذ بشير محمد وضع اللبنات الأساسية الأولى لمشروعه العلمي لا لشيء إلا لكون بدءه في السير نحو هكذا طموح كان شبه متأخر إذ يمكننا الجزم أنه لا يتجاوز من حيث الاهتمام المكثف بالبحث العشرة سنوات وتحديدًا منذ 2010 ومن ثم لا وجود لمعلم واضحة لديه في تحقيق هذه الغاية . فكل ما كتبه لا يتجاوز حدود انخراطه أولا ضمن أفق معاودة استدعاء القراءات الأولى التي أنجزها الرعيل الأول وكان هدفه من وراء هذه المسلكية التمكن من الانخراط أولا ضمن أفق العلمي والبحثي لهذه الحلقة أو الجماعة البحثية المشكّلة من أسماء بارزة عرف عنها الصرامة والجدة في البحث الاجتماعي وتحديدًا في مجال التنظيم والعمل. الأفق الذي حمل لديهم قضية علمية جوهرية و أساسية تمثلت في القول بإمكان التأسيس لحدادثة صناعية و ليس

## فَقِيدُ الْأَنْثُلَجَنَسِيَا وَ السُّوسِيُولُوجِيَا وَ الْأَنْثُرُوبُولُوجِيَا بِالْجَزَائِرِ البروفيسور بشير محمد!

يعجز اللسان الحديث عن سيرة أستاذي البروفيسور بشير محمد بالرغم من أنني لست مؤهلا للحديث عن سيرة قامه أكاديمية شامخة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بمنجزات أكاديمية ذات قيمة علمية رفيعة، وإنما من باب أنني تتلمذت على يده وهو المؤطر والأب العلمي لي في أطروحة الماجستير والدكتوراه، سأذكر في هذه المساهمة التي أشكر فيها المساهمين في هذا الملف المخصص لفقيد الجامعة الجزائرية بعضا من مناقبه ومحطاته العلمية التي عشتها معه في عالم الجامعة والبحث العلمي وأشهد له بها ولا ننسى على الله أحد.

وفي عام 2020، طلبت منه تقديم كتاب الحتمية التأويلية في الاتصال الذي نشر بالمملكة العربية السعودية عن دار النشر الدولي عام 2020 فوافق دون تردد وأول من وضع البيئة الأولى من خلال تقديمه للكتاب بنزور البراديعم التأويلي في الدراسات التأويلية في الإعلام. وختم تقديمه للكتاب بتاريخ 2020/11/19 بتلمسان بمقالة وفي الأخير نعتد أن هذه الدراسة قد تعد بمثابة قيمة علمية مضافة فيما أنجز بالجزائر في حفل علوم الإعلام والاتصال. لقد ارتكزت على الأطروحة المستوحاة من براديعم أن «الرسالة هي المعرفة والتأويل».

كانت تجربته معي كخبير في مشروع ذي الأثر الاقتصادي والاجتماعي أشرقت عليه موطن في الكراسك CRASC وتحت إشراف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث مؤسوم ب: أتر، حضور أعضاء فريق المشروع وثلة من الباحثين في الكراسك قمتا بتكريمه على مشاركته ومساهمته في المشروع.

عندما اجتاحت وباء كورونا العالم اتصلت على وقال لي دكتور التذير أعزمت اعداد محاضرات ونشرها عبر اليوتيوب خدمة للطلاب وللجامعة في زمن انقطاع المدرس والقاعات الدراسية فقتضى إلى عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة تلمسان وطلب تسجيل محاضرات للطلاب ثم تلبية طلبه من قبل عميد الكلية قباشر التسجيل فشرتها وهي موثقة ومنشورة عبر اليوتيوب جامعة تلمسان.

العالم الجليل البروفيسور بشير محمد خلفا وراء إسهامات علمية كبيرة في مجال السوسيوولوجيا. عرف الأستاذ بإنتاجه العلمي المتميز وحضوره الدائم في مختلف التظاهرات العلمية وكان دائما مساهما ومرافقا بخبرته

الذي نشر عام 2007 يتناول هذا الكتاب أساسا علاقة الثقافة بالتسيير، وكيفية تسيير الموارد البشرية، ومحاولة إدراك تطلعات الأجراء الجزائريين في ظل المرحلة الانتقالية الخاصة بدخول المجتمع الجزائري اقتصاد السوق. إلا أن ثم مناقشة رسالة الماجستير عام 2010 فعيبت بعد المناقشة بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم كأستاذ مساعد فسد أستاذي كثيرا لذلك.

وعندما أصطلت معي أستاذي الإشراف في مرحلة الدكتوراه بتسجيل أطروحة موسومة ب: القيادة الإعلامية والخطاب الصحفي في المؤسسة الإعلامية، وكان له الفضل في توجيهه في الأطروحة نحو الدراسات التأويلية وهذا ما جعلني أهتم في بحثي بالتأويل في الخطاب الصحفي إلا أن بدأت تظهر الإرهاصات الأولى في شكل نظرية الحتمية التأويلية في الاتصال بعد مناقشة الأطروحة عام 2015 التي كانت أول أطروحة تناقش في المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعةهران 2 أحمد بن أحمد (الجزائر) بكتابة ونشر أول مقال علمي في التأويل نشر في مجلة كلية اللغة العربية في جامعة الأزهر بدولة مصر العدد 38 عام 2019 مؤسوم ب: النسق التأويلي في المقال الصحفي مقارنة نسقية مفاهيمية للمقال التحليلي.

بمناسبة يوم العلم المصادف ل16 أبريل 2015 أشرقتا على تنسيق يوم دراسي مؤسوم ب: واقع وأفاق المؤسسة السعوية البصرية في ظل الإعلام الجديد ثم تنظيمه من قبل شعبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم قدم البروفيسور بشير محمد مناقشة افتتاحية موسومة ب: الاتصال العالم مقارنة أنثروبولوجية في حضور ومشاركة نخبة من الأساتذة وطلاب الدراسات العليا من جامعات الوطن.

وجامعة وهران وجامعة معسكر وجامعة مستغانم أين درسي مقاييس مناهج ومنهجية البحث ومحاضرات في السوسيوولوجيا والأنثروبولوجيا والمجتمع والمؤسسات والعمل.

منذ أول محاضرة قدمها أستاذي الفقيه البروفيسور بشير محمد في المدرسة بدأت أفكر فيه أستاذ مؤطر لأعمالي في الدراسات ما بعد التدرج، وبعد انتهاء المحاضرة اقتربت منه قدمت نفسي وكلمته في موضوع الإشراف وقال لي بالحرف الواحد أنت: "شبهه أياك" سبحان الله قلت له تعرف أبي قال لي نعم اشتغلت معه في مناسبات علمية فزادوا اشتد ارتباطي العلمي به.

بعد استلامنا لاختيارات المشرف من قبل اللجنة العلمية للمدرسة الدكتورالية اخترته من بين المشرفين على رسالتي بحكم تقارب التخصص، وموضوعي الذي اخترته للدراسة في الماجستير كان مؤسوم ب: القيادة الإدارية وعلاقتها بمشروع استراتيجي الاتصال بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، قمتت الموافقة على المشروع ولله الحمد ثم ترسيمة لي مشرفا على رسالة الماجستير.

كنت دائم السفر مقبلا إليه من مدينة وهران إلى مدينة تلمسان بحكم إقامته بمدينة تلمسان عندما كان يرأس قسم علم الاجتماع بجامعة تلمسان و بالتزام بمواعيد الإشراف، أقترح على أستاذي التدرس في المدرسة العسكرية للنقل والمرور كأستاذ مساعد لقيادات الاتصال لخدمة المؤسسة لاساتذة في الاتصال فحيت بالفكرة وياشرت التدرس فيها؛ فأصبحت ملازما له أسبوعيا بعد التدرس أراجمة في مكتبتي بالجامعة لنتناقش في موضوع الرسالة؛ وبالرغم من اشتغالي بالترامية الإدارية إلا أنه كان يناقشني علميا وأبستمولوجيا في موضوع رسالة الماجستير بتوجيهات سديدة.

استفدت من مؤلفاته منها أهم مؤلف الإشراف عليه كدراسة سابقة في رسالة الماجستير كتاب الثقافة والتسيير في الجزائر

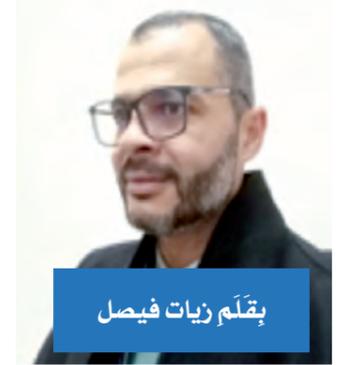


بقلم الدكتور محمد  
التذير عبد الله ثاني

فقيه علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في الجزائر ومؤسس ورئيس قسم علم اجتماع ورئيس المجلس العلمي ومدير مختبر المؤسسات الصناعية بجامعة تلمسان البروفيسور بشير محمد طيب الله ثراه، يترك فراغا رهيبا في الوسط الأكاديمي بنشاط علمي متميز ومنقطع النظير.

البروفيسور بشير محمد الأستاذ والإنسان والعالم المتواضع الذي شهد له أعماله وعلاقته الطيبة مع طلابه وزملاءه؛ أشرف على العديد من الطلاب في تأطير أطروحات الماجستير والدكتوراه، وشارك في العديد من المؤتمرات والمؤتمرات العلمية داخل الوطن وخارجه وآخرها المؤتمر الدولي المنظم من قبل مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية والإنسانية بتاريخ 08 ديسمبر 2021 بالدوحة في دولة قطر كان موضوع المؤتمر حول واقع الأنثروبولوجيا في العالم العربي أين قدم مداخلة مؤسومة ب: الإشكاليات الأبستمولوجية في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بجزائر اليوم: حالة المقارنة الضمنية والبنوية والثقافية-التاريخية، لقت إشادة من قبل المهتمين بالشأن الأنثروبولوجي في الوطن العربي.

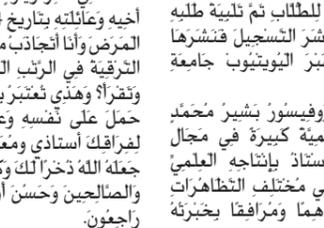
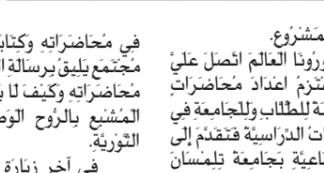
التفتت بأستاذي الفقيه البروفيسور بشير محمد أول لقاء علمي في المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة وهران بعد اجتياز المسابقة ومياشرتي الدراسة في المدرسة التي كان يشرف على تنسيقها البروفيسور بن مزيان بن شرقي أطال الله في عمره مع ثلة من الأساتذة الأجل من جامعات الوطن والتي شاركت في تأطيرها علميا وتنظيميا جامعات من الغرب الجزائري وهي جامعة تلمسان



بقلم زيات فيصل

لقد كان تقديم معرفة علمية دقيقة حول الإنسان بالاعتماد على المنهج التجريبي؟ ما هي مشكلة العلوم الإنسانية (الصعوبات والعراقيل التي تعترض الباحث العلمي؟ وما مدى تأثيرها على الموضوعية العلمية؟ وهل يمكن الخروج من مشكلة العلوم الإنسانية عن طريق الدراسة الإبيستمولوجية؟

لقد كان هناك نقاش واسع النطاق في السنوات الأخيرة حول العلوم الإنسانية والاجتماعية، بشأن المشاكل والصعوبات التي تعترض البحث العلمي في العلوم الإنسانية، إذ يمثل التطور العلمي في عصرنا الراهن بوابة للتقدم، فضلا عن كونها مصدر قوة لأي مجتمع. كما يرتبط البحث العلمي في تاريخه بمحاولة الإنسان للمعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه، وقد ظلت الحاجة إلى المعرفة وفهم البيئة المحيطة به سواء الطبيعية أو البشرية في مختلف المجالات، ملازمة للإنسان منذ المراحل الأولى لتطور الحضارة، من أجل الوصول إلى حقائق جديدة والإبداع والتجديد والتنوير بالمستقبل، وزيادة المعرفة التي يكتسبها الإنسان وتقديم حلول ناجمة لحل المشكلات الاجتماعية والإنسانية خاصة.



## إبستمولوجيا البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية

في العلوم الطبيعية؛ فالدراسة الإبيستمية تكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تعترض الباحث العلمي فيها.

إن العلوم الإنسانية والاجتماعية على اختلاف أنواعها وتعدد فروعها مثلها مثل العلوم الطبيعية، فليست الطريقة العلمية أو المنهج العلمي في البحث وفقا على العلوم الطبيعية والتطبيقية، وإنما يكمن تطبيقها في العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة. ولكن الاختلاف يكمن في دقة النتائج، خاصة وأنه يعود إلى طبيعة المشكلات التي تواجه الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ويتجلى ذلك من خلال صعوبة الوصول إلى قوانين واضحة وثابتة نظرا لتغير الظاهرة الاجتماعية باستمرار.

ويمكن أن نضيف عدم ثقة المجتمع العربي في مجال البحث العلمي؛ فالمجتمعات العربية تنظر بطريقة سلبية إلى البحث العلمي وذلك نتيجة لوجود الهوة الكبيرة بين الباحث والباحث العلمي من جهة وبين السياسات المتبعة وعدم اكتراث أكثر الدول والحكومات لدعم البحث العلمي وتحفيز الباحثين في كافة المجالات البحثية ناهيك عن تفوق الغرب بدرجات ومراحل وسنوات في مجال البحث المتنوع وخاصة في ظل عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

من خلال هذا العرض يمكن القول إن البحث العلمي في العلوم الإنسانية هو أحد أهم القضايا التي يجب أن توليها اهتمامنا، لأنها تحاول إيجاد حلول لمشكلات كثيرة تواجهها في حياتنا اليومية، ولأن البحث العلمي أحد عوامل تقدم المجتمعات والذي من أرقى النشاطات التي يمارسها العقل البشري من أجل صناعة الحياة وتحقيق المنافسة. لذلك لا بد من ضرورة النهوض بميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية من أجل تطوير واقع البحث العلمي للوصول إلى الارتقاء بالمجتمعات. لذلك من أجل تحقيق هذا الهدف لا بد من العمل على إيجاد حلول لمعالجة المعوقات التي تعيق البحث العلمي مهما كان نوعها.

أن تقسم صعوبات أو معوقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى قسمين رئيسيين، معوقات عامة تشترك فيها مع بقية البحوث العلمية ومعوقات خاصة تنفرد بها عن بقية البحوث العلمية الدقيقة.

ويمكن حصر معوقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية العامة في ثلاث صعوبات أو عواقب، التي أثرت تأثيرا واضحا على البحث العلمي وهي:

أ- المشكلات البيروقراطية التي ينجم عنها غياب قوانين واضحة لأهمية البحث العلمي. حيث أن توفر البيئة المشجعة على البحث تساعد في ازدهاره وتؤطره بشكل ملحوظ ومن غير المتوقع أن نجد تلك البيئة في النظم السياسية الغير الديمقراطية.

ب- ضعف تمويل البحث العلمي أو ضعف الإنفاق العربي على البحث العلمي؛ تشير الدراسات إلى أن البلدان التي تخصص ميزانية أقل من 1٪ من ناتجها القومي، فإنه يدل على أن أداء البحث العلمي ونتائجها تكون ضعيفة جدا، بينما البلدان التي تنفق ما بين 1٪ و 1.6٪ فإن مستوى أداء البحث العلمي يكون متوسط، والتي تنفق ما يزيد عن 1.7٪ أدائها وإنتاجها في البحث العلمي جيد.

أما معوقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية الخاصة فهي: تختلف البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية عن البحوث في العلوم الطبيعية كما أشرنا سابقا فالقضايا الاجتماعية التي يعالجها البحث مرتبطة بالمسائل السياسية والعواطف والأيدولوجيا الفكرية، ومن الصعب على الباحث ألا يتأثر بهذه التفاعلات والتقلبات الإنسانية، التي يكون لها في بعض الأحيان انعكاسات سلبية. أما في العلوم الدقيقة فإن الأمر يختلف ففي إمكان الباحث أن يتحلى بالموضوعية والدقة في دراسة الموضوع، كما أن الاختلاف يكمن في طبيعة المنهج المستعمل، إذ يختلف المنهج في العلوم الإنسانية عن المنهج

أشار إليه تعريف لا لاند لفلسفة العلوم. وتقوم المنهجية بدراسة مختلف المناهج العلمية بناء على قاعدتين أساسيتين: الأولى أن لكل علم منهجه الخاص، والثانية أن عمل المنهجية، لاحق للعمل العلمي وليس سابق عليه، لأن الباحث في علم المناهج "لا يرسم للباحث الطريق التي يجب أن يسلكها، بل إنه بالعكس من ذلك، يتعقبه ويلاحق خطواته الفكرية والعملية؛ يصفها ويحللها ويصنفها، وقد يناقش ويتنقد، كل ذلك من أجل صياغتها صياغة نظرية منطقية قد تفيد العالم في بحثه، وتجعله أكثر وعيا لطبيعة عمله. فالمنهج فهو السبيل الذي يمكن أن يتطرق منه الباحث إلى الهدف الذي ترمي إليه تلك الدراسة أو ذلك البحث.

وهذا واضح من محاولة تقصي مفهوم البحث العلمي لدى الباحث الأمريكي "كير لنجر kerlinger" فقد عرفه "بأنه استقصاء تجريبي ومنظم ومضبوط واختياري وناقد لقضايا فرضية، أو فرضيات تحدد طبيعة العلاقات بين متغيرات ظاهرة معينة بغرض الوصول إلى نتائج توضح المعرفة الحقيقية".

من خلال التحليل الإبيستمي لهذا التعريف يتضح أن مفهوم "كير لنجر" يتضمن آليات توجه البحث العلمي ضمن مسار فوقي، أولهما توثيق الدقة والتنظيم، وأهمها تفعيل إرادة الاختيار، وعليه فإن إيجاب الباحث على دراسة موضوع لا يرغب فيه يعد من أكبر معوقات البحث العلمي وخاصة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية المرتبطة بالميولات والرغبات والاستعدادات والهواجس..

إن المنهج العلمي ليس وفقا على العلوم الطبيعية فحسب، وإنما نستطيع تطبيقه في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية أيضا، لكن المنهج المطبق في العلوم الإنسانية والاجتماعية يختلف بعض الشيء عن ذلك المطبق في العلوم الطبيعية خاصة من حيث الدقة، وذلك بسبب الاختلاف في طبيعة المشاكل والظواهر في الميدانين وبسبب الصعوبات والعقبات، ويمكننا

## الذات المغفولة أو أزمة العلوم الإنسانية في الجزائر



ثانيا: الواقع الذي تغيب فيه حرية الفكر والتفكير، يغيب فيه الاختلاف، واقع لا يمكن أن يتطور فيه أي بحث في أي مجال خصوصا إذا كان بحثا يروم فهم الانسان في أبعاده الحاضرة والغائبة باختصار أنه زمن السلبية المطلقة، كما يسميه الأستاذ على الكنز

## هامش الغرب: ما بعد الحداثة والعلوم الإنسانية:

الأصل، الأثر ، الانفصال، الاختلاف... مدارات جديدة وقائمة يمارس من خلالها التقويض والمجازرة للميتافيزيقا المقاربة ومحاذات، الورا، الهامش، المخفي الذي كان وراء كل انجلاء.

مجازرة الميتافيزيقا، الوجه الآخر، الامتلاء الآخر للمخيال الجديد، ما بعد الحداثة فالميتافيزيقا في القراءات الغربية الجديدة لم تكن سوى سجن لحظة ما بعد الحداثة ، لحظة وجدت حريتها في إزاحة الفلسفة من وظيفتها التقليدية، وتعويضها باستراتيجيات جديدة من خلال التأويل والتقويض، التدمير والتفكيك والقراءة... فاضحت الفلسفة بلا موضوع بل انتقلت لتصبح استراتيجية مصابة

بقلق وهوس البحث عن الأصل والمخفي في أفضاله المختلفة، ما لم يولد بعد، ما لم يؤول بعد، ما لم يقرأ بعد، ما لم يكتب بعد، حتى

أضحى هذا "البعد" إتيك جديد ينضاف الى الحداثة ، فلم تكن هذه الولادة سهلة بل كانت عسيرة، بدأت عندما أعلن العقل الغربي أن ذاته ماتت فوكو، وعرف أن مجازرة الميتافيزيقا لا تتم، إلا بمجازرة كوجيطو الحضور، أنا أفكر إذن فأنا موجود، (ديكارت) الى كوجيطو الغياب، أوجد حيث لا أفكر وأفكر حيث لا أوجد، (لاكان) هذا البحث في الغياب لم تتأسس الغيبة الأولى منه إلا بعد أن أرسى العقل الغربي ثورات معرفية بدأت من ثورة لغوية فنحت تصور جديد للعلامات بفتح الأفق الى ممارسة التأويل، وثورة استمولوجية أنجبت العقل العلمي الجديد مع باشلار وأصبحت الموضوعية العلمية محدودة بحدود بناء الموضوع العلمي، وثورة على

المءسة العلمية هو منطق الدحض لا منطق اليقين مع كارل بوبر وأن ميتافيزيقا العالم المعاصر هي التقنية كما وردت في تأويل هيدجر، وأن التقنية هي إيديولوجيته وأن العلمي والأيدولوجي متلازمان وبهذا يسجل ما يسميه هابرماس بنهاية نظرية المعرفة،

وثورة التحليل النفسي الذي كشف الذات في الواقعية والخيالية وثورة بنيوية انفتحت على الهامش ترفض مقولات الوعي والهوية والتطابق الى التعدد والتشتت ، وثورة تاريخية مع مدرسة التاريخ في إقتراحهم لإستراتيجيات جديدة لفهم التاريخ والفضاء التاريخي من خلال تقديمهم للاسطوغرافيا التقليدية .

يحدو العقل الغربي من خلال هذه الثورات شيء واحد هو رغبة التعرية، لتعرية الرغبة من حيث هذه الأخيرة هي بحث إمكانية خلق شروط جديدة للاستمرار في الحياة من جديد ينتصب فيها الكوجيتو الحقيقي للذات الغربية المضمرة في الحضور والغياب معا الا وهو سؤال بماذا أُرغب؟

تلكم هي رحلة الذات في الغرب، رحلة لا تجد قطاء لها إلا في العراء ومن خلاله، إن هذا الفهم الجديد للعلوم الإنسانية لم يتهيا من عدم، بل من

عبدالله عبد اللاوي  
جامعة وهران 2

## العسر الجزائري:

هل يمكن قيام إمكانية لموضعة الجزائر كإشكالية فكرية؟

سؤال يؤرق المثقف الجزائري الذي يعي أن الجزائر بعطلها هذا تمارس لعبة الانفلات من مبضعه النقدي والنظري، لأنه بمجرد طرح السؤال سيصادف واقعا جيولوجيا متكلسا يعزف عن كل أشكال الاستعادة العلمية الرصينة، موضعة الجزائر كآقف للفكر وكسؤال حول قضايا: التاريخ-المجتمع-الدولة... لا تعني توبيل التكديس النظري فقط، بل تعني كذلك الارتباط

الوجداني الذي يعيد للذات انسجامها مع المكان، والذاكرة، لان السؤال كما يقول أرسطو " لا

ينبثق من الدفاع عضوي في النفس ولكنه يتولد من هاجس الأزمة والحاجة الى فك لغزها"، فالمجتمع الجزائري يمضي عسرا في جميع المستويات والمجالات، خصوصا بعد وضع الوشم في جزائر ما بعد 1988 جزائر الأسئلة والاستفهام حول قضايا، اللغة-التاريخ-الإسلام السياسي -الدولة والسلطة-طبيعة التوجهات التنموية... إلخ.

فتجاوز حالة العسر والعطالة هذه لا تقبل الاختزال والحلول الجزئية، مثلا أن نهتم بالجانب الاقتصادي ونطبخ بالثقافي والاجتماعي والعكس صحيح، فالاستفادة لا تكون إلا والعناصر مجتمعة، ونشخص الأزمة على أساس أنها:كل واحد.

## فهل يمكن الحديث من واقع لهذه العلوم في الجزائر؟

سؤال مشروع ولكنه ذو محتوى كبير، عندما نحدث زحزة صغيرة وبسيطة في عنوان مساهمتنا هذه تصبح واقع الجزائر في البحث الإنساني، الفكري، الثقافي، السياسي، الاجتماعي...بمعنى أن المشاكل والقضايا التي تواجه مجتمعنا أو يصطدم بها في لحظة تاريخية معينة من تطوره يمكن أن نجد لها حلولا في هذه البحوث والدراسات التي تنجز أي تكون ذات عمق استراتيجي ومستقبلي في أن واحد، يكشف من البنيات الظاهرة والثابوية ومتغيراتها للمجتمع الجزائري.

## تتساءل هل يمكن أن يتطور البحث الإنساني في الجزائر بالنظر الى هذا الواقع؟

لا نعتقد أننا في هذه الورقة يمكن أن نجيب على هذا السؤال لأن اجابته واضحة، وهي النفي-ولكن البحث عن أسباب العسر هي المشكلة- وذلك لوجود شكلين من الاضطهاد والمقاومة بالمعنى الفرويدي، أمام كل سؤال أو خطاب حول الانسان في الجزائر وهما بشكل مكثف.

أولا النزعة التقنية التي أسس لها الخطاب السياسي الشعبوي بمعنى الاهتمام بالعلوم التكنولوجية والبحث والاطاحة بالعلوم الإنسانية بحجة أنها علوم غير منتجة ولا نستفيد منها في تطور مجتمعنا فمأذا جنينا من هذه السياسة؟ بتعبير بسيط، حضور المصنع وغياب الانسان.

## ضرورة تجاوز حالة العسر

تراكم خبرات طويلة وثورات هائلة، فقد شهد منذ القرن السادس عشر حصول جهود مضمينة ومتواصلة من أجل تحرير العقل من هيمنة الاستراتيجيات المحترمة.

انتزاع الهيبة والاستقلالية من العقل الثيولوجي انفصال العقل البشري من غياهب انتهى، أو أن الايمان محرم وممنوع في بلا الغرب، إنه موجود ولكن بعد أن فرغ من تلك الحساسيات

للثروسوية والعدوانية للاليمان التقايدي.

## قد يتساءل القارئ من جدوى هذا الفاصل والتحليل لتطور علوم الانسان في الغرب؟

ربما لأن الباحثين في مجالات العلوم الإنسانية في الجزائر خصوصا والعالم العربي عموما لازالوا بعيدين عن التطورات الهائلة الحاصلة في مجال العلوم الإنسانية في المغرب بل الأمر من ذلك نجد هؤلاء الباحثين وإن استعادوا هذه التصورات أو المفاهيم الجديدة من علو الإنسان في الغرب لا يعون

مسألة مركزية فيها، وهي أن هذا التطور متساوق مع البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الواقع، أي أن كل فهم جديد للإنسان في الغرب له مضامينه في الحياة العامة للإنسان الغربي.

## أسئلة العلوم الإنسانية في الجزائر:

إلى أي مدى تمكن البحث الاجتماعي والإنساني من بلورة منهج علمي، بمقتضاه يفهم الواقع، ونقف على كل متغيراته ومن خلاله نشخص أسباب أزمته، ونضع أساليب معالجتها في متناول التطبيق؟

ما مدى تحكم الباحثين في هذا المجال من جدلية النظرية والممارسة؟ وهل استفادت مؤسساتنا الاقتصادية والاجتماعية والتربوية من البحوث الاجتماعية والإنسانية؟ هل أضاف البحث الاجتماعي والإنساني مفاهيم جديدة نحاول بواسطتها

## تعقل هذا الواقع وفك رموزه ليس في مباشريته بل في إحتفائه وتواريه .

لا ندعي بأننا سنجيب عن أي من هذه الأسئلة ولكن نريد وضع بعض العلامات على الطريق وتعميق الرؤية المنهجية التي ينبغي أن تحكم أي تصور أو موقف من الواقع وترتفع إلى المستوى الذي يتيح التوصل الى التنظير الهادف الى إرساء حقل نظري لهذه العلوم في بلادنا يعكس بصدق خصوصية الواقع ويتميز كذلك في

مضامينه من الحقول المعرفية والنماذج النظرية لعلوم الإنسان في الغرب.

ولكن ينبغي تحدي الكثير من العوائق التي تعيق مسألة المعرفة والفهم، فالمعرفة ليست بديهية الى الحد الذي يتصوره البعض، وليست مباحة للجميع ، إنها في أحيان كثيرة

وخصوصا في المجتمعات المغلقة كالجزائر ممنوعة ومحرمة ، ذلك أن المعرفة في أدنى معانيها ربما لم تكن إلا

احتياالا على الواقع واغتصبا له، إنها عنف يمارس على الواقع لكي يكتشف هذا الواقع على حقيقته، ونقصد بالواقع بسلمة خفية لا تقبل بأن ينكشف قانونها بسهولة، هناك إذن علاقة وثيقة بعد حين تطبيق أسئلتها هذه على حقل إنساني يشكل حدثا هاما في الواقع الجزائري إنه التاريخ.

## الجزائر وعنف التاريخ:

أول ملاحظة يرصدها الزائر للمكتبة الجزائرية يرى أن جناح التاريخ هو أكبر الأجنحة الموجودة فيها نظرا للتنوع الهائل للأحداث التاريخية التي شهدتها الجزائر، مثل الحضارات القديمة المتعاقبة على هذه الجغرافيا، إلى التاريخ المعاصر للجزائر متمثلا في الاستعمار الفرنسي وإرث الحركة الوطنية في النضال السياسي والاجتماعي للفكاه من رقبته، فهل كتب التاريخ الجزائري بعد؟

رغم التخصيص الهائل للامكانيات الكثيرة بعد الاستقلال لإعادة كتابته، مازال التاريخ الجزائري يستعاد كذاكرة تحتويه الشفوية فالكثافة التاريخية في الجزائر مازالت تأخذ ذلك الطابع الحداثي الذي يوظفه خط سياسي أو إيديولوجي معين الذي يختزل الحدث التاريخي من كل الشروط السياسية والاجتماعية

## ينبغي تحدي كل العوائق

والاقتصادية الذي انتجته، فالمؤرخ الجزائري وإن تناول شرطا من هذه الشروط، فيحصره على حد تعبير المؤرخ الجزائري ، محمد حربي، في السياسي ويقصي الاجتماعي.

فالمؤرخ الجزائري ما زال مشدودا الى النموذج الاسطوريوغرافي التقليدي، رغم أن الإنجازات المنهجية التي حققها الدرس التاريخي أي التوقف من اعتبارات التاريخ يتطور خطيا والانتقال الى عمليات سير الأنوار لاكتشاف الطبقات العميقة التي تحركه، إن الانتقال من اعتبار التاريخ كذاكرة إلى

التاريخ بكل ما تحمله كلمة تاريخ من تطورات منهجية في إعادة بناء الماضي بناء عمليا كحل باعطائنا الكثير من الحلول للمشاكل التي تناصرنا وتواجهنا أم أن نعيد الماضي بنظرة رومانسية للنظرة التي تقضي مسألة أساسية في كل عمل تاريخي ، لا نعتقد أن التراكم التاريخي للجزائر أي تراكم المنتج النصي التاريخي قد

يشكل حدثا هاما، بل يمكن أن نصف هذا العقل أي التاريخ الجزائري على أنه التراكم الذي لم يحدث

تحول في بنيات المجتمع الجزائري من خلال إحداث خلخلة فيها، خلخلة تساعد على تقويض النظرة الماضية وتسمعنا الانتقال من الذاكرة الى التاريخ.

إن التحولات الكبيرة التي تشهدها الجزائر اليوم وعلى مستويات كثيرة من خلال القضايا والأشكاليات التي برزت وكنا نعتقد في وقت مضى أننا حسمنا فيها زيادة الى التحولات الجارية في العالم كالدعوة إلى العولمة المشروع الذي يمكن أن نفتقد فيه حتى هويتنا

كلها تفرض علينا ممارسة السؤال والنقد السؤال الذي غوص في أعماقنا لاستجلائها بوضوح كما يفرض علينا أن نغير من استراتيجيتنا التقليدية التي يحتويها في أغلب الأحيان، السياسي وممارستها بشجاعة تفرضها استسهامات المرحلة.

إننا مطالبون بالانخراط في هذه الإنترام أن نجعل من الجزائر أفقا للفكر ويعني هذا بناء معرفة بتاريخنا وواقعنا الاجتماعي والسياسي والثقافي تسعفنا في تجاوز هذه السلبية المطلقة وحالة العطل هذه وإنشاء معرفة وعلم نموذجها الاستراتيجية وعلم المستقبلية لمقاومة كل أشكال الاضطهاد الفكري والجهل الجماعي بالانخراط والالتزام في مشروع الجزائر ويبقى للسياسي هامش كبير في الأزمة.

## الالتزام أن نجعل الجزائر أفقا للفكر



## تنفيذاً لقرار رئيس الجمهورية إدماج 1488 أستاذاً متعاقدًا بغليزان

د. رقاوي حاج زويير

مدير التربية لولاية غليزان، إن هذه العملية شملت 1039 معلماً في الطور الابتدائي، و255 أستاذاً في الطور المتوسط، و154 أستاذاً في الطور الثانوي، مما يعكس الجهود المبذولة لتثبيت الأساتذة المتعاقدين ومنحهم الاستقرار المهني، وأكد ذات المسؤول إن مصالح مديرية التربية تعمل بالتنسيق مع المؤسسات التربوية على استكمال الإجراءات القانونية والإدارية الخاصة بإدماج الأساتذة، لضمان تنفيذ هذا القرار في أقرب الآجال، كما أشار إلى أن هذه الخطوة سيكون لها أثر إيجابي مباشر على الظروف المهنية للأساتذة، مما سينعكس على تحسين ظروف التعليم وتعزيز استقرار المنظومة التربوية بصفة عامة، ويمثل هذا الإدماج استجابة واضحة لتطلعات الأساتذة المتعاقدين ويؤكد التزام الدولة بتحسين قطاع التربية، بما يعزز من مردودية المؤسسات التعليمية ويسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

استفاد أزيد من 1488 أستاذاً ومعلماً من عملية الإدماج في مختلف الأطوار التعليمية بولاية غليزان، في إطار القرار الذي أقره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال مجلس الوزراء المنعقد في 23 مارس الماضي، وفقاً لما أفادت به مديرية التربية بالولاية، وفي تصريح لجريدة "الجمهورية"، أوضح أحمد شقاليل،

## ..وأزيد من 2400 أستاذ معني بالإدماج في الشلف

الإبتدائي، أغلبهم في مادتي التربية البدنية و الإنجليزية، 607 أستاذة في الطور المتوسط، و 199 أستاذاً في الطور الثانوي. وتعمل مصالح مديرية التربية بالتنسيق مع المؤسسات التربوية على تسوية ملفات الأساتذة المعنيين وإتمام جميع الإجراءات القانونية والإدارية لتجسيد قرار الإدماج، وهو ما سيسمح بتحسين ظروف الأساتذة و ينعكس إيجاباً على المستوى التعليمي والمنظومة

التربوية بصفة عامة كما أشار ذات المصدر. في سياق ذي صلة تدعم قطاع التربية بالشلف مؤخراً بمتوسطة تحمل اسم الشهيد كامل الطاهر ببلدية وادي سلي، فيما ينتظر أن تستلم ثلاثة مشاريع أخرى خلال الدخول المدرسي المقبل، وهي مشروع إنجاز ثانوية توفيقية بذات البلدية، ومشروع إنجاز مدرسة ابتدائية بحي بن سونة و متوسطة بحي الكفايسة ببلدية الشلف.

## ترقية الخدمات المالية بتيسميسيلت

### إنجاز فضاءين للموزعات الآلية ببرج بونعامة وثنية الحد

الموجودة ببلديات بني شعيب و الملعب والعيون و لرجام بحيث تندرج هذه العمليات في إطار تكثيف الشبكة البريدية، لاسيما ما تعلق بالحظيرة الرقمية لمؤسسة بريد الجزائر عبر مختلف بلديات الولاية لتوفير التغطية الشاملة وتوفير الظروف الملائمة لمرتادي مختلف المكاتب البريدية.

بعدما تم سابقاً تجسيد فضاء من هذا النوع بعاصمة الولاية، الذي ساهم بشكل كبير في رفع الغبن عن المواطنين من خلال الخدمة المقدمة عبره على مدار 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع. وفي ذات السياق، أضاف ذات المصدر إنه تم خلال الشهر الفارط، وضع 04 موزعات آلية جديدة على مستوى المكاتب البريدية

وترقية نوعية الخدمات المالية المقدمة لفائدة المواطنين. وفي هذا الصدد أوضح المدير الولائي "كمال نموش" إنه في سبيل تكثيف الشبكة البريدية حرص قطاع بريد الجزائر بتيسميسيلت على توفير مختلف الخدمات لفائدة زبائنه، من خلال العمل على إنجاز الفضاءين الحزتين المذكورين ببلديتي ثنية الحد و برج بونعامة

بتينة ب.ب

كشفت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية لولاية تيسميسيلت عن التحضير لإنجاز فضاءين لموزعات النقود الآلية ببلديتي برج بونعامة وثنية الحد، كما يرتقب استقبال 06 موزعات آلية للنقود قريباً، في إطار تحسين

## نظير فوزهما بالمرتبتين الأولى والثانية وطنياً

### والي تيارت يُكرم القارئين «طاوش عبد الرحمن» و«إلياس رحال»



بلهزيريل

أشرف نهاية الأسبوع والي ولاية تيارت السيد - سعيد خليل- رفقة والي المنتدب لقصر الشلالة السيد - توفيق داودي- بمركز تكوين إدارات الجماعات المحلية بتيارت وبحضور السادة أعضاء اللجنة الأمنية، نواب البرلمان بغرفتيه، الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين، ممثلي الأسرة الثورية، أعضاء المجلس الأعلى للشباب، رئيس المجلس الشعبي الولائي السيدات والسادة رؤساء الدوائر، المديرين التنفيذيين، مشايخ وأئمة الولاية، إدارات ومنتخبي الولاية، أعيان المدينة، ممثلي المجتمع المدني وأسرة الإعلام على حفل تبادل التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، كما كانت فرصة لتكريم إلياس رحال و طاوش عبد الرحمن من ولاية تيارت اللذين أحرزا على المرتبتين الأولى والثانية وطنياً في برنامج تاج القرآن الذي بث على التلفزيون الجزائري، يذكر أن حفل اختتام هذه المنافسة الدينية المنظمة من قبل قناة القرآن الكريم للتلفزيون الجزائري، قد جرى بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال كمال سيدي السعيد. وقد افتتحت المرتبة الأولى والثانية في فئة الذكور أبناء تيارت القارئ إلياس رحال من بلدية السوقر و طاوش عبد الرحمن من بلدية فرندة هذا الأخير -

سعيدة

## حفل لتبادل تهاني العيد بمقر الخدمات الاجتماعية

ش. سماعيل

أقام والي ولاية سعيدة امومن مرموري حفل استقبال لتبادل التهاني بمقر لجنة الخدمات الاجتماعية للجماعات المحلية، حيث عرف الحفل حضور السلطات المحلية القضائية المدنية والأمنية وأعضاء البرلمان بغرفتيه، إضافة إلى رؤساء الدوائر، رؤساء المجالس الشعبية البلدية، مديري الهيئة التنفيذية، وأعيان وشيوخ الولاية، وعدد من المنتمين إلى المجتمع المدني.

## رياح قوية وزواج رملية تحجب الرؤية

ب. بوغناني

شهدت مختلف مناطق بلديات ولاية سعيدة خلال ال 24 ساعة الأخيرة هبوب رياح قوية وزواج رملية، مما أدى إلى حجب الرؤية ببعض المناطق، لاسيما بالمناطق التابعة لبلديات مولاى العربي وسيدي أحمد وعين السخونة والمعمورة هذه الوضعية الجوية من شأنها أن يكون لها الأثر السلبي على المحاصيل الفلاحية، لاسيما مع نقص الأمطار خلال شهري مارس و بداية أبريل، حيث باتت بحاجة إلى أمطار خلال هذه الفترة، خاصة وأن بعض المناطق شهدت خلال الأيام الماضية موجة من البرودة ليلاً، التي كانت مصحوبة بالجليد، مما جعل المحاصيل تتأثر بذلك، في وقت يواصل الفلاحون الذين يملكون الأبار وعتاد الري بسقي محاصيلهم الفلاحية، وذلك ضماناً لمواصلة نموها الطبيعي بشكل عادي، لا سيما وأن مديرية المصالح الفلاحية قد باشرت منذ مدة عملية تحسين وإرشاد الفلاحين ودعوتهم إلى مواصلة عملية الرش المحوري لمحاصيلهم الفلاحية، وذلك لضمان الإنتاج كما ونوعاً، فيما يبقى الفلاحون الآخرون الذين لا يملكون العتاد ينتظرون نزول الغيث بفارغ الصبر.

## زيادات في أسعار الخضار واللحوم

شهدت أسعار بعض الخضار ارتفاعاً ملحوظاً خلال هذه الأيام بولاية سعيدة، وهو ما لاحظناه من خلال الجولة التي قمنا بها إلى سوق حي الزيتون وبعض المحلات المختصة في بيع الخضار والفواكه، حيث تراوح سعر الكيلوغرام الواحد من مادة البطاطا ما بين 150 و180 دينار جزائري والجزر 60 و65 دينار والبطاطا 120 دينار جزائري والبصل الأحمر وصل إلى حدود 80 دينار للكيلوغرام الواحد، هذا كما عرفت أسعار اللحوم البيضاء ارتفاعاً هيا للكيلوغرام الواحد، حيث تراوح سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الدجاج ما بين 350 و400 دج، ولحم الديك الرومي ما بين 500 و560 للكيلوغرام الواحد. ب. بوغناني

## ضبط مخالفين يقومون بالرعي في المحميات في

تمكن أعوان محافظة الغابات بسعيدة بضبط بعض الموالين ومربي الماشية يقومون بالرعي في المحميات وسط القطاع الغابي، حيث استغل هؤلاء مناسبة عيد الفطر المبارك وعطلة نهاية الأسبوع للقيام بعملية الرعي وسط الغابة، حيث تم ضبط المخالفين وستتخذ ضدهم الإجراءات القانونية، من جهة أخرى يقوم أعوان مختلف الدوائر الغابية بعملية نزع أعشاش دودة الصنوبر تقادياً لتكاثرها وذلك حفاظاً على الثروة الغابية. ب. بوغناني

## إطلاق 23 مشروعاً تنموياً عبر عدة بلديات

تم إطلاق 23 مشروعاً تنموياً في قطاعات مختلفة عبر عدة بلديات بولاية سعيدة حسب ما استفيد لدى مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر إن هذه المشاريع التي تم إطلاقها شهر مارس الماضي من قبل السلطات الولائية تشمل بلديات سعيدة والحساسنة وعين السخونة والمعمورة وعين السلطان وأولاد إبراهيم وتيرسين ودوي ثابت. وتشمل إنجاز مركزين جواريين لتخزين الحبوب بسعة تقدر ب 50 ألف قنطار لكل واحد منهما وكذا خمسة هياكل تربوية منها متوسطتان ومدرسة ابتدائية ومطعمان مدرسيان وقاعة علاج ومركز بريدي وملحقة إدارية ومقر للأمن الحضري وأخرى للحماية المدنية ومركز عقاري، وفقاً لما ذكره المصدر. ويشمل هذا البرنامج أيضاً إعادة تأهيل مجمع الصرف الصحي وإنجاز محطة لتطهير المياه المستعملة، إضافة إلى إعادة تأهيل وتكسية أرضية ثلاثة ملاعب بلدية بالعشب الاصطناعي، كما تعرف ذات المشاريع إنجاز منطقة نشاطات مصغرة بالقرب الجديد تاسلت ونزفيت الطرقات في التجمعات الريفية والمجمع السكني لمنطقتي بوشيخي وسيدي ميمون. وتم تحديد آجال تسليم هذه المشاريع ما بين 6 أشهر و 24 شهراً، حيث تشرف عليها مديريات الري والأشغال العمومية والتجهيزات العمومية والتعمير والهندسة المعمارية والبناء.

## ربط 143 عائلة بقرطوفة بالغاز الطبيعي

استفادت 143 عائلة ببلدية قرطوفة بتيارت من الربط بشبكة الغاز الطبيعي، حسب ما علم لدى مصالح ولاية تيارت. وذكر ذات المصدر بأن هذا المشروع تم تجسيده في ظرف شهرين، حيث تم مد قنوات الشبكة على امتداد 2ر2 كيلومتر وإنجاز التوصيلات الفردية لتصل كلفة الإنجاز إلى 7ر7 ملايين دج. ويندرج هذا المشروع في إطار برنامج تشرف عليه مديرية التعمير والهندسة المعمارية، ويخص تهيئة هذا الحي الذي تم إنشاؤه

في إطار التجزئات الاجتماعية (البناء الذاتي) التي تشمل الربط بالشبكات الأرضية وإنجاز الأرصفة والإنارة العمومية و الطرقات بتكلفة 148,6 مليون دج. وأشار ذات المصدر إلى أن والي الولاية، سعيد خليل كان قد سجل هذا الانشغال لسكان الحي خلال زيارة في شهر فبراير الماضي وأمر الجهات المعنية بالانطلاق في تجسيد هذا المشروع ووضع حيز الخدمة في أقرب الآجال.

## مصلحة تصفية الدم بعين الذهب

### توزيع المياه المعدنية وحلويات العيد على المرضى



بلهزيريل

مع توزيع المياه المعدنية والحلويات بهذه المناسبة التي حضرها رئيس المجلس الشعبي البلدي ومدير العيادة متعددة الخدمات هاشمي عبد الكريم وأعضاء الجمعيتين وبمشاركة مختلف الطواقم الطبية التي تقدم كل ما لديها لخدمة وراحة المريض في هذه المصلحة، وفي الأخير كانت الفرحة بادية على وجوه المرضى عند رؤية تقاسم الفرحة والتهنئة الذين قدموا لزيارة المرضى في مثل هذا اليوم المبارك.



## بقدرة إنتاجية تصل إلى 40 طنا من الدقيق يوميا المركب الصناعي "مطاحن أدرار" يعود إلى النشاط

ب. جلولي

تمكن المركب الصناعي والتجاري لمطاحن أدرار التابع لمجمع "اغروفيدا"، وهو واحد من المؤسسات التي تم استرجاعها بولاية أدرار بعد مصادرتها بأحكام قضائية، نهائية، من بلوغ قدرة إنتاجية تصل إلى 40 طنا في اليوم من مادة الدقيق، وذلك بعد بعث نشاطه في الرابع من فيفري الماضي. كما يتجهز أيضا المركب لبداية إنتاج مادة السميد بنوعيه المتوسط والعاوي بداية من هذا الأسبوع بعد استلام المادة الأولية، مثلما أوضح مدير المركب الصناعي والتجاري، مطاحن أدرار مديون بلحاج. وأيضا من المشاريع الهامة بولاية أدرار، والتي تمت مصادرتها مصنع الأسمنت بتميمطن دائرة أولف والذي شهد مؤخرا انطلاق التجارب النهائية لإعادة تشغيله، حيث

### بسعة إجمالية تقارب 20 ألف م3

### مشاريع هامة لإنجاز منشآت التبريد

للتبريد "فريقوميديث" بأدرار سالم بلوي. وتكتسي هذه الهياكل أهمية لوجستية في ضمان التوفير المنتظم للمواد الاستهلاكية لا سيما من المنتجات النباتية والحيوانية التي تتطلب توفر شروط حفظ تقنية، والمساهمة في ضبط سوقها، حيث تعمل الشركة على تجميع وتوضيب وتخزين وتوزيع هذه المواد الاستهلاكية، حسب ما أشير إليه. وتتوزع طاقة استيعاب مركب التبريد بعاصمة الولاية على 12.000 متر مكعب مخصصة للتبريد بدرجة حرارة موجبة و3.000

أدرجت عدة مشاريع هامة لإنجاز منشآت التبريد بسعة إجمالية تقارب 20.000 متر مكعب بولاية أدرار، حسبما استفيد لدى ممثلي الشركة المتوسطية للتبريد. وتشمل تلك الهياكل مركب التبريد بعاصمة الولاية بسعة 15.000 متر مكعب، بلغت نسب إنجازها مراحل "متقدمة"، حيث سيستلم قريبا بعد استكمال التجهيزات إلى جانب منشأة مماثلة ببلدية رفان بسعة 4.000 متر مكعب، وتوجد في المراحل الأولى من الإنجاز، حسبما أوضح مدير القطب الجنوبي للشركة الجزائرية العمومية المتوسطية

### في حفل لتبادل التهاني

### والي تيميمون يتلقى تبريكات عيد الفطر المبارك



في جو مليء بالفرحة والمحبة وبحضور السلطات المحلية، العسكرية منها والمدنية، يتقدمهم في ذلك والي الولاية وقائد القطاع العسكري ورئيس المجلس الشعبي الولائي وعدد من الإطارات والأسرة الثورية، إلى جانب أئمة المساجد وشيوخ الزوايا وممثلي المجتمع المدني ومختلف الهيئات والمؤسسات، فضلا عن عدد من الأعيان، نظم صباح يوم أول أمس على مستوى مقر القطاع العسكري بتميمون حفل خاص لتبادل التهاني وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك، بالإضافة إلى الدعاء للبلاد والعباد بالخير والهناء وبموفور الصحة والعافية، والي الولاية سونة بن عمر، عبر عن صادق تهانيه للجميع، مؤكدا في ذات الشأن بأن هذه الأعياد تعد مظهرا من مظاهر المحبة والتآخي والتنازر بين مختلف فئات المجتمع، داعيا الله عز وجل أن يعيده على الجزائر وقيادتها وعلى شعبها وعلى الأمة العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات.

ب. جلولي

### أيام جراحية بمستشفى الأبيض سيدي الشيخ

### إجراء 66 عملية لإزالة اللوزتين والجيوب الأنفية

اختصاص جراحة الأنف والأذن والحنجرة بالتنسيق مع الجمعية الوطنية "أصدقاء المريض" أشرف خلالها الدكتور حمدوش محمود من ولاية عين الدفلى والدكتور بوسيف عدنان أخصائي بالمؤسسة وكشف رئيس جمعية أصدقاء المريض السيد نور الدين

بوسيف عن إجراء 2 عمليتين خاصة بالغدة الدرقية. وإجراء عمليات جراحية خاصة باستئصال اللوزتين والجيوب الأنفية والمقدرة بـ 66 عملية. المبادرة تستهدف تخفيف عناء التنقل والمصاريف عن المرضى من ولايتي النعامة والأبيض.

ع. فتاتي

تحت إشراف مدير الصحة والسكان لولاية البيض نظمت المؤسسة العمومية الاستشفائية الأبيض سيدي الشيخ أول أمس بترخيص من وزارة الصحة والسكان أياما طبية جراحية في

البيض

### دراسة وضعية التجزئات الاجتماعية والسكن الريفي



ع. فتاتي

ترأس صباح أول أمس الأمين العام للولاية السيد ألكي وعلي جلسة عمل بحضور السادة رؤساء الدوائر، رؤساء المجالس الشعبية البلدية، مديري المجلس التنفيذي للولاية، ممثلي مختلف المصالح لدراسة وضعت برنامج التجزئات الاجتماعية قرارات الإنشاء رخص التجزئة. وبرنامج السكن الريفي (قرارات الإنشاء رخص التجزئة قوائم المستفيدين).

الاجتماع جاء تنفيذا لتعليمات والي الولاية المسداة خلال اجتماع المجلس التنفيذي للولاية ليوم 03 مارس 2025 المتعلقة بإنشاء لجنة تقنية لمتابعة إنجاز برنامج السكن الريفي والتجزئات الاجتماعية.

### مصالح أمن البيض تسجيل 1524 بلاغ عبر الأرقام الخضراء

سجلت مصالح أمن ولاية البيض عبر الأرقام الخضراء 1524 تدخلا هاتفيا من طرف المواطنين للتبليغ عن تحركات المجرمين والمخالفين للقانون العام طيلة شهر مارس الفارط موزعة كالآتي تقديم يد المساعدة والإغاثة سجلت 21 اتصالا هاتفيا والإستعلام والتوجيه حيث سجلت 784 اتصالا هاتفيا والتبليغ عن حوادث المرور سجلت 15 اتصالا هاتفيا والتبليغ عن السرقة سجلت 06 اتصالات هاتفية والتبليغ عن حالات الإختفاء سجلت 08 اتصالات هاتفية وطلب التدخل والتجدة سجلت 204 اتصال هاتفي وحالات أخرى سجل 486 اتصال هاتفي وهذا حسب بيان مصالح الأمن

بلواس.ع ج

### ربط 12 مستثمرة فلاحية بالكهرباء في الخيثر

استفادت بمنطقة قرية مصباح الفلاحية 12 مستثمرة فلاحية ببلدية الخيثر بولاية البيض من الربط بالكهرباء الفلاحية، و سمحت العملية للفلاحين بالتفكير في تطوير نشاطهم الفلاحي، عملية الربط الواسعة بالكهرباء الفلاحية، أعادت بصيص الأمل لهؤلاء في تطوير وتحسين نشاطهم الفلاحي. وحسب ما جاء في البيان الصادر عن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية البيض، فإن عملية الربط التي تمت على امتداد شبكة كهربائية وصل طولها إلى حدود 17 كلم، وأشرفت مؤسسة أشغال مختصة متعاقدة مع مؤسسة سونلغاز على إنجازها، وأضاف ذات البيان أن تكلفة المشروع بلغت حوالي 60 مليون دج، في حين بلغت تكلفة الربط الواحد 500 ألف دج، وهي حصص مالية خصصتها الدولة من أجل مساعدة الفلاحين والعاملين في القطاع من أجل النهوض بالقطاع الفلاحي. وللذكور أن عدد المستثمرات الفلاحية التي استفادت من الربط بالكهرباء الفلاحية بالولاية خلال السنة الماضية وصل إلى 1019 مستثمرة فلاحية من مجموع 2723 مستثمرة مسجلة، ومن المنتظر أن يتم عملية ربط المستثمرات الفلاحية ككل مع بداية 2025.

م. تومي

### الغزوات

### تسجيل عدة سرقات لدراجات نارية

بيدي محمد جبران

انتشرت ببلدية الغزوات ولاية تلمسان في الآونة الأخيرة ظاهرة سرقة الدراجات النارية، أين تعرض الكثير من الأشخاص إلى ضياع دراجاتهم من أمام المحلات أو المياني وحتى من العمارات، ويستعمل لصووس الدراجات النارية حيلًا وطرقًا احترازية تبدأ من تتبع ملاك الدراجات النارية وتعقبهم ثم الاستيلاء عليها والفرار بها إلى وجهة مجهولة أو استعمال الشاحنات الصغيرة لحملها في طرف وجيز من طرف شخصين أو ثلاثة أي عصابات صغيرة، و دق المواطنون ناقوس الخطر لهذه الظاهرة التي بدأت في التوسع، حيث تم الاستيلاء على عدد من الدراجات ولم يعثر عليها أصحابها، وحسب الذين تعرضوا للسرقة فإن لصووس الدراجات النارية يقومون بتفكيكها حتى لا يتم التعرف عليها وبيعونها عبارة عن قطع غيار بمبالغ مختلفة أو تركها كما هي و يتقصون من سعرها الحقيقي بكثير ما يجلب لهم الطلب عليها، وتم في الأسابيع الأخيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإعلان عن اختفاء وسرقة عدة دراجات، وهو ما يتطلب تكاتف الجهود من أجل وضع حد لهذه الظاهرة الدخيلة على المنطقة، وفي هذا الشأن تقوم مصالح الأمن والدرك الوطني بدوريات رقابية و تفتيشية لهذا الغرض وقد طالب المواطنون بتكثيفها.

### حوادث

### البيض

### وفاة فتاة وإصابة 4 آخرين في انقلاب سيارة ببوقطب

م. تومي

أودي أمس الأول حادث مرور خطير عرفه الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين بين الكاف الأحمر وبوقطب بمنطقة واد الغنم على بعد 21 كيلومترا من مدينة بوقطب بالبيض، بحياة فتاة وإصابة 4 أفراد بجروح متفاوتة الخطورة. الحادث تمثل في انقلاب سيارة من نوع تيكسن، حيث سارع عناصر الحماية المدنية بنقل الجرحى إلى مستشفى قاضي محمد ببوقطب، فيما حولت جثة الضحية المتوفاة نحوى مصلحة حفظ الجثث، في حين فتحت مصالح الدرك الوطني تحري حول أسباب وظروف الحادث الأليم. للإشارة تعد منطقة واد الغنم نقطة مرورية خطيرة بسبب تراكم الرمال بشكل مستمر على مستوى الجسر وشرط الطريق المرتبط به.

### معسكر

### 3 جرحى في اصطدام سيارة بشاحنة في بسيق

صمراوي لمسني

خلف مساء أول أمس الخميس حادث مرور خطير عرفه الطريق السيار شرق غرب اتجاه الجزائر العاصمة بشطره العابر بسيق، إصابة 3 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، الحادث تمثل في اصطدام سيارة سياحية بشاحنة بالقرب من المركز الثابت للدرك الوطني بسيق، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية العملية بمركز إسعاف الطرقات برأس العين عميروش بتقديم الإسعافات الأولية لهم في عين المكان، قبيل إجلائهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية للمؤسسة العمومية الاستشفائية بسيف.



نفسه، أن الفائزين في هذه المسابقة الهادفة لتأمين المصطافيين خلال موسم الاصطياف، سيخضعون لتكوين قاعدي في الإسعافات الأولية ودروس في التربية المدنية. وسيتم تدعيم هؤلاء الحراس الموسمييين لجهاز حراس الشواطئ التابع للحماية المدنية الذي يضم منقذين مهنيين وغطاسيين محترفين يضافون إلى طاقم طبي وشبه طبي يتكون من زهاء 11 فرقة (سيارة إسعاف)، وفقاً للمصالح المديرية.

## تحسبا لموسم الاصطياف 2025 بمستغانم تهيئة الشواطئ والفضاءات الساحلية قريبا

● فتح مسابقة لتوظيف 750 حارس شواطئ موسمي



للتوظيف 750 حارس شواطئ موسمي، استنادا إلى المديرية الولائية للحماية المدنية، التي أوضحت أن هذه المسابقة التي دأبت على تنظيمها سنويا، حددت بها آجال دفع ملفات الترشيح في 8 ماي المقبل، على أن تقام الاختبارات الخارجية الميدانية يوم 10 ماي 2025 على مستوى مسيحي مستغانم بالنسبة للبلديات الغربية للولاية وسيدي علي فيما يخص البلديات الواقعة شرق الولاية لتوظيف الحراس المتعاقدين. وأضاف المصدر

حجاج وسيدي منصور 2 بفرناكة، إلى جانب أشغال إعادة تأهيل الميناء الصغير بسيدي لخضر. مشيرا أن الأشغال ستنتقل في القريب العاجل. من جانب آخر، استفاد القطاع خلال 2025 بأزيد من 20 عملية تنمية بتمويل مركزي ومحلي تمثلت أساسا في أشغال التحسين الحضري وتوسيع الإنارة العمومية عبر مختلف بلديات الولاية، كما أشير إليه. وفي سياق التحضير لموسم الاصطياف، تم بولاية مستغانم فتح مسابقة

م. بوعزة

برمجت مصالحي مديرية البناء والتعمير لولاية مستغانم عدة عمليات تهيئة فضاءات ساحلية تحسبا لموسم الاصطياف وأوضح المصدر أن المشاريع تشمل إعادة تأهيل الواجهات البحرية والشواطئ والأرصعة وتوفير أماكن الراحة والترفيه للعائلات بنظرة جمالية وعصرية.

وفي هذا الصدد، كشف المصدر ذاته، أن المديرية المعنية استفادت من غلاف مالي معتبر لتحضير موسم الاصطياف، موزع عبر عديد البلديات ويتمثل في تهيئة شواطئ "صايلات" بمزرغان بما فيها الإنارة العمومية وكذا شواطئ المرجان بعشعاشة وسيدي المعجال بخضرة وستيديا 2 و 4 أخرى ببلدية

### محافظة الغابات بالنعامة بالتنسيق مع مركز الصيد بزردة

#### تحديد مواقع إطلاق طائر "الحجل" عمراني ع

باشرت أمس محافظة الغابات بالنعامة بالتعاون مع مركز الصيد بزردة التابع للمديرية العامة للغابات ومشاركة فيدرالية الصيادين بالنعامة في معاينة محمية جبل عيسى بالعين الصفراء من أجل اختيار المواقع التي يمكن أن يتم فيها توطئ طائر الحجل والمساهمة في تكاثره وإعادة النظام البيئي للحظيرة، وتدخل هذه العملية حسب محافظ الغابات بالولاية السيد رشيد حطاش في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين محافظة الغابات وفيدرالية الصيادين بالنعامة من جهة ومركز الصيد بزردة من جهة ثانية حيث تعتبر العملية الأولى من نوعها على مستوى الولاية وستسمح بإعادة الحياة إلى البرية وضمان التنوع البيئي الذي تدهور في السنوات الأخيرة بفعل الجفاف والصيد الجائر وحسب ذات المتحدث فإنه سيتم إطلاق ما يقرب من 300 طائر للحجل كدفعة أولى على أن تتوسع العملية لتشمل بعض المناطق عبر تراب الولاية.

المشيرية

### نقل أزيد من 20 مريضا لإجراء عمليات جراحية بالأبيض سيدي الشيخ

نظمت الجمعية الولائية أصدقاء المريض بالمشيرية بالتعاون مع الجمعية الولائية للأمن عبر الطرقات مبادرة تضامنية تطوعية تمثلت في نقل أزيد من 20 مريضا من بلديات المشيرية مكن من عمار لإجراء عمليات جراحية مجانية تزامنا ووجود القافلة الطبية الوطنية المتخصصة في أمراض الأنف والأذن والحنجرة الموجودة بالولاية المنتدبة الأبيض سيد الشيخ حيث وفرت ولاية النعامة وسائل لنقل المرضى ومرافقيهم إلى مستشفى الأبيض سيد الشيخ لإجراء عمليات جراحية متعددة في أمراض الحنجرة والأنف وقد كللت حسب الطبيب بن ميلود رئيس الجمعية الولائية للأمن عبر الطرقات العمليات الجراحية جميعها بالنجاح مشيرا بأن الجمعية تعزز تنظيم مبادرة مماثلة في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري بمدينة المشيرية بالتعاون مع مختلف الشركاء.

### تخصيص 100 هكتار لزراعة دوار الشمس

خصصت مساحة فلاحية قوامها 100 هكتار لزراعة نبات دوار الشمس بولاية النعامة، حسب علم لدى مديرية المصالح الفلاحية. وتتوزع تلك المساحة الموجهة لهذا النوع من الزراعات الاستراتيجية، التي سيشرع في استغلالها في القريب من قبل الفلاحين، على بلديات صفيصيفة وعين الصفراء وتيتوت والبيوض ومغرار، كما أوضح مدير القطاع، شروين بوجععة. وتندرج هذه العملية في إطار البرنامج الوطني لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، الذي يهدف إلى الرفع من حجم المساحات المخصصة للزراعات الرئيسية (الحبوب والذرة والنباتات الزيتية والبقوليات)، حيث سيستغل منتوج دوار الشمس لإنتاج زيت المائدة، وفق ذات المسؤول. وأحصى حتى الآن حوالي 15 فلاحا ممن أبدوا رغبتهم في الانخراط في هذا البرنامج الفلاحي الوطني على مستوى ولاية النعامة، حيث تتراوح المساحات التي ستخصص لفائدتهم ما بين 1 هكتار و5 هكتارات ويجري حاليا إضفاء عقود النجاعة مع هؤلاء الفلاحين، حسب نفس المصدر. وقد أطلقت مديرية المصالح الفلاحية في إطار متابعة مراحل هذه العملية، حملة تحسيس واسعة للمراقبة والمتابعة التقنية بإشراف من المعاهد التقنية المختصة من أجل تعريف الفلاحين بكيفيات زراعة هذا النوع من المحاصيل والإجراءات التحفيزية المخصصة لها على غرار تكفل الدولة برصد منح مالية متعددة للمنتجين ومرافقتهم بتوفير البذور وفي تسويق محصولهم وتوجيهه نحو الصناعة التحويلية.



### تسوق بسعر 80 دج للكيلو تواصل عملية تفريغ 3 أطنان من البطاطا المخزنة

م. بوعزة

حددت أسعارها بـ 80 دينارا للكيلوغرام. من جانب آخر، أكدت مديرية التجارة أن فرق الرقابة وقمع الغش سجلت تجاوبا كليا للتجار وأصحاب المخازن والوحدات الإنتاجية مع مخطط المداومة خلال الأيام الثلاثة لعيد الفطر، وذكرت على لسان مسؤولها الأول في تصريح صحفي، أنه تم تسخير 1563 تاجرا إجماليا، منهم 230 مخبزة التي وفرت حسيه مادة الخبز خلال هذه الأيام المباركة و463 تاجر مواد غذائية الذين تم تسجيل

كشفت مديرية التجارة و ترقية الصادرات لولاية مستغانم، أن عملية تفريغ البطاطس المخزنة وتوزيعها عبر نقاط البيع المحددة عبر مختلف بلديات الولاية، متواصلة في انتظار الشروع في جني المنتوج الموسمي خلال الأيام المقبلة من مختلف حقول ولاية مستغانم لضمان استقرار الأسعار. مشيرا أنه تم تفريغ ما يقارب 3 أطنان من هذه المادة التي

### أسواق الخضر والفواكه بمعسكر وفرة في المنتجات وغلاء في الأسعار

قد قضت على معاناة المواطنين التي كانوا يتلقونها خلال الأعوام الفارطة بمناسبة عيد الفطر المبارك حيث كانوا يضطرون للدخول في رحلة بحث بين البلديات للظفر على المواد الاستهلاكية الأساسية، في المقابل أرجع تجار الخضر والفواكه ارتفاع ثمن السلع إلى قلة العرض مقارنة بزيادة الطلب.

بعدما كان ثمنها قبل يومين لا يتجاوز 120 دج، في حين شهدت الطماطم ارتفاعا فاحشا في الأسعار بعدما وصل ثمنها 180 دج للكيلوغرام الواحد، أما البصل فتراوح سعره من 70 إلى 80 دج للكيلوغرام الواحد، في حين وصل سعر "البادجان" إلى 180 دج والفلفل الأخضر 200 دج، والشأن ذاته بالنسبة للخضر الأخرى من

### مست طريق الوادي وساحة ابن باديس

#### حملة للقضاء على التجارة غير القانونية بوسط المدينة

● إطلاق حملة تنظيف واسعة عبر الأحياء



الأرصعة وفي الأماكن العامة. ويأمل المواطنون في تدخل سريع من والي الولاية لتحرير الأرصعة من التجار الذين يعرضون بضائعهم فيها، مما يعيق حركة المشي ويساهم في الفوضى بالمدن. وفي نفس السياق، أعطى صباح هذا الخميس والي الولاية عابسي فؤاد، إشارة انطلاق حملة نظافة وتزيين واسعة بطريق الوادي بمدينة معسكر، بمشاركة المؤسسة العمومية للنظافة، المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني للنفايات، وفرق الديوان الوطني للتطهير، عمال البلدية. وشدد المسؤول الأول في الولاية، على ضرورة إيلاء الأهمية الكبرى لنظافة المحيط والحرص على إعطاء الطابع الجمالي والوجه الحضاري للمدينة، عبر هيكلة عمرانية متجانسة للمدينة، عملية استحسنتها المواطنين الذين التقوا الوالي في عين المكان، والتي من شأنها تحسين صورة مدينة معسكر والمدن الأخرى.

أعلنت مصالح بلدية معسكر، عن منع كل الأنشطة التجارية غير القانونية في منطقتي طريق الوادي وساحة ابن باديس الواقعتين وسط مدينة معسكر، في إجراء دخل حيز التنفيذ بداية الشهر الجاري، ويهدف إلى إعادة تنظيم الفضاءات العامة ووضع حد للتجارة الفوضوية التي اجتاحت العديد من أحياء الولاية. وعليه تمت دعوة الباعة الجائلين المسجلين في شهر ديسمبر الماضي، للانضمام إلى الأسواق المنظمة أين تم حجز أماكن لهم في السوق المغلقة بطريق سلاطنة وسوق منطقة العرقوب، ويأتي هذا الإجراء تنفيذًا لتعليمات والي الولاية فؤاد عابسي، الذي أكد على ضرورة مكافحة التجارة غير الرسمية، التي تضر بصورة المدينة وتعطل حركة المرور، وأمر بذلك رئيس المجلس الشعبي لبلدية معسكر باتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء على هذه الممارسات. القرار

### شهر زاد برهولي

شهدت أسعار الخضر والفواكه خلال الأيام الأولى لعيد الفطر المبارك بمحلات بيع الخضر بولاية معسكر ارتفاعا محسوسا في الأسعار، حيث شهدت أغلب الخضر زيادة في الثمن مقارنة بالأيام الفارطة، وفي هذا الشأن بلغ سعر البطاطا 150 دج،

### تمديد شبكة الألياف البصرية إلى 2800 كلم

في بيان لها تقول المديرية العملياتية لشركة الاتصالات الجزائرية بولاية معسكر أن شبكة الألياف البصرية تم تمديدها بأكثر من 111 كلم منذ بداية عام 2024 إلى غاية منتصف شهر مارس المنصرم، وهذا على مستوى مختلف بلديات الولاية لفائدة عدد من الإدارات والمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة. ليصل طول شبكة الألياف البصرية الإجمالي بالولاية إلى أكثر من 2800 كلم. علاوة على ذلك، تم خلال الفترة نفسها دخول حيز الخدمة لمعدات جديدة للهاتف والإنترنت عبر شبكة الألياف البصرية في 51 منطقة سكنية ببلديات كل من المحمدية، معسكر، وادي تاغية، عين فكان، سيق، عقاز، سيدي قادة، البرج وتيزي. وسجلت إدارة اتصالات الجزائر خلال نفس الفترة 10 آلاف و600 مشترك جديد في خدمة الإنترنت عبر الألياف البصرية، ليصل إجمالي عدد المشتركين على مستوى الولاية إلى 105.500 مشترك. كما سجلت ذات المؤسسة أيضا خلال الفترة المذكورة، ارتفاعا في إجمالي عدد مستخدمي الهاتف الثابت سواء عبر "الكوابل" أو عبر تقنية الألياف البصرية إلى المنازل، حيث وصل إلى 84.960 مشترك.

صحراوي لحسن



## غليزان تستذكر الشهيد البطل "عدة بن عودة" بصمة خالدة في ذاكرة الوطن

● الدكتورة ليلى بلقاسم: "سي زغلول نموذج في التضحية وقصة نضاله نبراس لكل الأجيال"

د. رقاوي هاج زويير

في صفحاته المضيئة من تاريخ الوطن، تبرز أسماء أبطال ضحوا بأنفسهم من أجل الحرية والاستقلال، ومن بين هذه الأسماء يسطع ضياء الشهيد "عدة بن عودة"، المعروف باسم "سي زغلول"، وفي لقاء مع جريدة "الجمهورية"، تحدثت الدكتورة ليلى بلقاسم، أستاذة التاريخ بجامعة غليزان، عن هذه الشخصية البطولية التي كانت قدوة في التضحية والنضال.

### من جذور الأمل إلى شمس النضال

ولد الشهيد عدة بن عودة في 1 فيفري 1927 في دوار العناترة، لأسرة متواضعة عانت من فقدان الأم منذ نعومة أظفاره، إذ توفيت والدته عام 1932، وتولى كفالته خاله السيد بن يسعد مصطفى، الذي كان له دور بالغ الأثر في توجيه خطواته الأولى نحو طلب العلم، حيث تلقى دروسه القرآنية في "كتاب زاوية ابن عودة ولد المولاي" بشارع "الحسيان" في حي الحمري. وتقول د. بلقاسم: "نشأت في نضاله روح التحدي والمثابرة رغم الأحزان، وهو ما جعله يستشرف مستقبل النضال منذ نعومة أظفاره"، الانطلاق نحو ميدان التغيير.

لم يكن الطريق مفروشا بالورود، فقد شهدت سنوات شبابه تقلبات عدة ففي عام 1942 عاد إلى مسقط رأسه، لكنه سرعان ما عاد إلى وهران، المدينة التي شهدت بدايات نشاطه السياسي والاجتماعي، ومنذ عام 1945 أصبح يتردد على مدرسة التربية والتعليم

وسط أنشطة الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ما شكل له أرضية خصبة لاستنهاض روحه الوطنية، ثم جاء التحول الجذري حين انضم في أواخر عام 1948 إلى صفوف الجيش الفرنسي ضمن وحدة المدفعية الخفيفة، ليُرسل عام 1949 على متن باخرة للمشاركة في حرب الهند الصينية، إلا أن حب الوطن كان أقوى من كل الاعتبارات؛ فعاد إلى أرضه في 1955، وهو يحمل شغفًا لا يُضاهى لمواجهة الظلم والاضطهاد.

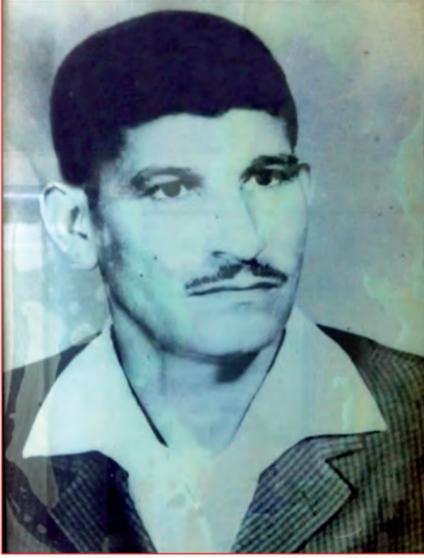
### مسيرة ثورية مُشرقة وتضحيات جسام

بعد عودته، لم يمر وقت طويل حتى انخرط بعمق في ميدان الثورة الجزائرية، إذ قرر متابعة الأحداث على الأرض والوقوف مع شعبه. ففي 12 مارس 1956، انطلق مع مجموعة من الرفاق إلى أحد مراكز الصيابة بضواحي مغنية، لتتوالى بعدها الأحداث التاريخية التي رسمت ملامح نضاله، ففي 22 مارس من نفس العام، تم

تعيينه كملزم وقائد للعمليات العسكرية على امتداد الناحيتين الثانية والثالثة، ليبرهن بذلك على قدراته القيادية وعزمه الذي لا يلبس، وواصل الشهيد مشواره بالرغم من التحديات، حيث رقي إلى رتبة ملازم أول وقائد عسكري بالمنطقة الرابعة، وفي 11 فيفري 1959، تعرض لإصابة بليغة في عين تموشنت، ما أسفر عن أسره وتعرضه للتعذيب في سجون وهران، ورغم المحن، ظل يقاوم بكل ما أوتي من قوة حتى صدر بحقه حكم بالإعدام في 3 ماي 1960 من قبل المحكمة العسكرية للقوات المسلحة، لكن إرادته الحرة لم تُقهر؛ ففي 21 ديسمبر 1961، تمكن من الفرار من سجن سان كلو، معلنا بذلك بداية مرحلة جديدة من النضال، ومن ثم رقي إلى رتبة رائد في جيش التحرير الوطني بالولاية الخامسة التاريخية، وشارك في عمليات عسكرية عدة في مناطق سيف، بني شقران، وادي ارهيو، وغليزان، حتى نال استشهاده في 14 مارس 1962 بعد كمين نصب له بمزرعة أولاد برخرخ في دوار أولاد عائشة ببلدية حمري.

### جسر يربط حاضرنا بماضي مجيد

تعتبر الدكتورة ليلى بلقاسم في تصريحاتها عن أهمية استذكار مسيرة الشهيد عدة بن عودة، معتبرة إياها نموذجا خالدا في التضحية والوطنية، وتقول: "قصة سي زغلول تتعدى كونها سردا زمنيا للأحداث؛ إنها رواية عن إرادة لا تلتين، عن روح تحدثت الأمل والظلم من أجل تحرير الوطن، إرثه يشكل مصدر إلهام للأجيال الجديدة لتعلم معنى التضحية والوفاء".



وتشير الدكتورة بلقاسم إلى أن الدراسة العميقة لمسيرة هذا الشهيد تظهر كيف استطاع تحويل الأمل إلى قوة دفعته نحو نضال مستمر، وكيف أصبح رمزًا للبطولة رغم الظروف القاسية التي عاشها، وترى أن استشهاد عدة بن عودة ليس فقط نهاية مسيرة بطولية، بل هو بداية لفصل جديد يُذكر كل مواطن بأن الحرية لا تُهدم إلا في غياب الإرادة الوطنية، وختمت بالقول: "إن استذكار مسيرة الشهيد عدة بن عودة سي زغلول هو بمثابة جسر يربط حاضرنا بماضي مجيد، ويُعيد التأكيد على أن التضحية من أجل الوطن هي السبيل لتحقيق الحرية والكرامة، وهي دعوة صريحة لكل شباب وشابة ليكونوا على قدر المسؤولية، والشهيد سي زغلول تتجلى فيه صورة رجل لم يعرف المستحيل، سطر بفروقه أروع معاني البطولة والتضحية، تاركًا بصمة خالدة في ذاكرة الوطن، لتظل قصة نضاله نبراسًا يضيء درب الحرية لكل الأجيال القادمة.

### دار الثقافة بتندوف

## عرض مونودراما "لا تبقى" أمام الجمهور

لفقيه علي سالم

تخلد مونودراما "لا تبقى" التي عرضت بدار الثقافة لولاية تندوف سبعمينية الثورة التحريرية المجيدة، وهي تؤسس حسب الأستاذ محمد رحال رئيس جمعية "نادي الثقافة" للمسرح الحساني. وقد شهد العرض الفني حضور المثقفين ورجال الفن وأعضاء الأسرة الثورية، ووفد من الجمهورية الموريتانية، مع العلم أن أعداد سينوغرافيا هذا العمل الفني المتميز والفريد من نوعه محليا يعود للفنان "ملاد حمدي"، وهو نحات ومصمم حرقي بارع بدار الثقافة، أما الصوت والإضاءة فقام إنجازها الفنان التقني "ماموني أحمد"، فيما تولت التمثيل الصوتي السيدة يوسفات مريم، وهي مخرجة تقنية بإذاعة الجزائر من



تندوف، أما النص والتمثيل فقد قام بهما الأديب والإعلامي المتمرس محمد رحال. للإشارة، فإن هذا العمل المسرحي من إنتاج جمعية "نادي الثقافة" وسلس.

## إطلاق مسابقة "ماراتون التصوير الفوتوغرافي بالعاصمة" الترويج للتراث الثقافي المادي واللامادي للمدينة

تضم مصورين محترفين على تقييم المترشحين المشاركين، لتختار منهم 10 مصورين للمشاركة في المسابقة النهائية التي ستقام أيام 26 و27 و28 أبريل القادم بولاية الجزائر، وسيتم الإعلان عن الفائزين عبر الصفحة الرسمية لولاية الجزائر على الفايسبوك، مع عرض الصور الفائزة في المسابقة.



أعلنت مؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر العاصمة، عن تنظيم الطبعة الأولى لمسابقة "ماراتون التصوير الفوتوغرافي لولاية الجزائر" بشعار "احتفل بجمال وتراث مدينة الجزائر بعدستك"، حسيما أفاد به بيان للولاية.

وتهدف هذه المسابقة إلى الترويج للتراث الثقافي المادي واللامادي لولاية الجزائر من خلال توثيقه بصور احترافية، وتشجيع الإبداع من خلال تحفيز المصورين على التقاط صور مميزة تعكس جمال وعراقة مدينة الجزائر، وكذا اكتشاف المواهب في مجال التصوير وإبرازها، وتستهدف هذه المسابقة، التي تنظم في إطار التنشيط الثقافي والفني لولاية الجزائر، وإحياء لشهر التراث، كل المصورين الجزائريين المحترفين والهواة البالغين من العمر 18 سنة فما فوق، على أن تكون الصور ملتقطة بالجزائر العاصمة خلال فترة تنظيم المسابقة فقط، وتعتبر عن موضوع المسابقة.

ويجب على كل راغب في المشاركة إرسال ما بين 5 و10 صور والمعلومات الشخصية عبر البريد الإلكتروني: marathonphotoalger@gmail.com وهذا قبل تاريخ 17 أبريل المقبل، ويمكن التعرف على كامل شروط المسابقة من خلال الصفحة الرسمية لولاية الجزائر على الفايسبوك. وستشرف لجنة تحكيم



### محطة القطار بوهران

## تحفة أثرية وفنية شاهجة بعروس المتوسط

روبي مصدر إسلام



وهران العريقة عبارة عن تحفة هندسية معمارية، شريانا حيويا يربط مدينة وهران الباهية بالعديد من المدن والولايات المجاورة، على غرار الجزائر العاصمة ويشار وسيد بلعباس، فضلا عن توفرها على خدمة قطار الضواحي الذي يربط وسط المدينة بالعديد من البلديات الشرقية والغربية، على غرار أرزيو وقديل ووادي تليلات وحاسي مفسوخ وغيرها من المناطق. وقد قام بتصميم المبنى المهندس "ألبير بالو" سنة 1917، إبان الحقبة الاستعمارية الفرنسية، وتعد تحفة فنية فريدة من نوعها، تتربع على مساحة جد معتبرة، تتواجد بموقع إستراتيجي بقلب المدينة، وهي مبنية وفق طراز أندلسي موريسكي، ويقوّد وسواعد جزائرية خالصة، وقد تم تصنيف مبنى محطة قطار وهران ضمن قائمة التراث الثقافي الوطني خلال اجتماع الدورة غير العادية للجنة الوطنية للممتلكات الثقافية الجزائرية، والتي نظمت بالضبط يومي 9 و10 جويلية من

سنة 2024، وذلك بهدف الحفاظ عليها وتثمينها.

### شريان رئيسي ومحوري للنقل

تجدر الإشارة إلى أن محيط محطة القطار، خضع إلى عدة عمليات تخص تهيئة الطرق والأرصفت والإنارة العمومية والمساحات الخضراء وغيرها من العمليات، التي ساهمت في إبراز جمالية المبنى الذي يقصده عشرات الآلاف من المسافرين يوميا، علما أن ارتفاع المبنى الذي يبلغ 111 مترا، يعد شريانا رئيسيا ومحوريا للنقل على مستوى ولاية وهران، حيث يربطها خط ثنائي الاتجاهات عبر القطار الكلاسيكي السريع بولايات غليزان والجزائر العاصمة، كما يتواجد خط قطار أحادي الدفع يربط وهران بولايات الشلف وتلمسان. وخلال سنة 2010، تم افتتاح أطول خط للنقل بالسكك الحديدية على مسافة معتبرة تناهز 700 كيلومترا، يربط وهران بولاية بشار على الحدود الجنوبية الغربية للوطن، الأمر الذي ساهم بشكل جذري

تعد محطة القطار العريقة المتواجدة بحي "بلاطو" الشعبي العريق في وهران، واحدة من أبرز وأقدم وأكبر المعالم التاريخية الفريدة على مستوى الجهة الغربية للوطن، والتي حافظت على شموخها وهندستها المعمارية الفريدة، بالرغم من مرور عدة عقود على تدشينها ودخولها حيز الخدمة، لنقل المسافرين والبضائع بمختلف الاتجاهات داخل وخارج وهران. إذ تعد إلى حد الساعة، همزة وصل بين مختلف ولايات الوطن، وشاهدا حيا على مختلف الحقب التاريخية التي شهدتها عاصمة الغرب الجزائري.

### إرث مصنف ضمن قائمة التراث الثقافي الوطني

وفي هذا الصدد، أكد الدكتور محمد بن جبور من جامعة وهران، أن محطة قطار

في فك العزلة على مناطق الجنوب، كما تم استحداث العديد من محطات التوقف على مستوى البلديات الشرقية للولاية، على غرار قديل وحاسي مفسوخ والمحسن، فيما تم إنجاز محطة قطار عصرية ببلدية أرزيو، وسيتم إطلاق خط نقل بالقطار عبر السكك الحديدية يربط بلدية حاسي مفسوخ بولاية مستغانم على مسافة تزيد عن 50 كيلومترا.

## منارة "رأس الإبرة" بمنطقة كريشتل مطالب بترميم الموقع الأثري وحمايته من الاندثار

روبي محمد إسلام

تعتبر منارة "رأس الإبرة" المتواجدة بكريشتل الساحلية، من بين أهم وأقدم المواقع الأثرية المتواجدة بالجبهة الشرقية لوهرا، إذ كانت تسهم وعلى مدار عشرات السنين في إرشاد السفن التجارية والصيدان والبحارة، يقصدها العشرات من سكان المنطقة، فضلا عن الزوار والسياح من مختلف ولايات الوطن ودول أوروبية لاستكشاف ودراسة هذا الموقع الأثري المتوغل في القدم، الذي لا تزال شواهد وأثاره قائمة إلى حد الساعة، ليشهد على العديد من الصفحات الزمنية التي مرت بهذه المنطقة السياحية الصغيرة.

منارة "رأس الإبرة" معلم إرشادي للسفن والبحارة والصيدان نحو الشاطئ شيدت سنة 1865، وهي تحتوي على ميناء صيد قديم بني خلال حقبة الاستعمار الفرنسي (1830-1962)، تقع هذه المنارة في موقع عميق متواجد بالجبهة الشمالية الشرقية لخليج وهران، ترتفع عن منسوب مياه البحر بحوالي 64 مترا، وهي مطلة على منطقة كريشتل الساحلية بالكامل، بنيت على شكل برج أسطواني أملس يرتفع بحوالي 13 مترا عن سطح الأرض، وتتوفر

على مكان شاسع خاص بحراس المنارة، فضلا عن منظر إشعاعي متواجد داخل المبنى الأملس. كما تضم حواجز مبنية بحيط المنارة، وفانوسا للإضاءة متواجد بأعلى البرج البحري، علما أن الطاقة الكهربائية كانت تستمد من خلال الألواح الشمسية المثبتة بعين المكان، وتوفر طاقة تشغيل كبرى للمصباح الذي تتراوح شدته ما بين 180 و220 فولت، والذي يضيء بضوء أبيض ساطع بمعدل ومضتين كل 10 ثوان.



## مهرجان برج بن عزوز للفروسية والبارود بسكرة استعراضات فردية وجماعية لـ 40 فارسا



احتضنت الساحة العمومية ببلدية برج بن عزوز بولاية بسكرة، الطبعه 4هـ لمهرجان برج بن عزوز السنوي للفروسية والبارود، ضمن فعاليات الاحتفالات الشعبية بحلول عيد الفطر، نشطها 40 فارسا من عدة ولايات قدموا استعراضات بهيجه في الفروسية، بحضور جمهور من داخل وخارج الولاية. وقد تابع الحضور عروضاً فردية وجماعية في ركوب الخيل ولعبة بالأسلحة وإطلاق

البارود والتسابق، قدمها الخيالة الذي ارتدوا أزياء الفرسان التقليدية وبايديهم سيوف وبنادق تقليدية، في لوحات فنية أبرزت أصالة الفارس الجزائري في زيه ونبله، حسب ما أكده مختار عماري ممثل الجمعية المحلية للفانطازيا وأحياء التراث التي نظمت هذه التظاهرة. وقد استغلت الفرق الفولكلورية المشاركة الفرصة لتقديم عروض الرحابة ورقصات فنية متعددة، إلى جانب عروض "التبوريدة"، التي يطلق فيها المشاركون الذين يرتدون أزياء موحدة، البارود في وضعيات تحاكي حركات المقاتل في ميدان

## مهرجان "جاكن الأبر" بتندوف

## مناسبة لإحياء الموروث الثقافي والتاريخي للمنطقة



لفقير على سالم

يعد مهرجان "جاكن الأبر" من أبرز التظاهرات الثقافية والتراثية التي تحتضنها ولاية تندوف سنويا، فهي مناسبة للتلاقي وإحياء الموروث الثقافي والتاريخي للمنطقة، والمرتبط بأعلام وعلماء المنطقة، ونشر المحبة بين مختلف شرائح المجتمع، وقد شهدت الطيبة التاسعة التي نظمت فعالياتها مؤخرا بالساحة المخصصة للاحتفالات بحي "الرماضين"، أجواء احتفالية بهيجه، بحضور السلطات المحلية وشيوخ وأعيان قبيلة "تجاكات" الذين استقبلوا ضيوف الموسم بـ "دويبة أهل العيد"، وهم من مختلف ولايات الوطن، من ولاية أدرار "فرقة البارود"، وشخصيات وطنية وأزنة جاءت لتشارك في هذه التظاهرة الثقافية التي تبرز التنوع الثقافي والتاريخي للمنطقة. في حين رسمت الفرق الفولكلورية والخيالة، مشاهد رائعة وسط رائحة البارود المنبعث من فوهات بنادق الخيالة، وفرسان الموسم، بمشاركة وفود ثقافية من تونس وموريتانيا التي شارك منها مداح الرسول صلى الله عليه وسلم الفنان العالمي الفقيه "شيفالي" الذي سبق له أن زار تندوف في المواسم السابقة، إلى جانب المساهمة المتميزة للفرق الشعبية المحلية، كفرقة "فناه" مساهمة العلماء ورجال الدين وشيوخ الزوايا. ونشير إلى مشاركة وفد عن الجمهورية العربية الصحراوية في فعاليات موسم "جاكن الأبر" في طبعته التاسعة، حيث أطلق المنظمون "حمامة السلام"، وسط أهزاج فولكلورية رائعة وموسيقى تقليدية محلية، وزغاريد النسوة وتشجيعات للصدافة الجزائرية الصحراوية.

## "إبراهيم بن عياد" عضو المكتب الولائي للاتحادية الوطنية للمجتمع المدني: "شاركنا في تسمية الشوارع والمؤسسات بأسماء المجاهدين والشهداء"

روبي محمد إسلام



والذكرى 68 لاستشهاد أحمد زبانه أول شهيد بالمقصلة، كما قام المكتب بالتنسيق مع مختلف السلطات والأطراف الفاعلة، بإحياء اليوم الوطني للهجرة واليوم الوطني للمجاهد، وإحياء الذكرى 67 لاستشهاد آخر شهيدين بالمقصلة بوهرا، ويتعلق الأمر بالبطلين الثوريين "شريط علي شريف" و"سلماني شعبان"، إضافة إلى إحياء اليوم الوطني للشهيد وغيرها من المناسبات التاريخية التي يركز عليها المكتب الولائي للمجتمع المدني بوهرا، وفق الاستراتيجية المنتهجة من طرف الدولة الجزائرية، على رأسها رئيس الجمهورية المجيدة وإحياء مظاهرات 11 ديسمبر 1960، وكذا عيدي الاستقلال والشباب، المصادف ليوم جويلية من كل سنة، إلى جانب الذكرى 67 لتأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة، والتاريخي.

الكشف إبراهيم بن عياد عضو المكتب الولائي للاتحادية الوطنية للمجتمع المدني بوهرا المكلف بالأسرة الثورية وذوي الحقوق في تصريح ليومية "الجمهورية"، والشوارع الرئيسية والمؤسسات العمومية بأسماء مجاهدين متوفين والشهداء الأبرار، والعملية متواصلة، لتشمل أكبر قدر من الشوارع، فضلا عن المساهمة في تزويد ودعم المؤسسات التربوية بالأعلام الوطنية، وتنشيط عدة ملتقيات، ومحاضرات ولقاءات مع المجاهدين والطلبة الجامعيين، وأيضا لقاءات بالمؤسسات التربوية ومراكز ومعاهد التكوين المهني بولاية وهران. وأوضح إبراهيم بن عياد، وبصفته أيضا ابن مجاهد، حيث يعد والده رئيسا لجمعية قدماء المحكوم عليهم بالإعدام بوهرا، ولكونه أيضا ملما بشؤون الأسرة الثورية، وترابطه علاقات وطيدة مع مختلف الجهات والسلطات المحلية والأطراف الفاعلة ميدانيا، فقد شارك في التحضير لإحياء

## تيميمون

## "تصبيحت" عادة متوارثة لدى سكان قورارة أيام العيد



لا يزال سكان قورارة بولاية تيميمون، يتمسكون ببعض العادات الاجتماعية المرتبطة بالأعياد والمناسبات الدينية، من بينها ما يسمونه بـ"تصبيحت" التي تعد واحدة من العادات التي يتم إحيائها في عيد الفطر المبارك، والتي تمثل العيد الأول في الحياة الزوجية للعريس الجدد. وتعد "تصبيحت" عادة قديمة لدى السكان، والتي تتمثل في الوليمة التي تعد صبيحة يوم العيد، حيث يقوم المتروجون الجدد بإعداد أطباق الكسكسي، ويقدمونه يوم عيد الفطر المبارك بعد أداء صلاة العيد، ولقائات تبادل التهاني والتغافير بين المصلين. وبعد تادية صلاة العيد يقصد المصلون بيوت المتروجين الجدد، حيث يجدون في استقبالهم أهل العريس الذين يقدمون لهم أطباق من الكسكسي المرصع باللحم المجفف، مرفوقا بصينيات كؤوس الشاي، قبل أن يرفعوا جماعيا أكف الضراعة للمولى عز وجل، أن يديم الطمأنينة والهناء بين المتروجين والأمان والاستقرار في حياتهم

اليومية. وتندرج هذه العادة الاجتماعية المتوارثة في إطار حسن الضيافة، وتوطيد أواصر المحبة والترابط بين العائلات المتصاهرة، وصلة الرحم، مثل ما أوضح الباحث في التاريخ الصوفي عبد المالك شيخ زاوية بدر بيان بتيميمون، ويوصي الهدى النبوي بخلق إكرام الضيف، وجعلها من القيم النبيلة التي ترفع درجات المؤمن، مثل ما أوضح الشيخ عبد السلام أبو محمد أمام مسجد "عمر بن الخطاب" بقصر بني عيسى ببلدية قصر قدور.

## انتشار واسع لطاولات "الشواء" بوهرا بعد العيد

## السفود بـ 120 دج والملفوف بـ 250 دج

والطماطم في "سفود"، وتحديد أسعار لها ما بين 60 دج إلى 120 دج، فيما حدد سعر الملفوف من كبد البقر أو الخروف بـ 250 دج. ويقول أحد الزبائن أن أكل "ساندويش" لحم مشوي صحي ولذيذ وبسعر مناسب أفضل بكثير من أكل طبق آخر في المنزل أو المطعم، كما يضيف آخر أن طاولات بيع الشواء صارت الملجأ الوحيد لسد الجوع خلال الأسبوع الجاري، عندما أغلقت جل المطاعم أبوابها أيام العيد.

بطن الجائع. ومن يشتهي أكل الشواء بحي "الشهيد محمود"، فإن أكثر من جزار يضع طاولات على جنب، ليقسم بذلك محله ما بين قسم لبيع اللحم وقسم لبيع الشواء، إذ هناك من أطلق على اسم محله "اشري واشوي"، حيث يقوم شباب من الحي بإعداد كريات لحم مفروم متبلة، وقطع لحم الأبيض أو الأحمر أو كبد الدجاج ملفوفة بالشحم أو مصفوفة بالشحم، أو قطع خضر مثل البصل والفلفل الحلو

## عائشة مهران

تشهد هذا الأسبوع الكثير من الأحياء على مستوى مناطق متفرقة بوهرا، انتشارا واسعا لمحللات وطاولات "الشواء" بشكل لافت للانتباه، بحيث ينتشر دخان النار ورائحة الشواء من مكان إلى آخر، ويعرض بيع "سفايد اللحم الأبيض والأحمر" لتحضير "سوندويشات" لعملاء

## البطولة الولائية لسعيدة

أربعة فرق تتنافس على الصعود إلى الجهوي الثاني  
ب. بوغنانني

تنتظر الفرق المتأهلة إلى مباريات دورة الصعود (البلاي أوف) للبطولة الولائية لرابطة سعيدة تحديد تاريخ هذه البطولة بفارغ الصبر من قبل هيئة الحاج عبيد مكي. وستتنافس أربعة فرق على التأشير المؤهلة إلى بطولة الجهوي الثاني لرابطة سعيدة، ويتعلق الأمر بكل من فرق اتحاد أولاد خالد ومدرسة سعيدة ونادي سيدي مبارك ممثل بلدية مولاي العربي وترجي بوخرص. الفرق الأربعة لديها كل الحظوظ لبلوغ المراد، لا سيما وأن هاته الفرق أبانت عن إمكانات لا بأس بها خلال البطولة. والأكيد أن المتوج بلقب الدورة المصغرة هو الفريق الذي سيعرف كيف يستغل كل صغيرة وكبيرة.

## مولودية عين الحجر تطمح إلى الصعود إلى الجهوي الأول



## ب. بوغنانني

يطمح مولودية عين الحجر إلى إنهاء بطولة الجهوي الثاني لرابطة سعيدة في الصف الثاني المؤهل إلى الجهوي الأول، حيث يتواجد رفقاء قادوس والحارس فرحي في الصف الثالث بمجموع 44 نقطة بفارق نقطة واحدة فقط عن صاحب الصف الثاني شباب فروحة، وهو ما يعني أن المباريات الست المتبقية ستكون قوية ومثيرة بين الفريقين. ففريق عين الحجر رغم قلة الدعم المالي، إلا أن إدارته برئاسة فمري بلال تسعى إلى توفير الجو الملائم لعمل المجموعة حتى تتمكن من بلوغ المراد هذا الموسم وإسعاد الأنصار وإعادة المجد الضائع لبلدية كانت رائدة في المجال الرياضي محليا. هذا في وقت يبقى فيه أنصار العين يطالبون من السلطات الولائية التدخل، وذلك حتى يتم تأهيل الملعب كون أشغال التهيئة انتهت.

شباب بلانتير  
ترقية 12 لاعبا شابا لتعويض  
الركائز المقاطعين

## عبد المجيد

تمت ترقية 12 لاعبا شابا من فئة الأواسط إلى الأكبر بفريق شباب بلانتير الناشط ببطولة وهران، وهذا بسبب تواصل مقاطعة الركائز لتدريبات الفريق والمنافسة بداعي تأخر المنتخبات اللتين يدين بها اللاعبون للإدارة. هذا وتعود التشكيلة إلى أجواء التدريبات غدا الأحد بملعب "علال تولة" في حصة مخصصة للاستئناف يشرف عليها المدرب عبد القادر شليحي الذي أكد لنا أن الخيارات تبقى ضئيلة في الجولات المقبلة بسبب مقاطعة بعض الركائز للفريق، كما أكد أيضا أنه سيحاول رفع التحدي رغم هذه الظروف.

## رابطة مستغانم تكرم اتحاد بلدية الصور



## عبد المجيد

أقدمت الرابطة الولائية لكرة القدم لمستغانم على تكريم فريق اتحاد بلدية الصور، بعدما حقق الصعود من بطولة ما قبل الشرفي ولاية مستغانم إلى البطولة الشرفية. وتم تكريم هذا الفريق بمقر الرابطة بحضور رئيس الفريق وبعض مسيريه. هذه المبادرة تعتبر مسؤولو اتحاد بلدية الصور أنها لا تزيد المسيرين سوى عزيمته وإرادة لمواصلة العمل الجبار الذي قام به هذا الفريق والذي كلل بالنجاح والصعود إلى البطولة الشرفية، حيث سينشط اتحاد بلدية الصور بداية من الموسم المقبل 2025 - 2026 في هذه البطولة.

## الجهوي الأول لرابطة سعيدة

فاهم بوعزة على رأس المعارضة الفنية  
لأكاديمية مستقبل فروحة

## محمد

في خطوة تعكس طموح إدارة أكاديمية مستقبل فروحة، أعلن النادي عن تعيين المدرب فاهم بوعزة على رأس المعارضة الفنية للفريق، خلفا للجهاز الفني السابق، وذلك بإصرار من رئيس الأكاديمية عبد القادر برحال، الذي يرى في بوعزة الرجل المناسب لقيادة الفريق خلال المرحلة الحاسمة من الموسم في بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة.

هذا التعيين يأتي في وقت حساس، حيث يطمح مستقبل فروحة للظفر بإحدى بطاقات الصعود إلى قسم ما بين الجهات (القسم الثالث)، قبل ست جولات فقط من نهاية بطولة القسم الجهوي الأول لرابطة سعيدة، إذ تفصل الفريق ثلاث نقاط فقط عن المتصدر فرنده، الذي سيواجه نهاية الأسبوع المقبل، في مباراة يُرتقب أن تكون مشحونة ومصيرية، وتشكل أول تحدٍ رسمي للمدرب الجديد. فاهم بوعزة، الذي دخل عالم التدريب قبل موسمين فقط، استطاع أن يصنع لنفسه اسما في الساحة الكروية المحلية، بعد تجربة ناجحة مع اتحاد الكرمة، حيث قاد الفريق إلى التنافس على الصعود موسمين متتاليين، وحقق نتائج مميزة جعلته محل اهتمام عدة أندية، على غرار مستقبل وادي سلي، غالي معسكر، واتحاد بلعباس، إلا أنه فضل مواصلة المغامرة مع فريق مسقط رأسه، قبل أن يقرر خوض تحدٍ جديد مع أكاديمية فروحة، في ظل طموحات مشتركة بينه وبين إدارة النادي. ولعل أبرز إنجازاته مع اتحاد الكرمة كانت الإطاحة بأولمبي الشلف من منافسات كأس الجزائر في ملعب أحمد زبانه، في مباراة أبان فيها الفريق عن شخصية قوية وأداء جماعي منظم. بوعزة، اللاعب السابق الذي حمل ألوان أندية كبرى محلية كمولودية وهران، وفاق سطيف، اتحاد العاصمة، شباب بلوزداد، كما خاض تجربة احترافية في السعودية مع نادي الوحدة والحزم، اختار دخول عالم التدريب بعد اعتزاله في 2022، بخطة ثابتة ورؤية واضحة. ويمتاز المدرب الشاب بفلسفة تعتمد على الانضباط التكتيكي والاهتمام باللاعبين الشباب، وهو ما يأمل أن يطبقه في تجربته الجديدة، رغم صعوبة المهمة وتزايد حدة المنافسة على الصعود. ويدخل فاهم بوعزة تحدٍ محفوف بالمخاطر، حيث سيكون مطالبًا بتحقيق نتائج إيجابية في ظرف زمني ضيق، وسط ضغط جماهيري وطموحات إدارة وأنصار مستقبل فروحة، الذين يعللون على المدرب الشاب لإعادة البريق للفريق، وتحقيق حلم طال انتظاره.



## لاعب فتح بن عبد المالك رمضان يقاطعون التدريبات

## عبد المجيد

التشكيلة خلال الشهر الفضيل المنقضي بالتدريب مرتين فقط، قبل أن يقاطع اللاعبون التدريبات.

وأرجع المقاطعون سبب غيابهم عن التدريبات إلى غياب التحفيزات المالية، هذا الأمر وضع مدرب الفريق مخفي دهيليس في ورطة قبل مباراة الثلاثاء التي سيواجه فيها الفريق منافسه المقبل اتحاد مغنية.

يواصل لاعبو فتح بن عبد المالك رمضان غيابهم عن التدريبات اليومية المبرجة، استعدادا لبطولة الجهوي الأول لرابطة وهران، حيث اكتفت

## مومن بوصوار (رئيس سريع المحمدية):

## «الخشارة في سيف غير مقبولة وسنضمن الصعود في الجولة المقبلة»

## الحاج يوسف



متوعدا باتخاذ إجراءات صارمة، عندما قال: «الخشارة أمام هلال سيق غير مقبولة، خاصة في ظل المردود المقدم والتراخي من بعض اللاعبين، هذه الخسارة لا يجب أن تمر مرور الكرام، وسيتم اتخاذ إجراءات صارمة في حق كل من يثبت أنه تهاون أو تقاعس في أداء واجبه فوق أرضية الميدان». وواصل رئيس سريع المحمدية حديثه قائلا: «رغم أننا كنا نريد إكمال الموسم دون هزيمة حتى ندخل التاريخ، كنا في المقابل نتوقع الهزيمة، لكن ليس في سياق يمتلك الطريقة، أمام منافس لم يكن أفضل منا حتى يفوز علينا بتلك السهولة». ولقد أدى بوصوار إلا أن يمتدح للأنصار، في ظل حالة الغضب التي

لم تمر الهزيمة الأولى لسريع المحمدية في بطولة الجهوي الثاني لرابطة سعيدة بملعب الشهيد أحمد سعيد بسبق أمام الهلال المحلي في الجولة الفارقة، مرور الكرام على رئيس النادي مومن بوصوار، والذي لا زال يعيش على وقع صدمة هذه الخسارة القاسية التي، وبغض النظر عن أنها أجلت حسم «الصام» لصعودها الرسمي إلى الجولة المقبلة، فتحت المجال للشكوك والتأويلات عند أنصار الفريق. ولقد عبر الرئيس بوصوار في تصريح ل«الجمهورية» عن تدمره الشديد

## اتحاد وهران يستأنف تحضيراته

## عبد المجيد/تصوير: ر. شرفاوي



عادت كتيبة اتحاد وهران إلى أجواء التدريبات منذ يوم الأربعاء المنقضي بملعب علال تولة في حصة مخصصة للاستئناف، بعد أن استفاد اللاعبون من بضعة أيام راحة بمناسبة عيد الفطر. وتواصلت التحضيرات أول أمس الخميس بالملعب ذاته في حصة أشرف عليها المدرب بوزيان بوبريس، على أن تعود المجموعة إلى أجواء التدريبات غدا الأحد. للإشارة، فإن الفريق سيواجه يوم 11 أفريل اتحاد ماسرة، ويهدف القائمون على شؤون الفريق لاستعادة الصدارة في بطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران الفوج "أ".

## الرابطة الثانية هواة

## جمعية وهران تستقبل المتصدر نجم بن عكنون "غزلان الباهية" من أجل التأكيد والاقتراب من البقاء

أ.ب.ق.م.ر. تصوير: ر. شرفاوي



سيكون الموعد اليوم بداية من الساعة 15:00 مع مواجهات الجولة الـ 25 من عمر بطولة الرابطة الثانية هواة مجموعة وسط غرب، حيث سيلعب لقاء قمة هذا الأسبوع بملعب "الحبيب بوعلل"، حينما يستقبل جمعية وهران ضيفه متصدر الترتيب العام نجم بن عكنون، في لقاء يريد فيه أشبال المدرب آيت لعمارة حميد تحقيق الفوز للعودة إلى سكة الانتصارات والاقتراب أكثر من تحقيق البقاء برفع الرصيد إلى 35 نقطة.

هذا من جهة والتأكيد على نزاهة مدرسة أبناء المدينة الجديدة من جهة أخرى، خاصة وأن هذه المباراة ستكون عليها أعين كل المعنيين، ومتتبعي مباريات الرابطة الثانية هواة في مجموعة وسط غرب، حيث يؤكد الكثيرون على أنها منعرج البطولة في تحديد من يحقق الصعود إلى الرابطة الأولى هذا الموسم.

في ذات السياق، اجتمع رئيس جمعية وهران مهدي براهيم بلعبي وطاقمه الفني، وأكد أنه سيرصد منحة مغرية في حالة الفوز، مشيراً إلى أن الفوز مهم ومهم للغاية في رحلة ضمان البقاء والابتعاد من كل الحسابات، إلى جانب التأكيد على قوة جمعية وهران

### مولودية سعيدة أمام حتمية الفوز على القبلة



ش. إسماعيل

سيكون الموعد ظهيرة اليوم مع مباراة مولودية سعيدة والضيف رائد القبلة بملعب "السعيد عمارة"، في إطار بطولة الرابطة الثانية هواة، بداية من الساعة 15:00. فريق المولودية أجرى تحضيرات جديدة مباشرة بعد العودة من عطلة العيد التي دامت يوماً واحداً فقط، حيث تمرن رفاق اللاعب تومي بتعداد مكتمل، وهذا من أجل تحقيق ثلاث نقاط ثمينة قصد تعزيز رصيد الفريق في جدول ترتيب بطولة الرابطة الثانية هواة وسط غرب. لقاء اليوم سيرفع عودة جماهير مولودية سعيدة من أجل تقديم المساندة للفريق، وهو الموعد الذي يريد فيه الفريق تحقيق نتيجة إيجابية، حيث ستكون

#### برنامج اليوم 15:00

ج. وهران - ن. بن عكنون  
إ. بشارة الجديد - ش. تيارت  
ش. الأبيار - ش. تموشنت  
م. سعيدة - ن. القبلة  
ن. القليعة - م. مستغانم  
أ. الأربعة - م. وادي سلي  
ن. حسين داى - غ. معسكر  
ص. الخميس - ش. المشربية

### بين الجهات (الجنوب الغربي) شباب أدرار لتعزيز الصدارة



ع. فتاتي

يستقبل اليوم شباب أدرار ضيفه نجم أسبع، باحثاً عن ثلاث نقاط إضافية لتعزيز صدارته لبطولة ما بين الجهات للجنوب الغربي والتي تدرك جولتها 23، والمعطيات كلها في صالح الشباب للظفر بالنقاط والاقتراب أكثر من تحقيق الصعود الذي يتأكد من جولة أخرى، ما رفع من معنوياته أكثر لتعبيد الطريق لتحقيق الهدف المسطر. النجم الذي يتواجد في المرتبة الثالثة 39 نقطة تضاهلت حظوظه بنسبة كبيرة في المنافسة على السياق، نظراً لاتساع الفارق إلى 16 نقطة فضلاً عن عامل الجمهور الذي سيضجع الشباب، أما الوصيف اتحاد تندوف 40 نقطة، فسيحلب ضيفاً على مولودية الشهداء سعياً إلى تحقيق نتيجة إيجابية لتضييق الفارق مع الرائد، رغم أن الحافز لم يعد كما كان في الجولات الماضية حين كان منافساً شرساً على الريادة. وفي أسفل الجدول، سيكون صاحب المرتبة الأخيرة شباب بوقطب معنياً من اللعب، ما سيستغله بلا شك اتحاد النعامة صاحب المرتبة 14 برصيد 12 نقطة، للابتعاد عن منطقة الخطر شرط تحقيق نتيجة إيجابية عندما يستضيف على ملعبه شبيبة الحطابة المتواجدة في المنطقة الآمنة.

#### برنامج اليوم 16:00:

م. الشهداء - أ. تندوف  
أ. النعامة - ش. الحطابة  
ش. أدرار - ن. أسبع  
أ. فنوغيل - أ. المشربية  
ش. تندوف - ز. حينون  
أ. بن عمار - ش. تاغيت  
أ. الصفراف - م. الغاسول

### شبيبة الأبيار - شباب تموشنت

## "السيارتي" تسعى إلى العودة بنتيجة إيجابية ونسيان خماسية الكأس

ن. مزادة



يرجع أسبوعياً هذا اليوم شباب تموشنت إلى أجواء بطولة الرابطة الثانية هواة بإجراء مباراة في إطار الجولة الـ 25 والتي ستجتمعه بفريق شبيبة الأبيار على ملعب بن رايح عمر بالدار البيضاء بالعاصمة. هذه المباراة حضر لها الفريق تحضيراً عادياً على غرار كل المباريات السابقة، وكل طموحه تحقيق نتيجة إيجابية أمام فريق الأبيار الفائز في مباراة الذهاب بعين تموشنت برسم الجولة العاشرة بهدف دون مقابل، والمنهزم في الجولة السابقة خارج قواعده أمام غالي معسكر بهدف مقابل صفر، والمتواجد في المرتبة الثالثة بجدول الترتيب بـ 40 نقطة خلف وصيف الترتيب رائد القبلة بـ 6 نقاط، والذي تتطلع عناصره في مباراتها اليوم أمام "السيارتي" لتدارك الانهزام الماضي والاقتراب من وصافة الترتيب، وبالتالي لن تكون المباراة سهلة بالنسبة لأشبال المدرب إدريس بن طيب الذين غادروا منافسة كأس الجمهورية من الدور الربع النهائي بانتهزامهم أمام اتحاد العاصمة بخماسية نظيفة، متفرغين الآن لمنافسة البطولة من أجل تحقيق بشكل

## مستقبل وادي سلي في تحد صعب بميدان أمل الأربعاء

محمد بداني



برسم الجولة الـ 25 لبطولة الرابطة الثانية هواة، ينزل مستقبل وادي سلي ضيفاً ثقيلًا على أمل الأربعاء، في مباراة سيكون ملعب "إسماعيل مخلوف" بالأربعاء مسرحاً لها اليوم بداية من الساعة الثالثة زوالاً، وهي المباراة التي ستكون نقاطها غالية جداً خاصة للزوار الذين يشعرون بداية من مباراة اليوم في جمع النقاط التي تضمن لهم البقاء في البطولة والخسارة تعني صعوبة الرهان، خاصة وأن اللقاءات الخمسة الأخرى المتبقية ستكون كلها على شكل نهائيات كأس عندما نتكلم عن لقاء الجولة المقبلة أمام صفاء الخميس ولقاء جولة الختام أمام الغريم التقليدي غالي معسكر وبدرجة أقل لقاء الجولة الـ 28 والذي سيكون أمام الضيف اتحاد بشار الجديد. مستقبل وادي سلي الذي سيلعب مباراة اليوم وهو منتش بفوزه الأخير الذي تحقق أمام جمعية وهران، سيكون في امتحان عسير أمام فريق يحسن التفاوض جيداً بملعبه، وهو الذي سيكون مدعماً بأنصاره، لكن رئيس "البرتقالي" يدرك

## شبيبة تيارت تحل ضيفة على بشار الجديد بدون ضغط

عبد المجيد

سيخوضها أشبال المدرب شردود وسط غياب تام للضغط، بما أن الفريق حقق الهدف المسطر، وهو البقاء في بطولة الرابطة الثانية هواة (وسط غرب). ومن المنتظر أن يدخل لاعبو شبيبة تيارت المباراة بدون مركب نقص، حيث يسعون إلى العودة بكامل النقاط والمحافظة على المركز الرابع الذي تحتله "الزرقا" في جدول ترتيب

تنزل شبيبة تيارت ضيفة اليوم على اتحاد بشار الجديد، في بطولة الرابطة الثانية هواة، في مباراة

## الرابطة الأولى المحترفة

مولودية البيض تستقبل شبيبة الساورة  
"الفرسان" في داربي واعد أمام "النسور"

ع.فتاتي

يستضيف اليوم نادي مولودية البيض ملعب "زكريا المدوب" شبيبة الساورة، في إطار الجولة 21 لبطولة الرابطة الأولى المحترفة، في داربي الجنوب الغربي والذي يشهد عودة الجمهور إلى الملعب، بعد استنفاد عقوبة اللعب بدون جمهور.



وحسب الصفحة الرسمية لمولودية البيض على الفيسبوك، فإن الدخول سيكون مجانيًا. ويعد اللقاء بالكثير لعدة اعتبارات أبرزها الحالة المعنوية العالية للفريقين بفضل النتائج الإيجابية المحققة خلال الجولات الماضية، فالفرسان استطاعوا الإطاحة بأندية كبيرة في البطولة ما بواهم المرتبة 10 برصيد 26 نقطة، وفي الكأس بلغوا المربع الذهبي لأول مرة في التاريخ، ما رفع سقف الطموحات أكثر في بلوغ المباراة النهائية ومواصلة الطريق بسلاسل بلوغ مرتبة متقدمة في البطولة، وهذا ما يسري على فريق شبيبة الساورة الذي يستهدف الفوز، مستفيدًا من الحالة المعنوية العالية، بما حققه هذا الموسم من نتائج

إيجابية، ويتجه إلى أن يكون رقما صعبا في السباق على "البوديوم"، وتواجهه بالمرتبة 8 برصيد 28 نقطة يؤكد قوته ويتطلع إلى تأكيدها أمام منافس صعب، يتطلع للهدف نفسه بالاقتراب من "البوديوم" ومواصلة ديناميكية الانتصارات. وفي المحصلة، المتوقع مقابلة قوية في داربي كبير بين الفرسان والنسور، وفوز أي منهما يعني الكثير والأهم أن الإثارة والفرجة مضمونتين بين فريقين أبانا عن إمكانات فنية وعلو كعبيهما، وهما يتجهان لمواصلة هذا المسار وثقة في قدرتهما على الذهاب بعيدا في أن يصحبا طرفين هامين في دوري الأضواء وتشريف الكرة بمنطقة الجنوب الغربي.

## كأس الجمهورية لكرة السلة

## شباب بني صاف يواجه مولودية الجزائر بحضور الجمهور



مباريات وتغريمه بـ 4 ملايين سنتيم، على خلفية أحداث مباراته أمام اتحاد البلدية برسم الجولة الـ 18 من عمر بطولة القسم الممتاز.

يدخل شباب بني صاف لكرة السلة منافسة كأس الجمهورية التي جرت قرعتها أول أمس باستضافته يوم 15 أفريل الجاري لفريق مولودية الجزائر، بقاعة المجاهد المتوفى يوسف سعيد بمدينة بني صاف، في إطار الدور الثامن النهائي، وبحضور الجمهور، حسب ما علمته جريدة "الجمهورية" من رئيس الفريق الدكتور مختار أسامة.

هذا الأخير، أوضح أن مباراة السيدة الكأس غير معنية بالعقوبة التي سلطتها لجنة التنظيم بالاتحادية للعبة على فريقه والتي قضت بحرمانه من جمهوره لأربع

ن. مزادة

مباريات وتغريمه بـ 4 ملايين سنتيم، على خلفية أحداث مباراته أمام اتحاد البلدية برسم الجولة الـ 18 من عمر بطولة القسم الممتاز.

## تنظيم تربص خاص بحكام كرة اليد الموهوبين الشباب

الجهوية الثمانية، حيث ارتأت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد أن يكون هناك برنامجا خاصا بالحكام الموهوبين خلال هذا المهرجان الوطني، يتم من خلاله أخذ فكرة عن مستوى الحكام الصاعدين والذين يعتبرون مستقبل الصافرة الجزائرية، علما أن أغلبهم لا يتجاوز سن 2001، إلا أن الهيئة وهران علاء الدين فارسي وقفت على كفاءات بعض المواهب التي يمكنها الإشراف على مباريات ضمن الأقسام الجهوية وحتى بطولة القسم الثاني. وعليه، فمن المنتظر أن تتم ترقية بعض الحكام إلى رتبة حكم فيدرالي درجة ثانية، تمهيدا للحصول على الشارة الفيدرالية التي قد تكون خلال التربص المقبل ضمن إحدى البطولات الوطنية للشباب شهر ماي المقبل.



محمد هبيب بن عبادي

يسدل الستار اليوم عن فعاليات المهرجان الوطني لكرة اليد بوهران لأقل من 15 سنة ذكور، وأقل من 16 سنة إناث، والتي تحتضنه وهران في طبعتها الخاصة بالموسم الرياضي الحالي منذ 3 أيام، تحت إشراف الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، التي أوفدت ممثلين عن المديرية الفنية للمنتخبات الوطنية، لانتقاء أبرز المواهب الصاعدة، وذلك لتكوين منتخب أقل من 17 سنة، تحسبا لخوض غمار البطولة العربية التي ستجري شهر أوت المقبل بالأردن. وفي ذات السياق، استغللت اللجنة الوطنية للحكام، التي يرأسها الحكم الدولي فارسي علاء الدين، هذه الفرصة لإجراء تربص خاص بالحكام الموهوبين الشباب الذين تم انتقايمهم من الرابطة

## كأس "الكاف"

## اتحاد العاصمة يفرض التعادل على النادي القسنطيني

ص.م.ع



اتحاد العاصمة بنية العودة في اللقاء، حيث أجرى مدربه تعديلات تكتيكية، رفعت من نسق الأداء الهجومي للفريق العاصمة. وفي الدقيقة 61، كاد الاتحاد أن يعدل النتيجة بعد أن تحصل أحمد خالد على ركلة جزاء، إثر عرقلة داخل منطقة العمليات، لكن مهدي مرغم فشل في تحويلها إلى هدف، بعد تألق الحارس القسنطيني الذي تصدى للكرة ببراعة. إصرار الاتحاد لم يتوقف، ومع استمرار الضغط، تحصل الفريق العاصمة على مخالفة في الدقيقة 75، على مشارف منطقة الجزاء، نفذها ببراعة اللاعب

اتحاد العاصمة بعد فرضه التعادل (1-1) على مضيفه النادي الرياضي القسنطيني، في مباراة مثيرة أحتضنها ملعب الشهيد حملاوي، مساء الأربعاء المنقضي، ضمن ذهاب الدور الربع النهائي من كأس الكونفيدرالية الإفريقية (كأس الكاف). ودخل النادي الرياضي القسنطيني المواجهة بدافع استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق نتيجة إيجابية قبل لقاء العودة في الجزائر العاصمة. وضغط أصحاب الأرض منذ الدقائق الأولى، حيث أظهر لاعبو النادي القسنطيني رغبة واضحة في فرض أسلوب لعبهم، مستغلين التراجع النسبي لفريق اتحاد العاصمة الذي بدا متحفظا دفاعيا. وجاءت أولى الفرص الخطيرة في الدقيقة الـ 14 عندما سدّد متوسط الميدان أكرم جحنيط كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكنها مرت بجانب القائم الأيمن للحارس أسامة بن بوط. وواصل "السنافر" ضغطهم، حتى أثمر ذلك عن هدف التقدم في الدقيقة 28، عن طريق المهاجم منذر طمين، الذي استغل تمريرة عرضية دقيقة من الظهير الأيسر هواري بوموش، ليضع الكرة في الشباك مستفيدا من سوء تمركز دفاع الاتحاد. وحاول لاعبو اتحاد العاصمة امتصاص اندفاع أصحاب الأرض والعودة في النتيجة، لكن التنظيم الدفاعي المحكم للنادي القسنطيني حال دون ذلك، لينتهي الشوط الأول بتقدم مستحق لأصحاب الأرض. ومع بداية الشوط الثاني، دخل

## كرة اليد

## 9 ولايات في المهرجان الوطني ما بين الرابطات للأصغر بوهران

إسماعيل مختار

للرياضيين المشاركين في المهرجان، وخطا موقفا لهم في إطار الروح الرياضية السائدة. وفي اليوم الأول، أجريت أول مقابلة لدى الإناث بين فريق الرابطة الجهوية لولاية وهران والرابطة الجهوية للجزائر العاصمة، والتي فاز بها الأخير بـ 26 هدفا مقابل 13. وأما المباراة الثانية، فكانت بين فريق الرابطة الولائية لولاية وهران والرابطة الجهوية لولاية سعيدة، وانتهت لصالح فريق وهران بـ 26 هدفا مقابل 16. كما أجريت مباراة جمعت كل من فريق الرابطة الجهوية للجزائر العاصمة والرابطة الولائية لوهران دائما في فئة أقل من 16 سنة إناث، وكان الفوز فيها من نصيب الفريق العاصمة بـ 20 هدفا مقابل 16 للفريق الوهراني. وتجري المقابلات بقاعات كل من العقيد لطفى وعين الترك ووادي تليلات و"حمو بوتليليس". ويمثل هذا المهرجان فرصة ذهبية لاكتشاف جيل جديد من لاعبي كرة اليد، كما يجدر التأكيد على أن مثل هذه المبادرات تسهم في بناء مستقبل الرياضة الجزائرية في أجواء تجسد روح الوحدة والرياضة النزيهة، حسب المختصين.

يختتم اليوم بوهران مهرجان كرة اليد ما بين الجهات للذكور أقل من 15 سنة والإناث أقل من 16 سنة، والذي كان قد انطلق أول أمس الخميس، وتشرف عليه الرابطة الولائية لكرة اليد بوهران، بالتنسيق مع الرابطة الجهوية لنفس الولاية تحت رعاية مديرية الشباب والرياضة. ويعرف المهرجان مشاركة 9 ولايات وهي: مستغانم، سعيدة، الشلف، غليزان، تلمسان، سيدي بلعباس، وهران، العاصمة، والبلدية؛ في منافسات تهدف إلى اكتشاف المواهب وتعزيز القيم الرياضية لدى الناشئين. وتمت مراسم افتتاح المهرجان بالقاعة متعددة الرياضات لحي "العقيد لطفى"، بحضور ممثل مدير الشباب والرياضة لولاية وهران ورئيس الرابطة الجهوية لكرة اليد لولاية وهران، وكذلك رئيس الرابطة الولائية لكرة اليد بوهران، والذين تمنوا إقامة طيبة

## وزارة الدفاع الوطني

# وفاة قائد القطاع العسكري بتيميمون



انتقل إلى رحمة الله قائد القطاع العسكري بتيميمون بالناحية العسكرية الثالثة، العقيد بوطواف ربيع، حسب ما أفادت به وزارة الدفاع الوطني، أمس الجمعة، في بيان لها. وأشار المصدر ذاته إلى أنه "على إثر وفاة العقيد بوطواف ربيع، قائد القطاع العسكري بتيميمون بالناحية العسكرية الثالثة، يتقدم السيد الفريق أول السعيد شنفريحة، الوزير المنتدب لدى

وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه الخاص وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، إلى أسرة الفقيد وأقاربه، بأصدق عبارات التعازي والمواساة، متضرعا إلى المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. "إننا لله وإنا إليه راجعون".

## فن التزيين بالحلي الفضي المينائي لمنطقة القبائل

### إيداع ملف كامل لتسجيل التراث لدى اليونسكو

#### روبي محمد إيلام

أودعت الجزائر عبر إرسالية إلكترونية، الملف الكامل المتعلق بتسجيل "فن تزيين بالحلي الفضي المينائي اللباس النسوي لمنطقة القبائل: صناعة وتفصيل وارتداء"، ضمن التراث الثقافي غير المادي لليونسكو، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الثقافة والفنون. يأتي هذا في إطار جهود الدولة المتواصلة لحماية وتأمين تراثها الثقافي المادي وغير المادي، حيث أشرف وزير الثقافة والفنون السيد زهير بللو الأحد الماضي، بمقر المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ بالعاصمة الجزائر، على مراسم الإرسال الإلكتروني لملف ترشح الجزائر لتسجيل "فن التزيين بالحلي الفضي



المينائي في اللباس النسوي لمنطقة القبائل: صناعة، تفصيل، وارتداء" ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لدى منظمة اليونسكو، وذلك بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج والشؤون الإفريقية وفقا للإجراءات المتبعة، والمنصوص عليها في هذا الشأن. ويأتي هذا الترشيح استكمالاً للنجاحات التي حققتها الجزائر في تسجيل عناصر من تراثها الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو، التي بلغت 8 عناصر وطنية، كان آخرها "الزّي الاحتفالي

النسوي للشرق الجزائري" بمختلف تصاميمه من القندورة والملحفة والقفطان، إلى جانب الحلي التقليدية المرافقة له، وسجلت أيضا 5 عناصر تراثية مشتركة مع دول عربية وإفريقية. وتم إعداد ملف تسجيل "فن تزيين بالحلي الفضي المينائي اللباس النسوي لمنطقة القبائل"، من خلال تجنيد فريق عمل موسع ضم مديريات الثقافة والفنون، مؤسسات ثقافية ومتاحف تابعة لوزارة الثقافة والفنون، وباحثين جامعيين، أهل الفن، حرفيات وحرفيين، ورشاش الخياطة والصباغة التقليدية، وجمعيات المجتمع المدني، تحت تنسيق المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، وذلك لضمان جاهزية الجزائر للموعد السنوي المحدد من قبل منظمة اليونسكو في 31 مارس من كل عام.

## رئاسة الجمهورية الرئيس عبد المجيد تبون يعزي في وفاة العقيد بوطواف ربيع



بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الجمعة، برسالة تعزية إلى عائلة قائد القطاع العسكري لولاية تيميمون. وجاء في رسالة التعزية: "ببالغ الحزن والأسى وبنفس راضية بقضاء الله ووفده تلقى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون، فاجعة انتقال قائد القطاع العسكري لولاية تيميمون إلى رحمة الله". وتابع رئيس الجمهورية: "بهذه المناسبة الأليمة، يتقدم السيد الرئيس إلى عائلة الفقيد وإلى كل أفراد الجيش الوطني الشعبي بخالص التعازي، داعيا المولى العزيز القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه جميل الصبر وحسن السلوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون".

## كلمة ونصف

### المسار الواعد

م . بن علال

العلاقات الجزائرية الفرنسية مرشحة لبدء صفحة جديدة من التفاهم والتعاون في شتى المجالات، وهذا على ضوء المكالمات الهاتفية التي جرت بين قاندي البلدين الرئيس عبد المجيد تبون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون حيث تم وضع الإطار المناسب لتجديد دماء هذه العلاقات لاسيما في الجانب السياسي والشراكة وملفات أخرى تخص الذاكرة الوطنية التي تتمسك بلادنا بضرورة معالجة كل ما بقي فيها من نقاط عالقة .. ومواصلة لهذا المسار فإن مكالمات وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لوزيرنا للخارجية أحمد عطاف تدخل في نفس الإطار الذي سيمكن الجزائر وفرنسا من تجاوز جميع العقبات والشوائب التي تعكر صفو البلدين، لاسيما وأن اليمين المتطرف الفرنسي كان دوما المتسبب الرئيسي في إذكاء نار العداوة ونشر الضغائن ضد الجزائر التي في جميع الأحوال تظل متشبثة باحترامها لتعهداتها الدولية والدبلوماسية مع فرنسا، رغم التصريحات المعادية لوزير داخليتها روتايو ومن معه من المتحالفين العنصريين الذين لا يريدون الخير لبلادنا ولتقدمها .. فوضع النقاط على الحروف لإزالة الجليد الذي تراكم على أفق العلاقات الثنائية من شأنه أن يحدث فرسا سانحة لتعزيز التعاون المتعدد الجوانب مع فرنسا، خصوصا وأن الجالية الجزائرية المقيمة فيها تعد من أكبر الجاليات التي تعيش على أرضها وتساهم في ازدهار الاقتصاد الفرنسي، مثلما ساهمت الأجيال الأولى من الجزائريين في دعم قوتها الصناعية والتجارية بعدما قدمت ضريبة الدم مرغمة في تحرير فرنسا من النازيين خلال الحرب العالمية الأولى والثانية .. لقد أصبح واقع العلاقات الدولية المتوتر يستدعي إعادة النظر في عدة أمور في خضم التعاون مع باريس خصوصا وأن الجزائر لم تتزحزح قيد أنملة في تأكيد مواقفها الثابتة والمبدئية حيال قضايا عادلة مثل الصحراء الغربية وفلسطين، بالنظر للأوضاع الكارثية التي تشهدها غزة يوميا جراء الهجمة الصهيونية والإرهاب الممارس من قبل مجرمي الحرب الصهيونيين من نتن- ياهو والسفاحيين الذين يدورون في فلكه .. الجزائر حتى وهي تعيد ترتيب بعض الملفات مع فرنسا وهذا طبيعي في علاقات الدول التي تعرف تشنجات وانفراجات بين الفينة والأخرى، فهي دائمة الحرص على احترام المصالح الوطنية العليا للبلاد وجعلها فوق كل الاعتبارات لأن الشعب الجزائري كافح كثيرا وضرب أروع الأمثلة في التضحية في سبيل استرجاع سيادته وحرية من مستعمر الأمم .. فيلادنا لم تتبن منذ الوهلة الأولى لبروز الحملة العدائية الفرنسية اليمينية أي موقف عدائي بل بالعكس فهي تؤكد دوما أنها تتعامل مع الدول وليس الأشخاص الذين تسعّر فيهم النعرات العنصرية نار الحقد الموروث من حقب سالفه، مرغتها بلادنا في التراب في جولاتها وصولاتها التاريخية المشهودة في الدفاع عن الوطن وقيمه وسيادته الغالية ..

## حج 2025

### فتح الرحلات عبر "البوابة الجزائرية للحج" وتطبيق "ركب الحجيج"

الوطني للحج والعمرة بالتنسيق مع الخطوط الجوية الجزائرية ينهي إلى علم الحجيج الميامين إنه "تم برمجة فتح الرحلات عبر "البوابة الجزائرية للحج" وتطبيق "ركب الحجيج"، موسم حج 1446هـ/2025م.

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة أول أمس الخميس في بيان له عن برمجة فتح الرحلات عبر "البوابة الجزائرية للحج" وتطبيق "ركب الحجيج" لحساب موسم حج 1446هـ/2025م. وأوضح نفس المصدر إن الديوان

## جامعة الجيلالي اليابس بسبدي بلعباس

### تدشين وحدة الحساب المكثف بمركز البحث

ب محمد

خلال إيجاد بيئة ملائمة لدعم البحث العلمي وتحفيز الابتكار في شتى المجالات، علما إنها توفر للباحثين خاصة الأساتذة وطنية الدكتوراه الأدوات والوسائل الرقمية الضرورية لتجسيد مشاريعهم العلمية من خلال استخدام تقنيات الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي من أجل تطوير قدرات البحث العلمي والتقدم العلمي. هذا ويجد الباحثون على مستوى هذا الفضاء كافة الوسائل الرقمية لمعالجة البيانات الضخمة وحل العمليات الحاسوبية المعقدة.

أشرف مراحي بوزياني مدير جامعة الجيلالي اليابس لسبدي بلعباس على تدشين وحدة الحساب المكثف على مستوى الفضاء الذي يشغله مركز البحث بشارع زبانة (طريق معسكر) التي أطلق عليها اسم "شوف بن عمر" أحد الأساتذة البارزين، الذي ساهم بشكل كبير في تطوير النظام الأكاديمي بالجامعة. وتأتي هذه الوحدة لتعزيز قدرات البحث العلمي والابتكار من

## كاراتي دو سبديا ويكان تحجز مقعدها في الألعاب العالمية 2025

سبديا



واصلت بطلة الكاراتي الجزائرية سبديا ويكان تألقها على الساحة الدولية، بعد أن ضمنت تأهلها رسميا إلى الألعاب العالمية 2025، التي سوف تحتضنها مدينة تشنغدو الصينية في الفترة من 7 إلى 17 أوت المقبل، لتؤكد بذلك مكانتها بصفاتها واحدة من أبرز الرياضيات الجزائريات في اختصاصها.

وجاء تأهل سبديا ضمن فئة (50- كغ) بعد سلسلة من النتائج المميّزة على المستوى القاري والدولي، كان آخرها تتويجها بالميدالية الذهبية في إحدى جولات الدوري العالمي للكاراتي، حيث تفوقت على أبرز المنافسات، لترفع راية الجزائر عاليا في المحافل العالمية.

## م.وهران 2- ن. بارادو 0

### المولودية تحقق الأهم

أبقوري



تصوير: العربي بوطيبي

برأسية عند الـ50د لكنه مرت سهلة، بعدها سجلت أخطر فرصة من جانب الزوار، بعد مخالفة بولبيبة التي كادت تزور الشباك لولا فطنة ليونارد عفون، ليستمر بعدها السجل إلى غاية الـ65د، ليستغل زويبر مطراني مخالفة محكمة من عزيز مولاي ويسكن الكرة شباك فرحي برأسية مضيفا الهدف الثاني، ليتراجع بعدها عناصر المولودية إلى الخلف قصد تأمين النتيجة، رغم ذلك شكل عادل بولبيبة خطورة على مرمى عفون الذي وقف سدا منيعا أمام كل كراته، لتتواصل استماتة المولودية في الدفاع التي حافظت على نتيجة وحقت الفوز بعد 3 هزائم متتالية.

حققت مولودية وهران فوزا مهما على حساب نادي بارادو بنتيجة 2-0، سجلها كل من مروان دهار و زويبر مطراني، لتتفرض المولودية الصعداء بعد هذا الفوز المحقق الذي رفعت به الرصيد إلى 24 نقطة في المركز الـ11. ولم يشهد الشوط الأول فرصا كثيرة بحيث انحصر اللعب في وسط الميدان إلى جانب الصراع الثنائي مع الاكتفاء بالاعتماد على الكرات الثابتة التي كانت في مرة واحدة من جانب نادي بارادو عن طريق عادل بولبيبة بدون أن تشكل أي خطورة على مرمى الحارص ليونارد عفون الذي كان في راحة تامة طيلة هذا الشوط، أمارد المولودية فقد جاء عن طريق عزيز مولاي من خلال تسديدة كانت سهلة للحارص فرحي، ليتواصل ضغط المولودية في الـ20 دقيقة الأولى وهذه المرة تكلل بإعلان الحكم فاموح عن ضربة جزاء بعد لمس الكرة في يد أحد مدافعي نادي بارادو نفذها مروان دهار بنجاح عند الـ20د مسجلا الهدف الأول ومحزرا زملاءه. بقية أطوار الشوط الأول لم تشهد أي جديد من حيث النتيجة، رغم سيطرة المولودية في التحكم في الكرة في وسط الميدان، وفي المرحلة الثانية حاولت المولودية منذ الوهلة الأولى مباغاة المنافس، حيث حاول مطراني